

The Islamic University of Gaza
Deanship Research and Postgraduate Studies
Faculty of Economics & Administrative Sciences
Master of Accounting & Finance



الجامعة الإسلامية بغزة
عمادة البحث العلمي والدراسات العليا
كلية الاقتصاد والعلوم الإدارية
ماجستير المحاسبة والتمويل

أثر البيانات المالية الضخمة على جودة المعلومات المحاسبية:
من وجهة نظر مدققي الحسابات في المحافظات الجنوبية
**Impact of Huge Financial Data on the Quality
of Accounting Information: From the
Viewpoint of the Auditors in the Southern
Provinces**

إعداد الباحث

بشار ناجي أبو عودة

إشراف

الأستاذ الدكتور

سالم عبدالله حلس

قُدِّمَ هَذَا البحثُ استكمالاً لِمُتَطَلِّباتِ الحُصُولِ عَلَى دَرَجَةِ المَاجِسْتِيرِ فِي المَحَاسِبَةِ وَالتَّمْوِيلِ
بِكلية الاقتصاد والعلوم الإدارية فِي الجامِعةِ الإسلاميَّةِ بِغَزَّةِ

سبتمبر/٢٠٢١م - صفر/١٤٤٣هـ

إقرار

أنا الموقع أدناه مقدم الرسالة التي تحمل العنوان:

أثر البيانات المالية الضخمة على جودة المعلومات المحاسبية:
من وجهة نظر مدققي الحسابات في المحافظات الجنوبية

Impact of Big Financial Data on the Quality of Accounting Information: From the Viewpoint of the Auditors in the Southern provinces

أقر بأن ما اشتملت عليه هذه الرسالة إنما هو نتاج جهدي الخاص، باستثناء ما تمت الإشارة إليه
حيثما ورد، وأن هذه الرسالة ككل أو أي جزء منها لم يقدم من قبل الآخرين لنيل درجة أو لقب
علمي أو بحثي لدى أي مؤسسة تعليمية أو بحثية أخرى.

Declaration

I understand the nature of plagiarism, and I am aware of the University's policy on this.

The work provided in this thesis, unless otherwise referenced, is the researcher's own work, and has not been submitted by others elsewhere for any other degree or qualification.

Student's name:	بشار ناجي أبو عودة	اسم الطالب:
Signature:	بشار ناجي أبو عودة	التوقيع:
Date:	يوليو، ٢٠٢١م	التاريخ:

نتيجة الحكم على أطروحة ماجستير

بناء على موافقة عمادة البحث العلمي والدراسات العليا بالجامعة الإسلامية بغزة على تشكيل لجنة الحكم على أطروحة الباحث/ بشار ناجي عطية ابوعودة لنيل درجة الماجستير في كلية الاقتصاد والعلوم الإدارية/ قسم المحاسبة والتمويل وموضوعها:

أثر البيانات المالية الضخمة على جودة المعلومات المحاسبية: من وجهة نظر مدققي الحسابات في المحافظات الجنوبية

The Impact of Huge Financial Data on the Quality of Accounting Information: From the Viewpoint of the Auditors in the Southern Provinces

وبعد المناقشة التي تمت اليوم السبت 3 صفر 1443 هـ الموافق 2021/09/11م الساعة العاشرة صباحاً، في قاعة مبنى قاعة اجتماعات كلية الاقتصاد والعلوم الإدارية اجتمعت لجنة الحكم على الأطروحة والمكونة من:

مشرفاً ورئيساً
مناقشاً داخلياً
مناقشاً خارجياً

أ. د. سالم عبدالله حلس
أ. د. حمدي شحادة زعرب
أ. د. علي سليمان النعماني

وبعد المداولة أوصت اللجنة بمنح الباحث درجة الماجستير في كلية الاقتصاد والعلوم الإدارية/قسم المحاسبة والتمويل.

واللجنة إذ تمنحه هذه الدرجة فإنها توصيه بتقوى الله تعالى ولزوم طاعته وأن يسخر علمه في خدمة دينه ووطنه.

والله ولي التوفيق،،،

عميد البحث العلمي والدراسات العليا

أ. د. يوسف إبراهيم الجيش



ملخص الدراسة

أثر البيانات المالية الضخمة على جودة المعلومات المحاسبية من وجهة نظر مدققي الحسابات في المحافظات الجنوبية

هدفت الدراسة إلى التعرف على أثر البيانات المالية الضخمة والمتمثلة في (الحجم، والتنوع، والدقة، وسرعة البيانات) على جودة المعلومات المحاسبية لدى مكاتب التدقيق في المحافظات الجنوبية، بالإضافة إلى التعرف على التحديات التي تواجه مدققي الحسابات في المحافظات الجنوبية عند استخدام البيانات الضخمة لتحسين جودة المعلومات المحاسبية المتمثلة في ملائمة ومصادقية المعلومات المحاسبية، ومن أجل تحقيق أهداف الدراسة قام الباحث باستخدام المنهج الوصفي التحليلي بأداة الاستبانة التي قام بتوزيعها على مجتمع الدراسة المكون من (١- ٣ مدققين في كل مكتب تدقيق) من مكاتب التدقيق في المحافظات الجنوبية والبالغ عددها ٨٦ مكتب، بحيث يصبح المجتمع مكون من ٢٥٥ مستجيب، وتم استخدام أسلوب الحصر الشامل وتم استرداد ٢٣٧ استبانة صالحة للتحليل الإحصائي بنسبة ٩١,٨٦%.

وتوصلت الدراسة بعدة نتائج أهمها بأن البيانات المالية الضخمة تؤثر بصورة جوهرية على ملائمة المعلومات المحاسبية، وذلك يعود إلى أن حجم البيانات الكبير الذي تتمتع به البيانات الضخمة يتيح فرصة أكبر للحصول على معلومات أكثر ملائمة لعمليات التدقيق، كما أظهرت النتائج بأن البيانات المالية الضخمة تؤثر بصورة جوهرية على مصادقية المعلومات المحاسبية حيث إن الافتقار إلى الموثوقية وعدم اليقين في المعلومات المحاسبية بسبب الوصول المتأخر أو عدم الاتساق والذاتية في البيانات يؤثر على قدرة المستفيدين في اتخاذ القرارات، كما أظهرت النتائج أن الحواسيب العادية والأجهزة التقليدية لا يمكنها التعامل بالسرعة الكافية مع هذا الكم الكبير من البيانات.

كما أوصت الدراسة بضرورة العمل على دمج العلوم التكنولوجية بما فيها التقنيات الحديثة مثل البيانات الضخمة والمحاسبة السحابية في المناهج الأكاديمية لطلبة المحاسبة، مع أهمية توفير التقنيات اللازمة للتعامل مع البيانات الضخمة.

الكلمات المفتاحية: البيانات المالية الضخمة، جودة المعلومات المحاسبية، مدققي الحسابات في المحافظات الجنوبية.

Abstract

The Impact of Huge Financial Data On the Quality of Accounting Information from the Point of View of Auditors in the southern provinces

This study aimed at identifying the impact of the dimensions of big financial data represented in (size, diversity, accuracy, and vilocity of data) on the quality of accounting information at auditing offices in the southern provinces. This is in addition to identifying the challenges facing auditors in the southern provinces when using big data to improve the quality of the accounting information represented in the relevance and credibility of the accounting information. To achieve the objectives of the study, the researcher used the descriptive analytical method with the questionnaire as a tool for data collection. The researcher distributed the questionnaire to the study population consisting of (3 auditors in every auditing office). The number of auditing offices in the southern provinces is 86 auditing offices. So that the population of the study consisted of 258 respondents. The study used the complete consensus methodology. 237 valid questionnaires were retrieved for statistical analysis at a rate of 91.86%.

The most important findings of the study:

The study came out with several findings, the most important of which is that the big financial (data size, data diversity, data accuracy, data flow) fundamentally affects the appropriateness of accounting information due to the fact that the big volume of data provides a greater opportunity to obtain more appropriate information for auditing operations. The findings also showed that (data size, data diversity, data accuracy, data flow) of financial data fundamentally affects the credibility of accounting information, as the lack of reliability and uncertainty in accounting information due to late access or inconsistency and subjectivity in the data affects the ability of beneficiaries to make decesions.

The most important recommendations of the study:

The study recommended that there is a need to work on integrating technological sciences, including modern technologies such as big data and cloud accounting, in the academic curricula for accounting students, with the importance of providing the necessary technologies to deal with big data, as ordinary computers and traditional devices cannot deal with sufficient speed with so much data.

Keywords: big financial data, quality of accounting information, auditors in the southern provinces.

آية قرآنية

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

﴿رَبِّ أَوْزَعْنِي أَنْ أَشْكُرَ نِعْمَتَكَ الَّتِي أَنْعَمْتَ عَلَيَّ
وَعَلَىٰ وَالِدَيَّ وَأَنْ أَعْمَلَ صَالِحًا تَرْضَاهُ وَأَدْخِلْنِي
بِرَحْمَتِكَ فِي عِبَادِكَ الصَّالِحِينَ﴾

قرآن كريم، سورة (النمل: الآية 19)

الإهداء

إلهي لا سكونا في ليلي إلا بشكرك، ولا هناءً لنهاري إلا بطاعتك
إلهي لا يسعد قلبي إلا بذكرك، ولا توفيقاً في الآخرة إلا بعفوك
إلهي لا فرحة لي في هذه الدنيا إلا بشهادة تحبها وعلى عدوك فيها أقبلت ونلتها
إلهي أسألك لي ولم امن وحسن إيمانه جنة نتوج فيها برويتك وبحضرتك المصطفى
إلى من بلغ الرسالة وأدى الأمانة، ونصح الأمة، إلى نبي الرحمة والنور
إلى الصادق الأمين سيدنا محمد صل الله عليه وسلم حتى نلقاه
إلى صاحب الفضل العظيم من قدم شبابه وأفنى حياته حتى نحى حياة السعداء
والذي الحبيب فلك مني كل الحب والتقدير
إلى صاحبة القلب والدموع، إلى بلسم حياتي، ونبض قلبي، وسبب وجودي
إلى من واصلت الليل بالنهار سهرًا وفكرًا حتى ترسم لنا مستقبلًا فيه يشار لنا بالبنان
إلى من علمتني كيف الصبر يكون، وبيئت لي كيف الحب بالإخلاص يمتزجان
إلى من دعائها سر نجاحي وتوفيق
إلى من رضاها متصلًا برضا ربي وعفوه وعطائه
أمي لكي مني كل الحب والعطف والحنان والأمنيات الصادقة بمجاورتك في الجنان
إلى قوتي وعزمي في هذه الحياة، إلى من هم حصني القوي وسدي المنيع
إلى من لا تهنى الحياة إلى بقربهم
إلى أخواتي من لازمتهم منذ طفولتي في بيتي عين أُمي وأبي فيها ترعان
إلى كل أصدقائي وأحبائي، إلى أرواح الشهداء، وإلى القابعين خلف القضبان
إلى كل من علمني حرقًا وبذل الجهد والعطاء لكي أصل إلى هذه اللحظة أساتذتي الكرام
إليهم جميعًا أهدي هذا الجهد المتواضع، راجيًا من المولى عز وجل التوفيق والسداد

الباحث

بشار ناجي أبو عودة

شكر وتقدير

الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على النبي المصطفى الصادق الوعد الأمين، اللهم لا علم لنا إلا ما علمتنا إنك أنت العليم الحكيم، اللهم علمنا ما ينفعنا، وانفعنا بما علمتنا، وزدنا علماً يا حي يا كريم، أرنا الحق حقاً وارزقنا إتباعه، وأرنا الباطل باطلاً وارزقنا اجتنابه، واحشرنا برحمتك يا ربنا في عبادك الصالحين، أما بعد:

وانطلاقاً من حديث الحبيب المصطفى محمد صل الله عليه وسلم: "لا يشكر الله من لا يشكر الناس" فإنني أجد لزاماً علي أن أتقدم بالشكر والتقدير لأساتذتي ومشرفي:

الأستاذ الدكتور/ سالم عبد الله حلس الذي تعهدني منذ بداية مشواري العلمي فوجدت فيه قلب الأب الصابر وروح الأخ النصوح، الذي شملني برعايته وأمدني بتوجيهاته التي لها أثر كبير في إتمام دراستي هذه، فأسال الله سبحانه أن يسدد على طريق الحق خطاه، وأن يحرسه بعينه التي لا تنام، وأن يكلئه بكنفه الذي لا يضام، ليظل من أسدنة العلم وأهله.

ولا يفوتني أن أتوجه بالشكر إلى عضوي لجنة المناقشة:

أ.د. حمد زعرب - مناقشا داخليا

أ.د. علي النعامي - مناقشا خارجيا

وأخيراً أسال الله العلي العظيم أن أكون قد وفقت، في هذه الدراسة، فما كان من توفيق فمن الله وحده، وما كان من خطأ أو زلل أو نسيان فمن نفسي ومن الشيطان.

﴿وَمَا تَوْفِيقِي إِلَّا بِاللَّهِ عَلَيْهِ تَوَكَّلْتُ وَإِلَيْهِ أُنِيبُ﴾ (هود، آية: ٨٨).

والله من وراء القصد

الباحث

بشار ناجي أبو عودة

فهرس المحتويات

أ.....	إقرار
ب.....	نتيجة الحكم
ت.....	ملخص الدراسة
ج.....	آية قرآنية
ح.....	الإهداء
خ.....	شكر وتقدير
د.....	فهرس المحتويات
ز.....	فهرس الجداول
ش.....	فهرس الأشكال والرسومات التوضيحية
٢.....	الفصل الأول الإطار العام للدراسة
٢.....	١,١. المقدمة
٤.....	١,٢. مشكلة الدراسة
٥.....	١,٣. أسئلة الدراسة
٦.....	١,٤. أهمية الدراسة
٧.....	١,٥. أهداف الدراسة
٧.....	١,٦. فرضيات الدراسة
٨.....	1.7. متغيرات الدراسة
٨.....	١,٨. نموذج الدراسة
٩.....	١,٩. مصطلحات الدراسة
١٠.....	١,١٠. الدراسات السابقة
١٠.....	أولاً: الدراسات العربية
١٦.....	ثانياً- الدراسات الأجنبية:
٢٠.....	التعليق على الدراسات السابقة
٢١.....	أوجه الاستفادة من الدراسات السابقة
٢٢.....	الفجوة البحثية

٢٤	الفصل الثاني الإطار النظري
٢٤	مقدمة
٢٦	2.1 المبحث الأول: البيانات الضخمة
٢٦	٢,١,١ مفهوم البيانات الضخمة
٢٨	٢,١,٢ أنواع البيانات المالية الضخمة
٢٩	٢,١,٣ مصادر البيانات الضخمة
٣١	٢,١,٤ خصائص البيانات المالية الضخمة
٣٢	2.1.5 أهمية البيانات الضخمة
٣٤	٢,١,٦ تحديات البيانات الضخمة
٣٧	٢,١,٧ أدوات البيانات الضخمة
٣٩	2.2 المبحث الثاني: جودة المعلومات المحاسبية
٣٩	٢,٢,١ مفهوم جودة المعلومات المحاسبية
٤١	٢,٢,٢ أهمية المعلومات المحاسبية
٤٣	٢,٢,٣ أهداف المعلومات المحاسبية
٤٤	٢,٢,٤ أنواع المعلومات المحاسبية
٤٦	٢,٢,٥ مستويات المعلومات المحاسبية
٤٦	٢,٢,٦ شروط المعلومات المحاسبية
٤٧	٢,٢,٧ خصائص جودة المعلومات المحاسبية
٥٠	٢,٣ المبحث الثالث: مهنة تدقيق الحسابات
٥٠	٢,٣,١ تمهيد
٥١	٢,٣,٢ خلفية تاريخية
٥١	٢,٣,٣ مفهوم التدقيق
٥٣	٢,٣,٤ أهمية التدقيق المحاسبي
٥٤	٢,٣,٥ أنواع التدقيق
٥٦	٢,٣,٦ خصائص التدقيق
٥٧	٢,٣,٧ أهداف التدقيق
٥٨	٢,٣,٨ واقع مهنة التدقيق في المحافظات الجنوبية
٦٠	٢,٣,٩ خلاصة الفصل

٦٢	الفصل الثالث الطريقة والإجراءات
٦٢	٣,١ مقدمة
٦٢	٣,٢ منهج الدراسة
٦٣	3.3 مجتمع الدراسة وعينتها
٦٣	٣,٤ أداة الدراسة
٦٤	٣,٥ خطوات بناء الاستبانة
٦٤	٣,٦ صدق الاستبانة
٧٠	٣,٧ ثبات الاستبانة Reliability
٧٠	٣,٨ اختبار التوزيع الطبيعي Normality Distribution Test
٧١	٣,٩ الأساليب الإحصائية المستخدمة:
٧٤	الفصل الرابع تحليل البيانات واختبار فرضيات الدراسة ومناقشتها
٧٤	4.1 مقدمة
٧٤	٤,٢ الوصف الإحصائي لعينة الدراسة وفق المعلومات العامة
٧٧	4.3 المحك المعتمد في الدراسة (مركز الاحصاء-أبو ظبي، ٢٠١٧: ٢٧):
٧٧	٤,٤ تحليل فقرات الاستبانة:
٩١	٤,٥ اختبار الفرضيات:
١٠٦	الفصل الخامس النتائج والتوصيات
١٠٦	5.1 النتائج
	في هذه الدراسة النظرية والدراسة الميدانية التي اجراها الباحث على مدققي الحسابات في
١٠٦	المحافظات الجنوبية يمكن تلخيص النتائج التالية :-
١٠٧	5.2 التوصيات
١٠٧	في ضوء النتائج السابقة يمكن تقديم التوصيات التالية :-
١٠٩	المصادر والمراجع
١٠٩	القرآن الكريم
١٠٩	أولاً: المراجع العربية
١١٦	ثانياً: المراجع الأجنبية
١٢٢	الملاحق
١٢٢	ملحق رقم (١): قائمة بأسماء السادة المحكمين

ملحق رقم (٢): الاستبانة بصورتها النهائية ١٢٣

ملحق رقم (٣): شركات التدقيق العاملة في المحافظات الجنوبية ١٢٨

فهرس الجداول

جدول (2.1): منصات وأدوات تحليل البيانات الضخمة ٣٨

جدول (2.2): خصائص جودة المعلومات المحاسبية ٤٨

جدول (2.3): الفروق بين التدقيق الداخلي والخارجي ٥٥

جدول (3.1): درجات المقياس المستخدم في الاستبانة ٦٤

جدول (3.2): نتائج الاتساق الداخلي "واقع استخدام البيانات الضخمة" ٦٥

جدول (3.3): نتائج الاتساق الداخلي - مجال "حجم البيانات" ٦٦

جدول (3.4): نتائج الاتساق الداخلي - مجال "تنوع البيانات" ٦٦

جدول (3.5): نتائج الاتساق الداخلي - مجال "دقة البيانات" ٦٧

جدول (3.6): نتائج الاتساق الداخلي - مجال "تدفق البيانات" ٦٧

جدول (3.7): نتائج الاتساق الداخلي - مجال "الملائمة" ٦٨

جدول (3.8): نتائج الاتساق الداخلي - مجال "مصادقية المعلومات المحاسبية" ٦٨

جدول (3.9): نتائج الصدق البنائي للاستبانة ٦٩

جدول (3.10): معامل ألفا كرونباخ لقياس ثبات الاستبانة ٧٠

جدول (3.11): يوضح نتائج اختبار التوزيع الطبيعي ٧١

جدول (4.1): توزيع عينة الدراسة حسب الجنس ٧٤

جدول (4.2): توزيع عينة الدراسة حسب العمر ٧٥

جدول (4.3): توزيع عينة الدراسة حسب المؤهل العلمي ٧٥

جدول (4.4): توزيع عينة الدراسة حسب سنوات الخبرة ٧٦

جدول (4.5): توزيع عينة الدراسة حسب المسمى الوظيفي ٧٦

جدول (4.6): يوضح المحك المعتمد في الدراسة ٧٧

جدول (4.7): المتوسط الحسابي والانحراف المعياري والوزن النسبي وقيمة اختبار t والقيمة الاحتمالية

لكل فقرة من فقرات مجال "واقع استخدام البيانات الضخمة" ٧٨

جدول (4.8): المتوسط الحسابي والانحراف المعياري والوزن النسبي وقيمة اختبار t والقيمة الاحتمالية لكل فقرة من فقرات مجال "حجم البيانات"	٨٠
جدول (4.9): المتوسط الحسابي والانحراف المعياري والوزن النسبي وقيمة اختبار t والقيمة الاحتمالية لكل فقرة من فقرات مجال "تنوع البيانات"	٨٢
جدول (4.10): المتوسط الحسابي والانحراف المعياري والوزن النسبي وقيمة اختبار t والقيمة الاحتمالية لكل فقرة من فقرات مجال "دقة البيانات"	٨٤
جدول (4.11): المتوسط الحسابي والانحراف المعياري والوزن النسبي وقيمة اختبار t والقيمة الاحتمالية لكل فقرة من فقرات مجال "تدفق البيانات"	٨٥
جدول (4.12): المتوسط الحسابي والانحراف المعياري والوزن النسبي وقيمة اختبار t والقيمة الاحتمالية لكل فقرة من فقرات مجال "الملائمة"	٨٧
جدول (4.13): المتوسط الحسابي والانحراف المعياري والوزن النسبي وقيمة اختبار t والقيمة الاحتمالية لكل فقرة من فقرات مجال "مصادقية المعلومات المحاسبية"	٨٩
جدول (٤,١٤) الانحدار الخطي البسيط (حجم البيانات المالية الضخمة)	٩١
جدول (٤,١٥) الانحدار الخطي البسيط (تنوع البيانات المالية الضخمة)	٩٢
جدول (٤,١٦) الانحدار الخطي البسيط (دقة البيانات المالية الضخمة)	٩٣
جدول (٤,١٧) الانحدار الخطي البسيط (تدفق البيانات المالية الضخمة)	٩٤
جدول (٤,١٨) الانحدار الخطي البسيط (حجم البيانات المالية الضخمة)	٩٥
جدول (٤,١٩) الانحدار الخطي البسيط (تنوع البيانات المالية الضخمة)	٩٦
جدول (٤,٢٠) الانحدار الخطي البسيط (دقة البيانات المالية الضخمة)	٩٧
جدول (٤,٢١) الانحدار الخطي البسيط (تدفق البيانات المالية الضخمة)	٩٨
جدول (4.22): نتائج اختبار (T - لعينتين مستقلتين) الجنس	٩٩
جدول (4.23): نتائج اختبار التباين الأحادي - العمر	١٠٠
جدول (4.24): نتائج اختبار التباين الأحادي - المسمى الوظيفي	١٠١
جدول (4.25): نتائج اختبار التباين الأحادي - سنوات الخبرة	١٠٢
جدول (4.26): نتائج اختبار التباين الأحادي - المؤهل العلمي	١٠٣

فهرس الأشكال والرسومات التوضيحية

- شكل رقم (١,٢): إجمالي كمية البيانات التي تم إنشاؤها والنقاطها ونسخها واستهلاكها في العالم ٣٠
- شكل رقم (١,٢): نموذج الدراسة ٨
- شكل رقم (٢,١): الأبعاد والخصائص للبيانات الضخمة ٣٦
- شكل رقم (٢,٢): معايير جودة المعلومات المحاسبية ٥٣
- شكل رقم (٢,٣): الخصائص النوعية لجودة المعلومات المحاسبية ٥٤

الفصل الأول

الإطار العام للدراسة

الفصل الأول

الإطار العام للدراسة

١.١. المقدمة

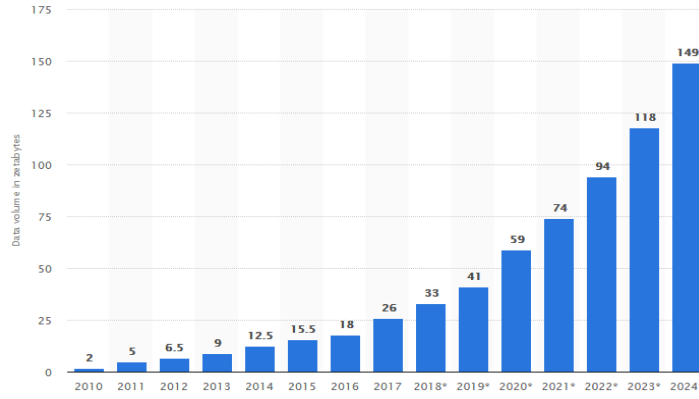
بدأت العولمة الاقتصادية في التسعينيات في دفع المنافسة العالمية، مما أدى إلى خلق بيئة أعمال جديدة تتطلب من المنظمات أن تكون أكثر استجابة للمشاكل والفرص المتاحة حتى تتمكن الشركات من التكيف معها، مما أدى إلى زيادة قيمة المعلومات وحاجة الجميع إليها، كما يشهد العالم الآن ما يعرف بالثورة الصناعية الرابعة التي تقف في مقدمتها ما بات يعرف بالبيانات الضخمة.

في الآونة الأخيرة، أصبحت البيانات الضخمة مصطلحًا يستخدم على نطاق واسع لوصف مجموعات البيانات الضخمة التي تتطلب تقنيات متقدمة لإدارة البيانات، الحجم الكبير والسرعة العالية والتنوع الواسع والدقة كل هذه ميزات تتمتع بها البيانات الضخمة عن البيانات التقليدية (Ashish, 2018).

تمت مناقشة البيانات الضخمة والتحليلات المتقدمة لها على نطاق واسع في أدبيات تكنولوجيا المعلومات، ومع ذلك، لم تحظ هذه الظاهرة بالاهتمام الكافي بين الدوائر الأكاديمية للمحاسبة ولم يتم تناول دورها في إعداد التقارير المالية وجودة المعلومات المحاسبية، نظرًا لأن البيانات الضخمة لديها القدرة على تغيير ممارسات المحاسبة وإعداد التقارير المالية من خلال توفير مزيد من المعلومات في الوقت المناسب بمعدل أسرع (Zraqat, 2020).

تمثل هذه البيانات مخزون كبير من القيمة إذا ما تم تحويلها ومعالجتها إلى معلومات. فحسب التقرير الذي نشره (Holst, 2021)، في موقع Statista المتخصص في البيانات المالية الضخمة، فإنه من المتوقع أن يزداد إجمالي كمية البيانات التي تم إنشاؤها والتقاطها ونسخها واستهلاكها في العالم بسرعة، لتصل إلى ٥٩ زيتابايت في عام ٢٠٢٠م ويوضح الشكل رقم (١،١) هذه الزيادة.

شكل رقم (١،٢): إجمالي كمية البيانات التي تم إنشاؤها والتقاطها ونسخها واستهلاكها في العال



المصدر (Krahel & Titera, 2015)

كما تتضمن البيانات الضخمة العديد من الأنواع التي يمكن الاستفادة منها والتي تنشأ من مصادر مختلفة مثل الصور ومقاطع الفيديو والمقاطع الصوتية وسجلات البيع ومعاملات البطاقات الذكية، لقد كانت الشركات في السابق تعاني من انخفاض في البيانات والمعلومات، ولكن الآن تتوفر بكميات هائلة من العديد من المصادر مما يزيد من قيمة مهارة المحاسبين ومهنة المحاسبة والتدقيق (Krahel & Titera, 2015).

وبالنظر إلى أن المحاسبة هي نظام معلومات يحدد الأحداث الاقتصادية للمؤسسات والسجلات ويكشف هذه المعلومات لصناع القرار، كان على المحاسبة مواكبة هذه التطورات من خلال التكيف مع الحجم الكبير من البيانات.

كما أن البيانات الضخمة تؤثر في جودة البيانات المحاسبية من عدة جوانب مثل إنتاج عمليات تدقيق أفضل تعتمد على البيانات، وبالتالي، خلق تقارير مالية ذات شفافية وجودة عالية، وذلك لأنها تساعد في تقليل عمليات الاحتيال، ومراقبة الميزانيات، ونفقات الضرائب، وتوفير الوقت والمال مما يساعد في إنشاء تقارير أفضل لتحسين المركز المالي وأداء الأعمال، كما أنها تساعد في تصميم نماذج تحليلية أفضل، لذلك تعد البيانات الضخمة من أكثر التقنيات المفيدة التي يحتاجها المحاسبون لتبنيها في عملياتهم لتحسين جودة المعلومات المحاسبية التي يحتاجونها (Coyne, Coyne, & Walker, 2018).

١,٢. مشكلة الدراسة

تمثل البيانات الضخمة أحد أكثر التحديات إلحاحاً في مهنة المحاسبة، والتي تواجه العديد من التحديات مثل التغيرات المالية والاقتصادية السريعة، والفساد المالي، والعولمة وعدم الإلمام بالتطورات الجديدة لتكنولوجيا المعلومات، خاصة وأن هذا العصر يتميز بكثرة البيانات ولكن في نفس الوقت يواجه المحاسبون ومتخذو القرار صعوبة كبيرة في معالجة هذه البيانات والاستفادة منها (Younis, 2020).

إلا أن هناك وعي متزايد لدى شركات التدقيق المحاسبي بضرورة الحصول على المهارات الكافية التي تمكنهم من الاستفادة من هذه البيانات بشكل فعال وذلك بهدف توفير معلومات دقيقة في الوقت المناسب لخدمة احتياجات مستخدمي المعلومات المحاسبية، ومن ضمن المشاكل الأساسية التي تواجه الشركات هو الحجم الهائل للبيانات التي تمر إلها وتعدد مصدرها وأشكالها. وبما أن مكاتب المحاسبة والتدقيق تتعرض لحجم كبير جداً من مراجعة البيانات المتعلقة بزيائنها مثل عمليات البيع والشراء التي أصبحت تتم بصورة مباشرة وغير مباشرة وذات السرعة العالية، والسجلات المالية التي يتم بنائها عبر أجهزة البيع المختلفة، خاصة وأن هذه المكاتب تراجع لعشرات الشركات، ربما أكثر من غيرها، فلا ينبغي أن تكون مخرجاتها مبنية على أحداث غريزية أو عشوائية، بل يجب أن تكون واضحة ومفهومة وصحيحة وجاهزة لتقديمها بطريقة تضيف القيمة للمستخدمين، ومن هنا تأتي الحاجة الكبيرة إلى دراسة أثر البيانات الضخمة وتطبيقاتها لتحسين جودة المخرجات المالية المتمثلة (بالمعلومات المحاسبية) الواردة في التقارير المالية الصادرة لأصحاب العلاقة، من خلال اتخاذ قرارات فعالة تستند إلى التدفق المستمر للمعلومات عالية الجودة التي يتم تحديثها باستمرار.

يذكر (يونس، ٢٠١٩م) أن البيانات الضخمة هي واحدة من أكثر التحديات إلحاحاً في العمل المحاسبي، حيث يواجه العاملون في هذه المهنة سرعة كبيرة في التغيرات الاقتصادية والمالية، والعولمة، والفساد المالي، وعدم الإلمام بالمستحدثات والتطورات التكنولوجية الجديدة والمتلاحقة، وغيرها من التحديات التي يجب أن نتخطاها في سبيل تحقيق الجودة في مدخلات وعمليات ومخرجات المعلومات المحاسبية.

حيث يمكن تحليل البيانات الضخمة من أكثر من مصدر للمعلومة المحاسبية والذي يعطيها سمة الجودة، أصبح بعد الجودة في المعلومات المحاسبية مهم جداً في الآونة الأخيرة، وذلك نظراً لما له من ارتباطات بالعديد من الجهات، مثل المانحين والموظفين والمدراء والموردين

والمستخدمين وأصحاب المصلحة، كل هؤلاء يرغبون في الحصول على معلومات ذات جودة عالية تتعلق بالأداء المالي للمنظمة وتعلق بالأرباح، بهدف فهم الموقع الاقتصادي والمالي للمنظمة (Ramos & Klann, 2019).

وتكمن المشكلة هنا حيث تشكل وفرة البيانات ميزة للراغبين في الحصول عليها والاستفادة منها، إلا أنها في نفس الوقت تشكل تحدياً أمام جودة المعلومات المحاسبية، وذلك بسبب صعوبة معالجتها وتحليلها، إلا أنها تبقى ذات أهمية بالغة، وقد جاءت هذه الدراسة لاستعراض أثر البيانات المالية الضخمة على جودة المعلومات المحاسبية.

١,٣ . أسئلة الدراسة

يمكن صياغة مشكلة الدراسة في التساؤل الرئيسي التالي: ما هو أثر البيانات المالية الضخمة على جودة المعلومات المحاسبية: من وجهة نظر مدققي الحسابات في المحافظات الجنوبية؟ ويتفرع عنه الأسئلة الفرعية التالية:

١. ما هو واقع استخدام البيانات الضخمة في العمليات المحاسبية؟
٢. ما هو أثر أبعاد البيانات المالية الضخمة (الحجم، التنوع، السرعة، الدقة) على جودة المعلومات المحاسبية لمدققي الحسابات في المحافظات الجنوبية؟

١,٤. أهمية الدراسة

تكتسب الدراسة أهميتها من خلال التالي:

أولاً: الأهمية العلمية:

١. ندرة الدراسات المتوفرة في الأدبيات العربية السابقة حول متغيرات البحث الحالية، الربطة

بين البيانات الضخمة وجودة المعلومات المحاسبية، على حد علم الباحث.

٢. توضيح أهمية استثمار البيانات الضخمة، ومدى أهميتها في تحقيق القيمة والميزة

التنافسية، وتوفيرها لمعلومات ملائمة وحقيقية تساعد في ترشيد القرارات والوقت والتكاليف

والجهد، بالتالي اعداد تقارير مالية بجودة معلوماتية عالية.

٣. يعد دراسة تحليل البيانات الضخمة وتأثيرها على جودة المعلومات المحاسبية من

الموضوعات التي باتت تأخذ أهمية متزايدة خاصة مع تزايد حجم البيانات المتوفرة، لذلك

يجب الحرص على متابعة ما يطرح في هذا المجال من قبل الأكاديميين ومنظمات

الأعمال.

٤. يأمل الباحث أن تمثل الدراسة الحالية مرجعاً للمهتمين من الباحثين والمهنيين وأصحاب

المصالح حول البيانات الضخمة وجودة المعلومات المحاسبية.

ثانياً: الأهمية التطبيقية:

١. تفيد الدراسة الحالية الباحثين وأصحاب المصلحة من المحاسبين والمدراء وصانعي

ومتخذي القرارات، وتزويدهم برؤية أكثر وضوحاً وواقعية حول أثر البيانات الضخمة

على جودة المعلومات المحاسبية.

٢. كما تمثل هذه الدراسة خطوة أولى نحو تمكين مدققي الحسابات أولاً والجهات الاخرى

ذات العلاقة من فهم طبيعة العلاقة التي تربط البيانات الضخمة بجودة المعلومات

المحاسبية ورسم رؤية واضحة للاستفادة التطبيقية لهذا الجانب.

٣. العمل على دعم وتشجيع الاستفادة من تكنولوجيا البيانات الضخمة، لتحسين جودة

المعلومات المحاسبية وتطويرها بما يتلاءم مع حاجات الزبائن والعملاء.

١,٥. أهداف الدراسة

تسعى الدراسة الحالية إلى تحقيق الأهداف الآتية:

١. التعرف على أهمية استخدام البيانات الضخمة في تحسين جودة المعلومات المحاسبية.
٢. التعرف على واقع قدرة مدققي الحسابات على استخدام البيانات الضخمة في عملياتها.
٣. التعرف على أثر أبعاد البيانات المالية الضخمة والمتمثلة في (الحجم، والتنوع، والدقة، وسرعة البيانات) على جودة المعلومات المحاسبية لدى مكاتب التدقيق في المحافظات الجنوبية .
٤. التعرف على التحديات التي تواجه مدققي الحسابات في المحافظات الجنوبية عند استخدام البيانات الضخمة لتحسين جودة المعلومات المحاسبية المتمثلة في ملئمة ومصادقية المعلومات المحاسبية.

١,٦. فرضيات الدراسة

الفرضية الرئيسة الأولى: يوجد أثر ذات دلالة إحصائية عند مستوى $(\alpha \leq ٠,٠٥)$ للبيانات المالية الضخمة على ملئمة المعلومات المحاسبية ويتفرع منها عدة فرضيات:

١. يوجد أثر ذات دلالة إحصائية عند مستوى $(\alpha \leq ٠,٠٥)$ لحجم البيانات المالية الضخمة على ملئمة المعلومات المحاسبية.
٢. يوجد أثر ذات دلالة إحصائية عند مستوى $(\alpha \leq ٠,٠٥)$ لتنوع البيانات المالية الضخمة على ملئمة المعلومات المحاسبية.
٣. يوجد أثر ذات دلالة إحصائية عند مستوى $(\alpha \leq ٠,٠٥)$ لدقة البيانات المالية الضخمة على ملئمة المعلومات المحاسبية.
٤. يوجد أثر ذات دلالة إحصائية عند مستوى $(\alpha \leq ٠,٠٥)$ لسرعة البيانات المالية الضخمة على ملئمة المعلومات المحاسبية.

الفرضية الرئيسة الثانية: يوجد أثر ذات دلالة إحصائية عند مستوى $(\alpha \leq ٠,٠٥)$ للبيانات المالية الضخمة على مصادقية المعلومات المحاسبية ويتفرع منها عدة فرضيات:

١. يوجد أثر ذات دلالة إحصائية عند مستوى $(\alpha \leq ٠,٠٥)$ لحجم البيانات المالية الضخمة على مصادقية المعلومات المحاسبية.
٢. يوجد أثر ذات دلالة إحصائية عند مستوى $(\alpha \leq ٠,٠٥)$ لتنوع البيانات المالية الضخمة على مصادقية المعلومات المحاسبية.

٣. يوجد أثر ذات دلالة إحصائية عند مستوى $(\alpha \leq 0,05)$ لدقة البيانات المالية الضخمة على مصداقية المعلومات المحاسبية.

٤. يوجد أثر ذات دلالة إحصائية عند مستوى $(\alpha \leq 0,05)$ لتدفق البيانات المالية الضخمة على مصداقية المعلومات المحاسبية.

الفرضية الرئيسية الثالثة: يوجد فروقات ذات دلالة إحصائية عند مستوى $(\alpha \leq 0,05)$ لمتوسطات استجابات المبحوثين حول (أثر البيانات المالية الضخمة على المعلومات المحاسبية) تعزى للمتغيرات التالية (الجنس، العمر، مكان العمل، المؤهل العلمي، التخصص، الخبرة).

١,٧. متغيرات الدراسة

أولاً/ المتغيرات المستقلة: تتمثل في أبعاد البيانات الضخمة ويتفرع منها المتغيرات التالية:

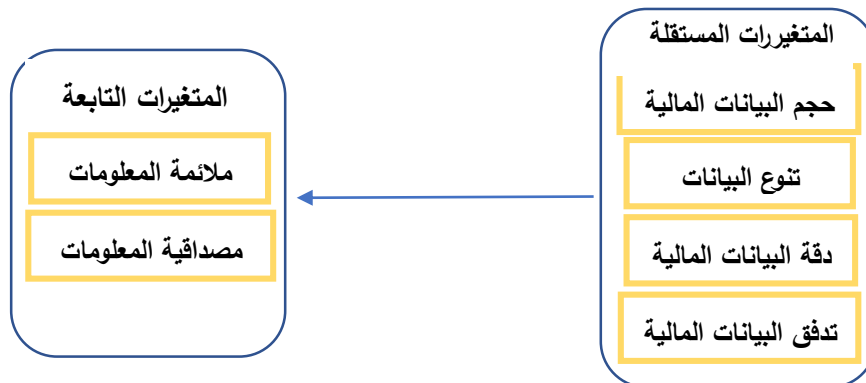
١. حجم البيانات المالية الضخمة.
٢. تنوع البيانات المالية الضخمة.
٣. دقة البيانات المالية الضخمة.
٤. تدفق البيانات المالية الضخمة.

ثانياً/ المتغير التابع: يتمثل في جودة المعلومات المحاسبية ويتكون من بعدين:

١. ملائمة المعلومات المحاسبية.
٢. مصداقية المعلومات المحاسبية.

١,٨. نموذج الدراسة

شكل رقم (١,٢): نموذج الدراسة



المصدر: تصميم الباحث بالاستعانة بالدراسات السابقة: دراسة (البشير و يحيى، ٢٠١٨)، ودراسة (السيدة، ٢٠٢٠)،

أولاً: **البيانات الضخمة:** هي "أصل المعلومات التي تتميز بالحجم الكبير والسرعة والتنوع، الذي يتطلب تقنية وطرق محددة لتحويلها إلى قيمة" (De Mauro, Greco, & Grimaldi, 2016, p. 130)

بينما عرفها (الطيب والرباعي، ٢٠١٨م) بأنها: "مجموعة أو مجموعات من البيانات الكبيرة والمعقدة لها خصائص فريدة مثل الحجم والسرعة والتنوع والتباين والصحة، لا يمكن معالجتها بكفاءة باستخدام التكنولوجيا التقليدية لتحقيق الاستفادة منها، وتكمن التحديات التي ترافق هذا النوع من البيانات في توفيرها ومعالجتها وتخزينها وتحليلها والبحث داخلها ومشاركتها ونقلها وتصويرها والمحافظة على الخصوصيات التي ترافقها".

ثانياً: **المعلومات المحاسبية:** هي عبارة عن "المنتج النهائي من البيانات التي تم تشغيلها وفق مراحل النظام المحاسبي، كما أن المعلومات تمثل لغة وأداة الاتصال ما بين معدها الذي يجب عليه أن يحدد هدفها بوضوح وبين مستلمها الذي يتطلب من تلك المعلومات أن تكون فاعلة وذات كفاءة ومفيدة في اتخاذ القرارات" (زين و درواسي، ٢٠١٩م، ٤١٥).

وهي أيضاً "مجموعة من البيانات التي تم تجميعها واعدادها بطريقة تجعل منها قابلة للاستخدام وذات فائدة بالنسبة للمستخدمين، وهي تمثل مخرجات النظام المحاسبي، وتلعب دوراً محورياً في اتخاذ القرارات المختلفة" (عتير، ٢٠١٢م، ٣٢).

ويرى **الباحث:** بأنها مجموعة البيانات الناشئة عن العمليات المحاسبية المختلفة والتي تم معالجتها حتى تصبح معلومات يمكن الاستفادة منها بشكلها النهائي، ويتم ذلك عبر المعالجة المحاسبية، والتي يمكن استخدامها من قبل جميع الجهات الداخلية والخارجية بسهولة.

ثالثاً: **جودة المعلومات المحاسبية:** يقصد بها "تلك الخصائص التي يجب أن تتميز بها المعلومات المحاسبية، والمعبر عنها بالفائدة المرجوة من إعداد التقارير المالية في تقييم نوعية المعلومات التي تنتج عن تطبيق الطرق والاساليب المحاسبية البديلة (بطل، ٢٠١٩م، ١٧).

وهي أيضاً: تعرف بـ"مدى الامتثال للقواعد والاجراءات التي يتم تطبيقها بانتظام واخلاص بشكل يعكس حقيقية معلومات المنظمة والأهمية النسبية للأحداث المسجلة" (زلاسي، ٢٠١٢م، ٢٠).

ويعرفها الباحث اجرائياً بأنها مدى المصادقية والملائمة التي تتمتع بها المعلومات المحاسبية المضمنة في التقارير المالية، وما تحقيقها للفائدة المرجوة منها عند المستفيدين والمستخدمين المختلفين.

ثالثاً: التدقيق المحاسبي: عرفت جمعية المحاسبة الأمريكية التدقيق كما يلي: "هو عملية منظمة لجمع وتقييم الأدلة والقرائن بشكل موضوعي، التي تتعلق بنتائج الأنشطة والأحداث الاقتصادية، وذلك لتحديد مدى التوافق والتطابق بين هذه النتائج والمعايير المقررة وتبليغ الأطراف المعنية بنتائج المراجعة" (مازن، ٢٠١٠م، ٤).

كما يعرف بأنه: "الاجراءات المختلفة التي يقوم بها شخص مستقل ومحاييد لأجل التوصل إلى رأي فني محايد فيما إذا كانت البيانات المسجلة بالدفاتر والمستندات تعكس الاحداث الاقتصادية التي تمت خلال فترة معينة بالمؤسسة محل التدقيق، وأن هذه البيانات المحاسبية تم تحضيرها وفقاً للمبادئ المحاسبية المتعارف عليها" (حفيصة وريجة، ٢٠١٥م).

١.١٠ الدراسات السابقة

أولاً: الدراسات العربية

١. دراسة (يوسف، ٢٠٢٠م) بعنوان: "مدخل مقترح لتقييم أهمية تطوير المحاسبة في ظل بيئة البيانات الضخمة".

هدفت الدراسة لتقييم أهمية تطوير المحاسبة في ظل بيئة البيانات الضخمة وذلك عبر استخدام التقييم الشامل الفازي، وقد ركزت الدراسة على ثلاثة معايير وهي (تطوير معايير المحاسبة، تطوير المناهج والمقررات الدراسية وأهم المهارات التي يجب أن تتضمنها تلك المقررات، تطوير خصائص جودة (المعلومات المحاسبية).

وتوصلت نتائج الدراسة، باستخدام التقييم الشامل إلى أهمية بيئة البيانات الضخمة بصفة عامة للمحاسبة واعتبارها ذات أهمية كبرى، وذلك وفقاً لوجهة نظر الخبراء في استخدام البيانات الضخمة ومعدّي التقارير المالية، وكانت النتائج على مستوى كل عنصر من عناصر التقييم الثلاثة، ٦٠% لأهمية البيانات الضخمة لتطوير معايير المحاسبة، ٢٣% لأهمية البيانات الضخمة لتطوير المناهج والمقررات الدراسية، ١٧% لخصائص جودة المعلومات المحاسبية.

٢. دراسة (مشتهى، ٢٠٢٠) بعنوان: "البيانات الكبيرة وتحليلاتها في بيئة التدقيق - التحديات والفرص".

هدفت الدراسة إلى التعرف على دور تكنولوجيا تحليل البيانات الضخمة على تحسين جودة عملية التدقيق، والكشف عن التحديات التي تواجه مهنة التدقيق في ظل بيئة البيانات الضخمة، بالإضافة إلى تسليط الضوء حول الفرص التي قد تمنحها البيانات الضخمة لبيئة التدقيق المحاسبي، ولتحقيق أهداف الدراسة استخدمت المنهج التحليلي الاستقرائي لمجموعة حديثة ومتنوعة من الدراسات السابقة ذات العلاقة بالبيانات الضخمة واستخداماتها في مهنة التدقيق المحاسبي.

وتوصلت الدراسة إلى عدة نتائج من أهمها: أن الأهمية الكبيرة لتحليل البيانات الضخمة في خلق القيمة للمدققين ليست مستغلة بالشكل الأمثل في بيئة المهنة، وذلك لعدم وجود الارشادات والمعايير الواضحة بخصوصها، كما أن اعتماد المدقق على تحليل البيانات الضخمة يفرض رفع مستوى الشك المهني الملازم لعملية التدقيق بالمقارنة من بعدم استخدام هذه التحليلات، وكذلك وجود نقص حاد في استخدام هذه التحليلات من قبل المدققين الداخليين خاصة في الدول النامية.

٣. دراسة (يونس، ٢٠١٩) بعنوان: "أثر تحليل البيانات الضخمة على تحسين جودة المعلومات المحاسبية-دراسة ميدانية".

هدفت الدراسة إلى قياس أثر تحليل البيانات الضخمة على تحسين جودة المعلومات المحاسبية، بالإضافة إلى دراسة وتحليل وفهم ماهية البيانات الضخمة وأهميتها وخصائصها وأنواعها ومزاياها المختلفة، والتعرف على التحديات التي تواجه المنظمات عند تحليل البيانات الضخمة، واتبعت الدراسة المنهج الاستقرائي والاستنباطي، وتكونت عينة الدراسة من (٢٠٠) فرداً من الأكاديميين والمحليين الماليين والمحاسبين وخبراء في مجال تحليل البيانات الضخمة، وتحددت أداة الدراسة في استبانة.

وتوصلت الدراسة إلى عدة نتائج من أهمها: أن منظمات الأعمال تحقق الكثير من المزايا وذلك عند استخدامها وتحليلها للبيانات الضخمة، منها على سبيل المثال زيادة فهم الأنشطة، وتوفير نظرة شاملة حول المنظمة، وتقديم للمنظمة قيمة مضافة وميزة تنافسية، وهي مصدر للمعلومات المستقبلية والتنبؤات بالمخاطر والأرباح والفرص، وأيضاً وجود العديد من التحديات التي تواجه المنظمات في تحليلها للبيانات الضخمة منها: عدم توافر الكادر البشري المتخصص في تحليل البيانات الضخمة، وعدم قدرتها على مجاراة سرعة تدفق البيانات ونموها، وكذلك هناك

تأثير ذات دلالة إحصائية للبيانات الضخمة على أدوار المحاسبين ومهنة المحاسبة في المستقبل، ووجود أثر إيجابي لتحليل البيانات الضخمة على تحسين جودة المعلومات المحاسبية.

٤. دراسة (زين ودرواسي، ٢٠١٩) بعنوان: "أثر مخاطر نظام المعلومات المحاسبي على جودة المعلومات المحاسبية دراسة ميدانية لعينة من مدققي الحسابات ومحاسبي الشركات لولايات الوادي ورقة بسكرة الجزائر".

هدفت الدراسة إلى التعرف على المخاطر التي تواجه نظام المعلومات المحاسبي في البيئة الجزائرية، والتعرف على أهم الأسباب التي تؤدي إلى هذه المخاطر ومدى تأثيرها على المعلومة المحاسبية، وتحديد الاجراءات المتخذة للحد من تلك المخاطر، وذلك بالاعتماد على استبانة تم توزيعها على مستخدمي نظم المعلومات المحاسبية في المؤسسات ومكاتب المحاسبة في ولاية الوادي، ورقلة وبسكرة.

وتوصلت الدراسة إلى عدة نتائج من أهمها: أن نظم المعلومات المحاسبية قد تتعرض لمخاطر أثناء تشغيلها غالباً ما تكون هذه المخاطر ناتجة عن أسباب داخلية، وأن لهذه المخاطر أثر على جودة المعلومات المحاسبية والتي هي عبارة عن مخرجات النظام، ولتفادي هذه المخاطر بهدف تحسين جودة المعلومات المحاسبية يجب اتخاذ مجموعة من اجراءات الحماية لنظم المعلومات المحاسبية.

٥. دراسة (ضيف الله، ٢٠١٩) بعنوان: "أثر البيانات الضخمة على مهنة المراجعة في مصر دراسة ميدانية".

هدفت الدراسة إلى إضافة معلومات ذات جدوى لتطور مهنة المراجعة في مصر وتحقيق أقصى استفادة ممكنة من تحليلات البيانات الضخمة وكذلك دراسة التأثيرات المختلفة للبيانات الضخمة (BD) على مراجعة القوائم المالية (FSA)، وقد تم استقصاء عينة من الأكاديميون والمهنيون الممارسون القائمين بالمراجعة.

وتوصلت الدراسة إلى عدة نتائج من أهمها: تأثير بيئة البيانات الضخمة على مراحل عملية المراجعة وكذلك تأثيرها على بعض المفاهيم الأساسية المرتبطة بعملية المراجعة مثل مفهوم الأهمية النسبية ومفهوم الاستقلالية وأيضاً تأثير بيئة البيانات الضخمة على توقيتات عملية المراجعة وهيكल تكاليف مهنة المراجعة وكذلك التغييرات في اختصاصات المراجع وفي النهاية التأثير على معايير المراجعة.

٦. دراسة (سند وعبدالله، ٢٠١٨) بعنوان: "المراجعة المستمرة في جودة المعلومات المحاسبية: دراسة ميدانية على المصارف السودانية".

هدفت الدراسة إلى معرفة مدى تأثير المراجعة المستمرة على جودة المعلومات المحاسبية، ومعرفة تأثير المراجعة المستمرة على ملائمة المعلومات المحاسبية، والتعرف إلى أثر المراجعة المستمرة على موثوقية المعلومات المحاسبية، واتبعت الدراسة المنهج الوصفي، وتم توزيع (٩١) استبانة واستجابة (٩٠) فردًا أي نسبة الاستبانة المستردة بلغت (٩٨،٩%).

وتوصلت الدراسة إلى عدة نتائج من أهمها: تساهم المراجعة المستمرة في الحصول على المعلومات في وقت مناسب، وتحتوي تقارير المراجعة المستمرة على معلومات محاسبية فعالة وملائمة، وتساعد المراجعة المستمرة على ملائمة المعلومات المحاسبية، ويقدم أعضاء المراجعة المستمرة معلومات صحيحة ودقيقة مما يساهم في زيادة موثوقية المعلومات المحاسبية، وتقديم التقارير الدورية للمراجعة المستمرة يزيد من موثوقية البيانات لدى الجهات المستفيدة، وتساهم المراجعة المستمرة من تحقيق الموثوقية التامة للمعلومات المحاسبية.

٧. دراسة (الرك، ٢٠١٦) بعنوان: "مدى أهمية نظم المعلومات المحاسبية المحوسبة في عمليات مراجعة موظفي ديوان المحاسبة في ليبيا".

هدفت الدراسة إلى إبراز أهمية نظم المعلومات المحاسبية المحوسبة في عمليات مراجعة موظفي ديوان المحاسبة في ليبيا، ولتحقيق هذا الهدف فقد تم استخدام المنهج الوصفي التحليلي وذلك من خلال الرجوع والاطلاع على الكتب والدوريات والمجلات، وقانون ديوان المحاسبة رقم (١٣) لسنة ١٩٥٥، والقانون رقم (١٩) لسنة ٢٠١٣، واللوائح المنظمة له، كما تم تصميم استبانة وتوزيع (٤١) استلم منها (٣٢) صالحة للتحليل.

وتوصلت الدراسة إلى أن هناك أهمية للفقرات المتعلقة بالرقابة المالية ورقابة الأداء في ظل استخدام نظم المعلومات المحاسبية المحوسبة ومقبولة بشكل عام حيث بلغت (٧٦،٤٩%).

٨. دراسة (أنيس وعمر، ٢٠١٦) بعنوان: "مخاطر استخدام نظم المعلومات المحاسبية الالكترونية وأثرها على فاعلية المراجعة في الجزائر".

هدفت الدراسة إلى تسليط الضوء على نظم المعلومات المحاسبية في البيئة الالكترونية، وإبراز مخاطر استخدام هذه النظم على فاعلية المراجعة في الجزائر وقياس أثرها، واتبعت الدراسة المنهج الوصفي التحليلي، وتحددت أداة الدراسة في استبانة وُزعت على مكاتب المراجعين الداخليين والخارجيين الجزائريين.

وتوصلت الدراسة إلى عدة نتائج من أهمها: وجود أثر ذي دلالة إحصائية لمخاطر استخدام نظم المعلومات المحاسبية الالكترونية على فاعلية المراجعة في الجزائر، ويتوزع هذا التأثير بين مخاطر البيئة المحيطة، ومخاطر معالجة البيانات (إدخال، تشغيل، إخراج) بمستويات مختلفة.

٩. دراسة (نسمان، ٢٠١٤) بعنوان: "مدى التزام شركات التدقيق بمتطلبات معيار التدقيق الدولي رقم ٣٠٠ (التخطيط لتدقيق البيانات المالية) بغرض زيادة فاعلية الأداء المهني (دراسة تطبيقية على شركات التدقيق العاملة في قطاع غزة)".

هدفت هذه الدراسة إلى التعرف على مدى التزام شركات التدقيق بمتطلبات معيار التدقيق الدولي رقم (٣٠٠) التخطيط لتدقيق البيانات المالية وأثره على زيادة فاعلية الأداء المهني، واتبعت المنهج الوصفي التحليلي، كما تم تصميم استبانة وزعت على مجتمع الدراسة، حيث تكون من شركات التدقيق في المحافظات الجنوبية والحاصلة على أذون المزاولة من جمعية مدقي الحسابات القانونيين الفلسطينيين حسب أذون المزاولة للعام ٢٠١٤م والبالغ عددهم خمس شركات تدقيق ونظرًا لصغر حجم مجتمع الدراسة تم توزيع ٣١ استبانة عليهم، وقد تم استرداد ٢٨ استبانة بنسبة ٩٠،٣٪.

وتوصلت الدراسة إلى عدة نتائج أهمها: أن هناك التزام من قبل شركات التدقيق بمتطلبات معيار التدقيق الدولي رقم (٣٠٠) عند القيام بعملية التخطيط للتدقيق، والقيام بالأنشطة الأولية المتعلقة بعملية التدقيق من حيث تقييم العلاقة مع العميل ومدى امتثاله للمتطلبات الأخلاقية، وأداء أنشطة التخطيط اللازمة للتدقيق، والقيام بتوثيق عملية التخطيط، وأداء الإجراءات اللازمة للاعتبارات الإضافية الأخرى لعمليات التدقيق الأولية.

١٠. دراسة (اللاهمة، ٢٠١٣) بعنوان: "أثر مخاطر استخدام تكنولوجيا المعلومات على أداء نظم المعلومات المحاسبية من وجهة نظر مراجعي الحسابات في المملكة العربية السعودية".

هدفت الدراسة إلى تقصي أثر مخاطر استخدام تكنولوجيا المعلومات على أداء نظم المعلومات المحاسبية من وجهة نظر مراجعي الحسابات في المملكة العربية السعودية، ولتحقيق أهداف الدراسة تم استخدام المناهج التالية: الوصفي، التاريخي، التحليلي، ووزعت استبانة (١٣٦) من مراجعي الحسابات وبلغت عدد الاستبانات المستردة والصالحة للتحليل (٩٢) استبانة، أي ما نسبته (٦٧,٢%) من مجتمع الدراسة.

وتوصلت الدراسة إلى عدة نتائج من أهمها: أن مخاطر عدم تحديد صلاحيات الدخول على النظم المحاسبية الناجمة عن استخدام تكنولوجيا المعلومات أثر كبير على أداء نظم المعلومات المحاسبية بنسبة مئوية ٧٦,٢%، وأن مخاطر أعطال الملفات الناجمة عن استخدام تكنولوجيا المعلومات أثر كبير على أداء نظم المعلومات المحاسبية بنسبة مئوية ٧٥,٦%، وأن لمخاطر التشغيل الناجمة عن استخدام تكنولوجيا المعلومات أثر كبير على أداء نظم المعلومات المحاسبية بنسبة مئوية ٧٤,٨%، وبالتالي، تؤثر مخاطر استخدام تكنولوجيا المعلومات على أداء نظم المعلومات المحاسبية بدرجة كبيرة بنسبة مئوية ٧٥,٦%.

١١. دراسة (الشبيل والمومني، ٢٠١٣) بعنوان: "أثر نظم المعلومات المحاسبية المحوسبة على مهام مدققي ديوان المحاسبة الأردني في تعزيز المسائلة والشفافية: دراسة ميدانية".

هدفت الدراسة إلى التعرف على أثر نظم المعلومات المحاسبية المحوسبة المستخدمة في مؤسسات الدولة على مهام مدققي ديوان المحاسبة في تعزيز المسائلة والشفافية، ولتحقيق أهداف الدراسة صممت استبانة ووزعت على عينة عشوائية مكونة من (٢٠٨) من مدققي ديوان المحاسبة، وقد اعتمد منها (١٦٢) استبانة لغايات التحليل.

وتوصلت الدراسة إلى عدة نتائج من أهمها: وجود تأثير لنظم المعلومات المحاسبية المحوسبة المستخدمة في مؤسسات الدولة على مهام ديوان المحاسبة، وفي تعزيز المسائلة والشفافية فيها.

١٢. دراسة (Zraqat, 2020) بعنوان: "الدور الوسيط لذكاء الاعمال في تأثير البيانات الضخمة على جودة التقارير المالية في شركات الاتصالات الاردنية".

" The Moderating Role of Business Intelligence in the Impact of Big Data on Financial Reports Quality in Jordanian Telecom Companies".

هدفت الدراسة إلى اكتشاف تأثير البيانات الضخمة من حيث أبعادها (التنوع، السرعة، والحجم، والصدق) على جودة التقارير المالية في ذكاء الأعمال من حيث أبعادها المعالجة التحليلية عبر الإنترنت (OLAP) ، واستخراج البيانات، ومخزن البيانات كمتغير وسيط في شركات الاتصالات الأردنية، وشملت العينة (١٣٩) موظفاً في شركات الاتصالات الأردنية

وتوصلت الدراسة إلى عدة نتائج من أهمها: وجود أثر ذي دلالة إحصائية لاستخدام البيانات الضخمة في تحسين جودة التقارير المالية، حيث يساهم ذكاء الأعمال في تحسين تأثير البيانات الضخمة من حيث أبعادها (الحجم، السرعة، التنوع، والصدق) على جودة التقارير المالية، وأوصت الدراسة بضرورة العمل على الاستفادة من البيانات الضخمة واللجوء إلى حلول ذكاء الأعمال لما لها من دور كبير في تحسين جودة التقارير المالية وبالتالي دعم وظائف اتخاذ القرار لمجموعة كبيرة من المستخدمين.

ثانياً- الدراسات الأجنبية:

١. دراسة (Setiyawati & Doktoralina, 2019) بعنوان: "أهمية جودة ادارة المعلومات المحاسبية في الحكومات الإقليمية في إندونيسيا".

"The importance of quality accounting information management in regional governments in Indonesia".

هدفت الدراسة إلى تحديد تأثير استخدام تقنية المعلومات وتطبيق مبادئ الحوكمة الرشيدة على جودة المعلومات المحاسبية، الدراسة هي دراسة توضيحية تهدف إلى شرح العلاقات السببية بين المتغيرات من خلال اختبار الفرضيات، تم إجراء هذه الدراسة بناءً على النظريات الموجودة والتي تم تطويرها لاحقاً إلى نموذج دراسة مصمم لدراسة تأثير استخدام تقنية المعلومات وتطبيق مبادئ الحوكمة الرشيدة على جودة المعلومات المحاسبية. كما تهدف الدراسة إلى مراجعة جودة المعلومات المحاسبية للإجابة على أسئلة الدراسة المتعلقة بتأثير استخدام تقنية المعلومات وتطبيق مبادئ الحوكمة الرشيدة على جودة المعلومات المحاسبية، وتتمثل فائدة هذا البحث في أنه يساهم

علمياً في المحاسبة المالية وعلوم القطاع العام ويحاول حل المشكلات التي يواجهها أصحاب المصلحة عند تنفيذ المهام المتعلقة بجودة المعلومات المحاسبية.

وتوصلت الدراسة إلى عدة نتائج من أهمها: أن استخدام تقنية المعلومات يؤثر على جودة المعلومات المحاسبية وكذلك تطبيق مبادئ الحوكمة الرشيدة، ستساعد آثار هذه الدراسة في زيادة الوعي بأهمية النزاهة في نظام إعداد التقارير المحاسبية في الحكومات الإقليمية في إندونيسيا.

٢. دراسة (İdil & Akbulut, 2018) بعنوان: " تحليلات البيانات الضخمة في التقارير المالية والمحاسبية".

" Big data analytics in financial reporting and accounting".

هدفت هذه الورقة إلى مناقشة تأثير تحليلات البيانات الضخمة على التقارير المالية والمحاسبة ضمن الإطار المؤسسي، وتعد هذه الدراسة عبارة عن دراسة نوعية تستند إلى مقابلات متعمقة مع متخصصين في المحاسبة في صناعات مختلفة لتحديد وتحليل الاستخدامات والتأثيرات المحتملة لتحليلات البيانات الضخمة في التقارير المالية والمحاسبة.

وتوصلت الدراسة إلى عدة نتائج من أهمها: أن طبيعة المحاسبة والتقارير المالية لا تغير ولكن الأساليب التقليدية لتسجيل وجمع وتحليل تغيير المعلومات المحاسبية، يحتاج الاعتراف بالإيرادات في العديد من الصناعات بما في ذلك الخطوط الجوية وشركات الاتصالات إلى معالجة حجم كبير من البيانات بسبب أنظمة الفوترة المعقدة، وعلاوة على ذلك، تمثل البيانات الضخمة والتحليلات مشكلة ملحة وفي نفس الوقت فرصة حقيقية للمحاسبين العاملين في مجالات الطب الشرعي والتقييم. الخلاصة أن الشركات تتعقب سياسات وإجراءات بنك دلتا آسيا المعتمدة من قبل الشركات الأخرى في محاولة لتأكيد شرعية شركاتها والحفاظ على مزاياها التنافسية وتعزيزها. بالإضافة إلى ذلك، يحاول متخصصو التقارير المالية والمحاسبة التكيف مع التحديات المتعلقة باستخدام التقنيات والتطبيقات الجديدة وإتقانها، فهم بحاجة إلى تحسين قدراتهم ومهاراتهم في مجالات تحليلات البيانات الضخمة.

٣. دراسة (Coyne, Coyne, & Walker, 2018) بعنوان: "إدارة معلومات البيانات الضخمة من قبل المحاسبين".

" Big Data Information Governance by Accountants".

هدفت الدراسة إلى سد الفجوة في الفهم المحدود لدى المحاسبين حول البيانات الضخمة، وما يمكن فعله للمساعدة في إدارة معلومات البيانات الضخمة من قبل المحاسبين، ولسد هذه الفجوة قدم المؤلفون نموذجًا لدورة حياة البيانات الضخمة لشرح عملية تحويل البيانات الضخمة إلى معلومات حيث تعد معرفة دورة الحياة هذه خطوة أولى نحو تمكين المحاسبين من الانخراط في إدارة معلومات البيانات الضخمة، ثانيًا، تم تسليط الضوء على مخاطر المعلومات والسيطرة الملازمة لدورة الحياة هذه، ونحدد أنشطة حوكمة المعلومات والوكلاء الذين يمكنهم تقليل هذه المخاطر.

وتوصلت الدراسة إلى عدة نتائج من أهمها: أن المحاسبين يتمتعون نظرًا لأن المحاسبين يتمتعون بقدرة قوية على تحديد الاحتياجات المعلوماتية والرقابة لصانعي القرار الداخليين والخارجيين، يجب أن يلعبوا دورًا مهمًا في إدارة معلومات البيانات الضخمة.

٤. دراسة (Khaldoon, Larissa & Alberti, 2017) بعنوان: "البيانات الضخمة وتقارير الشركات: التأثيرات والمفارقات".

"Big Data and Corporate Reporting: Impacts and Paradoxes"

هدفت الدراسة إلى توضيح تأثير تحليل البيانات الضخمة على تقارير الشركات، ومعرفة الفرص والمخاطر المرتبطة بتلك البيانات ودور المحاسبين في ذلك، واتبعت الدراسة المنهج النوعي، وقد تم إجراء مقابلات مع (٢٥) مشاركًا بهدف معرفة تصوراتهم لظاهرة البيانات الضخمة وتقارير الشركات، وتحقيقًا لهذا الهدف، تم جمع وتحليل بيانات الفيديو والمواد النصية للسلسلة الزمنية من (٢٠١٤-٢٠١٦م).

وتوصلت الدراسة إلى عدة نتائج من أهمها: تزايد دور المحاسبين في المستقبل في بيئة البيانات الضخمة؛ حيث أن تحليل البيانات الضخمة لديه قدرة تفسيرية كافية لتوضيح تقارير الشركات، ووجود تناقضات بين البيانات الضخمة وتقارير الشركات، تتمثل في الشمول مقابل خلق الاحتياجات، والموثوقية مقابل التوقيت والبساطة مقابل التعقيد.

٥. دراسة (Appelbaum, Kogan, & Vasarhelyi, 2016) بعنوان: " تأمين مصدر البيانات الضخمة للمدققين: الصندوق الأسود لإصدار البيانات الضخمة كدليل موثوق".

"Securing Big Data Provenance for Auditors: The Big Data Provenance Black Box as Reliable Evidence"

هدفت الدراسة إلى تسليط الضوء على قضية رئيسية تتعلق بأدلة تدقيق موثوقة مستمدة من البيانات الضخمة - مصدر البيانات الآمن. تقليدياً، يُنظر إلى أدلة المراجعة الخارجية للعمليات على أنها أفضل من أشكال الأدلة الأخرى. ومع ذلك، فيما يتعلق بمصادر البيانات الضخمة الخارجية "الفوضوية" التي قد تكون جوهرية لجوانب التدقيق، فقد تفتقر هذه المصادر إلى المصدر وإمكانية التحقق. وهذا يعني أن أصول البيانات قد تكون غير واضحة وملفات سجلها غير مكتملة، وفقاً للمعايير، يجب اعتبار هذه الأدلة أقل موثوقية بالنسبة لأدلة المراجعة. يجب أن يكون المدققون الخارجيون، بصفتهم غرباء للعمليات، قادرين على إعادة إنتاج دورة حياة البيانات أو مسار المعاملة، وهو ما قد لا يكون ممكناً في بيئة إلكترونية ذات مصدر غير كامل، وتم مراجعة (٣٠١) دراسة وورقة عملية ناقشت مجال الإجراءات التحليلية في عملية المراجعة، وقد تم تصنيف الدراسات وفحصها حسب مرحلة المراجعة والتقنية التحليلية.

وتوصلت الدراسة إلى عدة نتائج من أهمها: اقتراح إطار عام لإجراء عملية المراجعة الخارجية، بحيث يجب أن يركز المدققون الخارجيون على تنفيذ مجموعة من الأساليب كمراجعة النص، والتصور، وشجرة القرارات، والانظمة الخبيرة، والاحصائيات الوصفية.

٦. دراسة (Paul & Arnold, 2015) بعنوان: "تعليقات على أهمية البيانات الضخمة والمراجعة".

"Commentaries on Big Data's Importance for Accounting and Auditing"

هدفت الدراسة إلى توضيح أهمية البيانات الضخمة في اتخاذ القرارات واستراتيجيات الأعمال في المنظمات، حيث أنها تمثل أحد التحديات الأكثر إلحاحاً في الآونة الأخيرة، فعلى سبيل المثال، قد تعالج شركة أمريكية مليار عنصر من عناصر البيانات يومياً لفهم بيئتها التنافسية، ولا يمكن لمثل هذه الشركات التي تمتلك البيانات الضخمة أن تتعامل مع النظم التقليدية للمحاسبة والتدقيق كما كان في الماضي، وتكونت عينة الدراسة من ثماني من الأكاديميين والمتخصصين

الذين درسوا وفكروا كثيرًا في تلك القضايا والتحديات، وهذه التعليقات لا تحدد القضايا المهمة للمحاسبة والتدقيق فحسب، بل تحدد العديد من الحلول الممكنة.

وتوصلت الدراسة إلى عدة نتائج من أهمها: أن هناك عديد من التحديات التي تواجه مهنة المحاسبة والتدقيق في فهم البيانات الضخمة ومعالجتها والافصاح عنها من قبل منظمات الأعمال، وكذلك أهمية البيانات الضخمة وأن تكامل تلك البيانات ومهنة المحاسبة والتدقيق يساعد في دعم اتخاذ القرار وتقديم خدمات أفضل للشركات وأصحاب المصلحة.

التعليق على الدراسات السابقة

بعد الاطلاع على مجموعة من الدراسات السابقة العربية والأجنبية المتعلقة بمتغيرات موضوع الدراسة الحالية، فقد اتفقت أهداف بعض الدراسات السابقة مع أهداف الدراسة الحالية، كدراسة يونس (٢٠١٩) التي هدفت إلى قياس أثر تحليل البيانات الضخمة على تحسين جودة المعلومات المحاسبية، والتعرف على التحديات التي تواجه المنظمات عند تحليل البيانات الضخمة، ودراسة سند وعبدالله (٢٠١٨) التي هدفت إلى معرفة مدى تأثير المراجعة المستمرة على جودة وملائمة وموثوقية المعلومات المحاسبية، ودراسة الشبيل والمومني (٢٠١٣) التي هدفت إلى التعرف على أثر نظم المعلومات المحاسبية المحوسبة في مؤسسات الدولة على مهام مدققي ديوان المحاسبة في تعزيز المساءلة والشفافية، ودراسة (Zraqat, 2020) التي هدفت إلى اكتشاف تأثير البيانات الضخمة من حيث أبعادها (التنوع، السرعة، الحجم، والصدق) على جودة التقارير المالية، ودراسة (Khaldoun, et al, 2017) التي هدفت إلى قياس أثر تحليل البيانات الضخمة على تقارير الشركات ومعرفة الفرص والمخاطر المرتبطة بالبيانات ودور المحاسبين في ذلك.

واختلفت مع أهداف بعض الدراسات السابقة كدراسة مشتهدى (٢٠٢٠) التي هدفت إلى التعرف على دور تكنولوجيا تحليل البيانات الضخمة على تحسين جودة عملية التدقيق، والكشف عن التحديات التي تواجه مهنة التدقيق في ظل بيئة البيانات الضخمة، ودراسة زين ودرواسي (٢٠١٩) التي هدفت إلى التعرف على المخاطر التي تواجه نظام المعلومات المحاسبي، وأهم الأسباب التي تؤدي إلى هذه المخاطر ومدى تأثيرها على المعلومة المحاسبية، ودراسة الرك (٢٠١٦) التي هدفت إلى إبراز أهمية نظم المعلومات المحاسبية المحوسبة في عمليات مراجعة موظفي ديوان المحاسبة، ودراسة أنيس وعمر (٢٠١٦) التي هدفت إلى تسليط الضوء على نظم المعلومات المحاسبية في البيئة الالكترونية، وإبراز مخاطر استخدامها على فاعلية المراجعة وقياس

أثرها، ودراسة الدلاهمة (٢٠١٣) التي هدفت إلى قياس أثر مخاطر استخدام تكنولوجيا المعلومات على أداء نظم المعلومات المحاسبية من وجهة نظر مراجعي الحسابات، ودراسة (Setiyawati & Doktoralina, 2019) التي هدفت إلى تحديد تأثير استخدام تقنية المعلومات وتطبيق مبادئ الحوكمة الرشيدة على جودة المعلومات المحاسبية، ودراسة (İdil & Akbulut, 2018) التي هدفت إلى تحليلات البيانات الضخمة في التقارير المالية والمحاسبية، ودراسة (Appelbaum, Kogan, & Vasarhelyi, 2016) التي هدفت إلى تسليط الضوء على قضية رئيسية تتعلق بأدلة تدقيق موثوقة مستمدة من البيانات الضخمة، ودراسة (Paul & Arnold, 2015) التي هدفت إلى توضيح أهمية البيانات الضخمة في اتخاذ القرارات واستراتيجيات الأعمال في المنظمات.

كما اتفقت دراسة كل من: مشتھی (٢٠٢٠)، وزین ودرواسی (٢٠١٩)، وسند وعبدالله (٢٠١٨)، والرك (٢٠١٦)، وأنیس وعمر (٢٠١٦)، ونسمان (٢٠١٤)، و (Appelbaum et al, 2016) مع الدراسة الحالية في اتباعها المنهج الوصفي التحليلي.

في حين، اختلفت مع دراسة الدلاهمة (٢٠١٣) في اتباعها المنهج الوصفي التحليلي، والتاريخي معاً، وكذلك اختلفت مع دراسة كل من: (İdil & Akbulut, 2018)، و (Khaldoon et al, 2017) في اتباعهما المنهج النوعي، وأيضاً مع دراسة مشتھی (٢٠٢٠) التي استخدمت المنهج التحليلي والاستقرائي.

أوجه الاستفادة من الدراسات السابقة

تكمن الاستفادة من الدراسات السابقة العربية والأجنبية في:

١. إثراء الجانب النظري للدراسة الحالية حول المتغير المستقل وهو: البيانات المالية الضخمة، والمتغير التابع وهو: جودة المعلومات المحاسبية التي قد تساعد على صياغة مشكلة الدراسة بصورة أكثر وضوحاً ويسراً.
٢. المساعدة في اعداد أداة الدراسة الحالية وهي الاستبانة، وذلك من خلال إعداد أسئلة للدراسة تتناسب مع أهدافها وأغراضها.
٣. الاستفادة من الدراسات السابقة التي اتبعت المنهج الوصفي التحليلي لتحليل بيانات الدراسة الحالية ومعالجتها إحصائياً.
٤. تفسير النتائج التي توصلت إليها الدراسة الحالية تفسيراً علمياً منطقياً، وذلك للعمل على مقارنتها مع نتائج الدراسات السابقة والذي سيوضح أوجه الشبه والاختلاف وقد يظهر فجوات بحثية جديدة يمكن أن تفيد الباحثين الآخرين للعمل عليها.

٥. كما أن الاطلاع على الدراسات السابقة يحد من امكانية تكرار اجراء نفس الدراسة ويساعد على تقديم دراسة جديدة تثري مجال البحث العلمي.

الفجوة البحثية

هناك ندرة في الدراسات المحلية التي درست البيانات الضخمة وعلاقتها بجودة المعلومات المحاسبية، كما أن الدراسات العربية والاجنبية التي تناولت هذا المجال أوصت بالمزيد من الدراسات في الموضوع، كما أن هذه الدراسة تعد هي الدراسة الاولى من نوعها على المستوى المحلي التي تربط ما بين هذه المتغيرات، لسد هذه الفجوة ستسعى هذه الدراسة إلى دراسة أثر البيانات المالية الضخمة على جودة المعلومات المحاسبية لدى مكاتب التدقيق المحاسبي في المحافظات الجنوبية.

الفصل الثاني

الإطار النظري

الفصل الثاني

الإطار النظري

مقدمة

المحاسبة هي أحد العلوم التي تزود المؤسسات بالمعلومات اللازمة لاتخاذ القرارات في خدمة المشاريع والمجتمع بشكل عام، وهذه المعلومات مفيدة في اتخاذ القرارات الاقتصادية من قبل العديد من الجهات سواء في الداخل أو خارج المؤسسة، وتعد المعلومات في العصر الحديث ثروة واستغلالها بالشكل الأمثل يحقق أرباحاً ونجاحاً للخطط المستقبلية وضمان الاستقرار والتنمية للمؤسسات (Abdelraheem, et.al, 2021).

لقد أدى انتشار الأجهزة المحمولة والتطبيقات وأنظمة التشغيل إلى تغيير طريقة العمل وحتى مكان العمل وما يتم العمل عليه أيضاً، أصبح العالم المادي نفسه نوعاً من أنظمة المعلومات عبر ما بات يعرف بإنترنت الأشياء (Bhimani & Willcocks, 2014, p. 470).

حيث أصبح كل شيء مرتبطاً بكل شيء، لا يوجد جانب من جوانب الأعمال التجارية اليوم لم تمسه التقنيات الرقمية، وقد أدى ذلك إلى إثارة إمكانيات جديدة للمنظمات فيما يتعلق بتغيير سرعة عملياتها، ومرونة اتخاذ قراراتها، ووضعها الاستراتيجي وإعادة صياغة الكفاءات الاقتصادية القابلة للتحقيق، تشمل التقنيات الرئيسية التي تؤثر على الأعمال التجارية اليوم تقنيات الهاتف المحمول ووسائل التواصل الاجتماعي والحوسبة السحابية و "البيانات الضخمة" (Beath, Becerra-Fernandez, Ross, & Short, 2012).

كما أدى ظهور البيانات الضخمة إلى تسهيل عملية النمو الاقتصادي للمؤسسات وعزز قدرتها التنافسية، ومع ذلك لازال هناك جهوداً تبذل لاستغلال كل الفرص التي يمكن أن توفرها البيانات الضخمة، وتتضمن هذه الجهود تطوير أدوات لجمع وتحليل البيانات الضخمة، والتي تمكنا من فهم هذه البيانات واستخلاص الفوائد منها، بالتالي تستطيع شركات التدقيق في ظل هذه البيئة من جمع ومعالجة كميات كبيرة ومتنوعة من البيانات بشكل أسرع من أي وقت مضى (مشتهى و شحادة ، ٢٠٢٠).

وقد أتاح تسخير واستغلال البيانات الضخمة للشركات مسارات أعمال جديدة واستراتيجيات أكثر استتارة وسرعة أكبر في الخدمة، حيث قدمت التقنيات الرقمية القدرة على تنفيذ الأنشطة التنظيمية عن بعد، إلى جانب هذا فإن الارتفاع السريع في استخدام تقنيات التشغيل وتطبيقات التكنولوجيا السحابية المحسوبة أدى إلى إثارة نتائج مهمة قائمة على المعلومات والمعرفة والتي

بدورها تؤثر على جودة المعلومات المحاسبية داخل المؤسسات (Mayer-Schönberger & Cukier, 2013).

وتشير هنا إلى أن المعلومات المحاسبية هي المنتج النهائي من البيانات التي تم تشغيلها وتخزينها من ثم تحليلها لتصبح معلومات يمكن الاستفادة منها من قبل صانع القرار، وهذه المعلومات يتم تجميعها من مصادر مختلفة ومتعددة قد لا يكون هناك حصر لها وبأحجام كبيرة وسرعة تدفق عالية والذي قد يؤثر بدوره على جودة هذه المعلومات، حيث تعد المعلومات الواردة في التقارير المالية هي الأهم بالنسبة للشركات عند اتخاذ القرار، لأن صحة القرار يتوقف على جودة المعلومات المحاسبية.

وقد اشارت العديد من الجهات ذات العلاقة بمهنة التدقيق المحاسبي وواضعي المعايير والباحثون إلى أن هناك ظهور البيانات الضخمة له أثر مباشر على جودة المعلومات المحاسبية، وبدوره على جودة التقارير والقوائم المالية التي تعمل عليها شركات التدقيق وتصدرها للعملاء حيث أن عملها قائم أساساً على المعلومات (Appelbaum, Kogan, & Vasarhelyi, 2015) (Cao, Chychyla, & Stewart, 2018).

من خلال هذه الدراسة يسعى الباحث إلى فهم تأثير البيانات الضخمة على جودة المعلومات المحاسبية في ضوء أبعادها المختلفة والتحديات التي تفرضها على مهنة المحاسبة ككل ومهنة المدقق بشكل خاص.

٢,١ المبحث الأول: البيانات الضخمة

على الرغم من أن مصطلح "البيانات الضخمة" جديد نسبيًا، إلا أن عملية جمع كميات كبيرة من البيانات وتخزينها لتحويلها إلى معلومات في نهاية المطاف قديمة جدًا وقد طورت الشركات في قطاعات الأنشطة المتنوعة (Almeida, 2018, p. 1).

كما أن هناك علاقة طردية بين التقدم التكنولوجي والتقني في عالمنا المعاصر وتطور الانترنت وانتشار البيانات التي يتم إنتاجها بشكل مستمر وبأحجام وسرعات كبيرة، ومما يؤكد ذلك ما ندعوه اليوم بإنترنت الأشياء، وهو مفهوم يشير إلى إمكانية ربط كل شيء نقوم باستخدامه بالإنترنت لإرسال واستقبال البيانات للقيام بوظائف متعددة عبر شبكة الانترنت، يقدر الخبراء أن القطع المتصلة بالإنترنت قد تصل إلى 30 مليار قطعة، هذا الشيء بالتحديد أدى إلى انفجار كبير في البيانات، والذي أصبح اليوم يعرف بالبيانات الضخمة، وقد أجبر هذا الانفجار الكمي للبيانات كبار الشركات العالمية مثل Google, FaceBook, Amazon وغيرهم، والتي تعد البيانات هي المواد الخام لهذه الشركات، للبحث عن طرق جديدة ومبتكرة لتحليل البيانات الضخمة، وبذلك ولد مفهوم البيانات الضخمة (حبيب وبلال، ٢٠١٩، ص ١١١-١١٢).

٢,١,١ مفهوم البيانات الضخمة

يشير مصطلح البيانات الضخمة إلى مجموعات البيانات الكبيرة والمعقدة التي تكون فيها الطرق التقليدية لمعالجة البيانات غير كافية، وللحصول على قيمة من هذه البيانات فإننا بحاجة إلى تحليلها (Schönberger & Cukier, 2013).

تمتلك تعريفات البيانات الضخمة العديد من الفروق الدقيقة والمعاني المتنوعة (De Mauro, Greco, & Grimaldi, 2015) لذلك، فإن الخطوة الأولى في تحديد أثر البيانات الضخمة على جودة المعلومات المحاسبية وهو تحديد المصطلح.

يعتقد (Watson, 2014) أن مصطلح البيانات الضخمة يُطلق على البيانات نظرًا لحجمها وسرعة وصولها إليها وتنوع الأشكال التي تتخذها .

يعتقد (Davis, 2014) أن البيانات الضخمة تتكون من مجموعات بيانات ضخمة (أحجام كبيرة) يتم تحديثها بسرعة وبشكل متكرر (سرعة عالية) والتي تعرض مجموعة كبيرة من الأشكال والمحتويات المختلفة (متنوعة على نطاق واسع) .

بينما يجادل كل من (Abbasi, Sarker, & Chiang, 2016) بأن البيانات الضخمة تختلف عن البيانات العادية وذلك من خلال أبعادها الأربعة التي تتميز بها وهي الحجم، والسرعة، والتنوع، والدقة.

وتعرف البيانات الضخمة أيضاً بأنها: "هي تلك البيانات التي تفوق قدرة قواعد البيانات العادية على معالجتها، فهي كبيرة جداً وتحرك بسرعة عالية ولا تتلاءم مع متطلبات بنية قاعدة البيانات العادية" (قاشي والعوادي، ٢٠١٩، ص ١٥٢).

بينما يعرفها معهد ماكينزي بأنها: "مجموعة البيانات بحجم يفوق قدرة قواعد البيانات التقليدية من الالتقاط والتخزين والادارة والتحليل" (Manyika, et al., 2011).

بينما يعرفها (Behera & Swain, 2019) بأنها: "كمية هائلة من البيانات غير المهيكلة وشبه المهيكلة، والتي يتم انتاجها بسرعة كبيرة وحجم هائل وشكل غير متجانس ومعدل توليد مثير للقلق وعدم يقين، فإن مهمة معالجتها وتحليلها في الوقت الحقيقي يعد مهمة شاقة".

وعرفت أيضاً بأنها: "مجموعة البيانات الكبيرة والمعقدة للغاية التي يعصب في كثير من الاحيان فهمها بواسطة الأدوات والتقنيات والتطبيقات التقليدية، مع زيادة البيانات فإن حجمها يتجاوز تيرابايت من الذكرة بسبب تنوع في البيانات" (أبو صهيان، ٢٠٢٠، ص ١١).

ويعرف (صيام، ٢٠١٨، ص ٩) البيانات الضخمة بأنها: " عبارة عن مجموعة كبيرة جداً من البيانات يتم جمعها من مصادر متعددة ومختلفة ولا يمكن الاستفادة منها بصورتها الأولية قبل فرزها ومعالجتها، تتسم بالتنوع والحجم الكبير وسرعة التولد، ويصعب معالجتها بالطرق التقليدية ويختلف اعتبار البيانات ضخمة من مؤسسة إلى أخرى نظراً لاختلاف حجم المؤسسات أو المجتمعات ومدى ارتباطهم بالتكنولوجيا".

بينما عرفت المنظمة الدولية للمعايير ISO على أنها: "مجموعة البيانات التي لها خصائص فريدة، مثل الحجم والسرعة والتنوع والتباين والمصادقية والصحة، ولايت لا يمكن معالجتها باستخدام التقنيات التقليدية بهدف تحقيق الفائدة منها" (مشتي وشحادة، ٢٠٢٠، ص ٥).

من جانب آخر عرف المعهد الامريكي للمحاسبين المالية الضخمة بأنها: "البيانات المالية والغير مالية المنظمة والغير منظمة التي تأتي من داخل وخارج المؤسسة" (AICPA, 2015).

كما عرفت (يونس، ٢٠٢٠، ص ١٣) البيانات المالية الضخمة بأنها: "مجموعة البيانات المالية وغير مالية المهيكلة وغير مهيكلة التي يتم الحصول عليها من مصادر داخلية وخارجية للشركات، ويمكن استخدام نماذج السلاسل الزمنية لتحويل البيانات غير المهيكلة إلى معلومات مهيكلة يمكن أن يستفيد منها صانع القرار".

فقد عرفها كلاً من (Ding, Wu, Wu, & Zhu, 2013) بأنها البيانات كبيرة الحجم المعقدة ومتسارعة النمو، ومتعددة المصادر، وهي التي لا يمكن التعامل معها بواسطة برمجيات وتقنيات البيانات العادية (Bifet & Fan, 2013).

كذلك عرفت بأنها: "مجموعة ضخمة جداً من البيانات التي جمعت من مجموعة كبيرة من المصادر المختلفة وبتنسيقات متعددة مثل: (صور، نصوص، وصوت...)، وغالباً ما يتم جمع هذه البيانات عبر وسائل التواصل الاجتماعي، وتتمثل بأحجام ضخمة مثل تيرابايت وبيتابايت (Silaharoglu & Vardarlier, 2016).

ويعرفها أهل الاختصاص والخبراء بأنها "مجموعة من البيانات بأحجام كبيرة جداً بحيث أن القدرة لا يمكن أن تكون عبر أدوات التحليل والبرمجة العادية، من تخزين ونقل وتحليل ومشاركة (العتيبي، ٢٠١٨).

بشكل عام، يرى الباحث أنه يمكن عرض البيانات الضخمة وعلاقتها بجودة المعلومات المحاسبية من خلال أبعادها الأربعة وهي (الحجم، السرعة، والتنوع، والصدق) كما يرى أن تنوع مصادر البيانات يعطي مصداقية أكبر لهذه البيانات، والتي تنعكس في جودة المعلومات الواردة في التقارير المالية وتمكن الشركات من اتخاذ قرارات أكثر استنارة.

٢,١,٢ أنواع البيانات المالية الضخمة

يرى (Mannava, 2019) أن هناك نوعان من البيانات الضخمة هما:

١. بيانات منظمة: وهي أرقام وكلمات يمكن تصنيفها وفحصها بسهولة، يتم إنتاج هذه البيانات بواسطة نقاط مثل وحدات استشعار الشبكة المدمجة في الأجهزة الإلكترونية والهواتف الخلوية تتكون البيانات المنظمة أيضاً من نقاط مثل أرقام المبيعات، وتوازن الحساب، بالإضافة إلى بيانات الصفقات.
٢. بيانات غير منظمة: وهي تتضمن البيانات الأكثر تعقيداً، مثل شهادات المستهلك من مواقع الويب الصناعية، والصور، بالإضافة إلى الوسائط المتعددة الأخرى، والتعليقات على مواقع الشبكات الاجتماعية.

بينما يرى (مقناني وشلبية، ٢٠١٩، ص ٣) أن البيانات تنقسم إلى بيانات مهيكلة وشبه مهيكلة وغير مهيكلة كالتالي:

١. البيانات المهيكلة: وهي تلك البيانات المنظمة على شكل قواعد بيانات وجداول بهدف تحليلها ومعالجتها.

٢. البيانات شبه المهيكلة: وهي تعد من البيانات المهيكلة إلا أن البيانات فيها لا تصمم في قواعد بيانات أو جداول.

٣. بيانات غير مهيكلة: وهي تشكل النسبة الأكبر من البيانات الضخمة، حيث يتم توليدها بشكل يومي من قبل مستخدمي الانترنت والتكنولوجيا والتقنية وتكون على شكل نصوص أو صور وفيديوهات ورسائل ونقرات وغيرها.

٢,١,٣ مصادر البيانات الضخمة

يتم انتاج البيانات حاليا بصورة تلقائية في صيغ رقمية بطرق مختلفة ومتعددة، ويمكن أن تمثل هذه المصادر محل اهتمام بهدف استخدامها من أجل قياس بعض الاتجاهات المالية أو الاقتصادية بمزيد من الدقة وحسن التوقيت، كما تستخدم في سبيل تحسين جودة المعلومات المحاسبية عبر زيادة كمية البيانات التي يتم تدقيقها والعمل عليها ومراجعتها على اختلاف مصادرها، ويمكن تصنيف مصادر البيانات الضخمة على النحو التالي (عبد الصمد وأحمد، ٢٠٢٠، ص ١٠٣-١٠٤):

١. المصادر الناشئة عن البرامج الحكومية والغير حكومية مثل السجلات الطبية، وسجلات التأمين، وزيارات المستشفيات، وتسجيل المواليد.

٢. المصادر التجارية ذات الصلة بالمعلومات التي تنشأ بين كيانيين مثل المعاملات البنكية والمصرفية ومعاملات بطاقات الائتمان التي تتم بواسطة الاجهزة المحمولة.

٣. شبكات اجهزة الاستشعار مثل الاقمار الصناعية، واجهزة استشعار المناخ والطرق.

٤. مصادر البيانات السلوكية: مثل عدد النقرات على مواقع الويب والبحث على الانترنت حول منتج او خدمة معينة، وعدد مرات المشاهدات والبحث.

٥. مصادر البيانات المتعلقة بالآراء مثل التعليقات والمراسلات التي تتم عبر وسائل التواصل الاجتماعي (عبد الصمد وأحمد، ٢٠٢٠، ص ١٠٣-١٠٤).

ويذكر (Erevelles, Fukawa, & Swayne, 2015, p. 2) مجموعة أخرى من مصادر البيانات الضخمة:

١. مصادر البيانات النصية مثل المراسلات والمستندات والبريد الإلكتروني والاعلام وغيرها مما يتم تداوله غالباً عبر وسائل التواصل الاجتماعي، وتعتبر أحد أكبر مصادر البيانات الضخمة وأوسعها انتشاراً، حيث يتم استخراج المعلومات والحقائق الأساسية من النصوص وتحليلها للحصول على قيمة منها.

٢. بيانات GPS والوقت يعمل نظام تحديد المواقع على العديد من الأجهزة الذكية مثل الهواتف وداخل السيارات هذا ما يجعل بيانات الوقت والموقع متنامية بشكل هائل ومستمر، يدرك المسوقون الشركات التجارية الكبرى أهمية معرفة موقع العملاء والوقت عندهم حيث يتم استغلال ذلك لتحديد الوقت المناسب للعملية التسويقية أو إرسال البريد الإلكتروني.

٣. بيانات شبكات التواصل الاجتماعي وهي البيانات الأكبر حجماً من ناحية التولد والسرعة والحجم والتنوع، ويتم استخدامها في مجالات متعددة مثل التسويق والاعلام والاحصاء.

٤. مصادر البيانات النصية مثل الأخبار والبريد الإلكتروني والمستندات والمراسلات عبر وسائل التواصل الاجتماعي المختلفة، وتعتبر واحدة من أكبر مصادر البيانات الضخمة وأوسعها انتشاراً، حيث يتم استخراج الحقائق والمعلومات الأساسية من النصوص من ثم استخدامها في عمليات التحليل للحصول على القيمة.

٥. البيانات الصادرة عن المستشعرات والشبكات الذكية حيث يتم تجميعها من خلال الأجهزة المختلفة المتصلة بشبكة الانترنت مثل الأجهزة الطبية والسيارات وشارات المرور ومحطات القطارات ومترو الانفاق والمطارات والفنادق ومؤخراً المنازل الذكية.

كما أن مصادر البيانات المالية الضخمة عديدة ومتنوعة خاصة في عصر التقنية والتكنولوجيا التي سمحت للعديد من العمليات المالية والتجارية أن تتم عبر أجهزتها وتطبيقاتها المختلفة، مثل البيع والشراء على الانترنت وإجراء المعاملات المالية والمصرفية أيضاً عن بعد وعبر الانترنت وبصورة كبيرة وسريعة كما أنه يتم تخزين كافة هذه العمليات بصور مختلفة فقد تكون عبارة عن صورة أو مقطع صوتي مسجل أو كاميرا مراقبة وغيرها، يمكن الاستفادة منها في تدعيم جودة المعلومات المحاسبية وجعلها أكثر دقة وشفافية خاصة وأن المعلومة لها أكثر من مصدر.

٢,١,٤ خصائص البيانات المالية الضخمة

حتى نستطيع إطلاق مصطلح البيانات ضخمة على مجموعة ما من البيانات لابد أن يتوفر لها بعض الأبعاد الرئيسية فيها وهي:

١. **الحجم Volume**: يشير هذا البعد إلى كمية البيانات، حيث يتم تعريف البيانات الضخمة بشكل متكرر من حيث مجموعات البيانات الضخمة مع الإشارة إلى مقاييس مثل البيتابايت والزيتابايت بشكل شائع. ويتم إنشاء هذه الكميات الهائلة من البيانات كل ثانية. كانت هذه البيانات من إنشاء الموظفين. يتم اليوم إنشاء البيانات الضخمة بواسطة الآلات والشبكات والتفاعل البشري على أنظمة مثل وسائل التواصل الاجتماعي، وحجم البيانات المراد تحليلها هائل (Juddoo, George, Duquenoy, & Windridge, 2018).

ويعد انترنت الأشياء (Internet of Things) هو المصدر الأساسي في تفجر حجم البيانات، حيث أصبح كل شيء تقريباً متصلاً بالإنترنت عبر الحوسبة السحابية فالمنازل والسيارات والالعاب وتطبيقات المؤسسات العامة والخاصة كلها مرتبطة بشبكة انترنت متكاملة، ومن المتوقع في عام ٢٠٢٠ أن يرتبط ما قدره ٣٢ مليار قطعة مختلفة الاستخدام بالإنترنت، وعلى الرغم من أن السمة المميزة للبيانات الضخمة هو الحجم إلا أن بعض الشركات التي تمتلك حجم هائل من البيانات تفكر الى الخصائص الاخرى للبيانات الضخمة مثل التنوع والسرعة (Fukawa, Swayne, & Erevelles, 2015).

٢. **التنوع Variety**: يشير التنوع إلى المصادر المتنوعة بشكل متزايد وأنواع البيانات التي تتطلب التحليل. اعتدنا على تخزين البيانات من مصادر مثل جداول البيانات وقواعد البيانات. تأتي البيانات الآن في شكل رسائل بريد إلكتروني، وصور، ومقاطع فيديو، وأجهزة مراقبة، وملفات PDF، وصوت، وما إلى ذلك، لذلك نحن بحاجة إلى دمج أنواع البيانات المعقدة والمتعددة هذه - المنظمة وشبه المهيكلة وغير المهيكلة - من مجموعة من الأنظمة والمصادر على حد سواء داخلي وخارجي. ومع ذلك، فإن تنوع البيانات غير المهيكلة يخلق مشاكل في التخزين والتعدين وتحليل البيانات (السالمي، ٢٠١٨).

٣. **السرعة Velocity**: تتعامل سرعة البيانات الكبيرة مع السرعة المتسارعة التي تتدفق بها البيانات من مصادر مثل العمليات التجارية والآلات والشبكات والتفاعل البشري مع أشياء مثل مواقع التواصل الاجتماعي والأجهزة المحمولة وما إلى ذلك، تدفق البيانات

هائل ومستمر، يمكن أن تساعد هذه البيانات في الوقت الفعلي الباحثين والشركات على اتخاذ قرارات قيمة توفر مزايا تنافسية استراتيجية وعائد استثمار، إذا كنت قادراً على التعامل مع السرعة. يمكن أن تساعد بيانات أخذ العينات في التعامل مع مشكلات مثل الحجم والسرعة.

٤. **الدقة Veracity**: يشير هذا البعد إلى البيانات التي يتم تخزينها واستخراجها وإمكانية احتوائها وتصنيفها وهل هي ذات مغزى للمشكلة التي يتم تحليلها؟ بالنظر إلى الحجم المتزايد للبيانات التي يتم إنشاؤها، وبأشكال أكثر تنوعاً من أي وقت مضى، هناك حاجة واضحة لك لإدارة البيانات وتصنيفها بطريقة يسهل الرجوع إليها.

كما يضيف بعض الباحثين (Fukawa.Swayne) إلى هذه الأبعاد بعدين آخرين وهما:

١. **الصلاحية Validity**: مثل صحة البيانات الضخمة، تعني الصلاحية البيانات الصحيحة والدقيقة للاستخدام المقصود يجب أن تكون صحة مصادر البيانات الضخمة والتحليل اللاحق دقيقين، إذا كنت تريد استخدام النتائج في اتخاذ القرار.

٢. **التقلب Volatility**: يشير تقلب البيانات الضخمة إلى مدة صلاحية البيانات وطول مدة تخزينها في هذا العالم من البيانات في الوقت الفعلي، تحتاج إلى تحديد النقطة التي لم تعد فيها البيانات ذات صلة بالتحليل الحالي (Khan, et al., 2018).

٣. **التغير Variability**: التباين يراعي عموماً أوجه عدم الاتساق في تدفق البيانات، مما يؤدي إلى تحدٍ في الحفاظ على أحمال البيانات الثقيلة التي يتم إنتاجها من وسائل التواصل الاجتماعي، عند وقوع أحداث معينة.

٤. **التعقيد Complexity**: يمكن أن تخرج البيانات عن السيطرة بسرعة بسبب روابط البيانات المتعددة والتسلسلات الهرمية الموجودة في البيانات (KP & Padmini, 2017).

٢,١,٥ أهمية البيانات الضخمة

مؤخراً اجريت الشركات على اعتماد استخدام تحليلات البيانات الضخمة حتى تتماشى مع توقعات ومطالب أصحاب المصلحة والعملاء، وقد أصبحت الشركات تسعى بشكل أكبر للحصول على التكنولوجيا والمعلومات التي تساعد في الحصول على مزايا تنافسية، وقد أصبحت تحليلات البيانات الضخمة أكثر أهمية بالنسبة لمهنة المحاسبة والتدقيق نظراً للضغوط التي تمارسها الهيئات التنظيمية والمستثمرين ومقدمي البرامج في زيادة دقة حساباتهم، حيث أصبحت

البيانات الضخمة مهمة في تحديد القياس المناسب وتوقيت الاعتراف بالعناصر المختلفة للإيرادات وفي حساب التقديرات المحاسبية وفي قياس القيمة العادلة للأصول والخصوم (Idil & Akbulut, 2018).

كما تستخدم البيانات الضخمة للكشف عن المعرفة من مستودع البيانات أو مجموعة البيانات الضخمة لدعم اتخاذ القرارات وإنشاء نماذج للتنبؤ بالفرص والخیوط المستقبلية، وتحليل العمليات التجارية وتحسينها (Griffin & Wright, 2015).

كما يرى (Warren , Moffitt, & Byrnes, 2015) أن البيانات الضخمة مهمة جداً حيث يمكن أن تؤثر على مستقبل التقارير المالية ومهنة التدقيق والمراجعة من خلال رفع مستويات جودة المعلومات المحاسبية المستخدمة في إعدادها ويتم العمل عليها.

كما يشير (Coyne, Coyne, & Walker, 2018) إلى أن البيانات الضخمة مهمة جداً للمدققين وذلك نظراً لأنها تعطيهم القدرة على تحديد الاحتياجات المعلوماتية والرقابة لصانعي القرار الداخليين والخارجيين.

كما أشارت العديد من الدراسات إلى أهمية البيانات الضخمة على النحو التالي (Zhaohao, Lee, & Kenneth, 2018) (رشوان، ٢٠١٨):

١. توفير ميزة تنافسية عالية للمنظمات والشركات، والمساعدة على ترشيد اتخاذ القرار.
٢. يساعد في إعطاء نظرة شاملة حول الشركة، وتطوير استراتيجيات لمنظمات الأعمال خاصة في مشاركة العملاء، وتحليل التنبؤات لاستخدامها في صنع القرار.
٣. يدعم اعداد تقارير متكاملة وأكثر فاعلية، وذلك من خلال استخدام البيانات المالية والغير مالية في عملية التدقيق.
٤. يساعد على تحسين إدارة المخاطر، واكتشاف الفرص، وخفض التكاليف، وتطوير الميزانيات، واكتشاف الفساد وعمليات الاحتيال.
٥. تساعد تحليل البيانات الضخمة على زيادة ارباح الشركات من خلال تقديم الخدمات والمنتجات المناسبة لعملائها.
٦. تساعد تحليلات البيانات الضخمة في تحديد البيانات الأكثر أهمية بالنسبة للعمليات التدقيق.

كما تظهر أهمية استخدام البيانات الضخمة من قبل المؤسسات في النقاط التالية:

١. تتيح البيانات الضخمة الفرصة أمام تحليل العملاء بشكل أفضل مع تقديم تنبؤات تقلل

من حالة عدم اليقين (Pendyala, 2018).

٢. تعمل البيانات الضخمة على ايجاد بيئة من الشفافية، بالإضافة إلى انشاء نماذج أعمال

جديدة وخدمات متطورة (Anderson & Rainie, 2012).

كما يعزو الباحث أن للبيانات الضخمة أهمية في تحسين جودة المعلومات المحاسبية وذلك من خلال زيادة امكانية فهم وتحليل المعلومات الواردة في التقارير المالية بشكل أكثر وضوح، من ثم اعطاء معلومات أكثر وضوحاً وتقديم الشركة بصورة أفضل، كما تؤثر البيانات المالية الضخمة على فهم المعلومات الواردة في التقارير السنوية بالتالي تحسين فهم الأداء الاستراتيجي للشركة عند تدقيق هذه التقارير، كما تكمن أهمية البيانات الضخمة بالنسبة لجودة المعلومات المحاسبية كونها تساعد على فهم أداء المنظمة ككل، كما تعطي معلومات ذات قيمة أكبر تساعد في اتخاذ القرارات وترشيدها.

٢,١,٦ تحديات البيانات الضخمة

أدى التقدم المستمر في الذكاء الاصطناعي والتعلم الآلي إلى جانب القدرة المتزايدة على تحليل البيانات الضخمة إلى زيادة التهديد المتمثل في حوسبة مجموعة كبيرة من الوظائف في المستقبل، يعد هذا التهديد بارزاً بشكل خاص للمحاسبين، نظراً لأن (٩٤%) يتوقعون احتمال أن تصبح وظائف المحاسبة والتدقيق مؤتمتة في النهاية، لقد أصبح للبيانات الضخمة القدرة على استبدال العديد من المهام التي يؤديها المحاسبين والمدققون تقليدياً، لقد أصبحت مهام المحاسبة والتدقيق على مستوى الدخول مثل الترحيل وتحصيل حسابات القبض مؤتمتة بالفعل وفي المستقبل القريب قد تصبح المهام الأكثر تعقيداً والتي يقوم بها المدققون مثل تحليل الأعمال والتقارير الخارجية مؤتمتة (Richins, Stapleton, Stratopoulos, & Wong, 2017).

يضاف إلى ذلك مجموعة من التحديات التي تفرضها البيانات الضخمة:

١. عدم اليقين والتأكد بخصوص صحة وجودة البيانات، إضافة إلى الحالة الغير مستقرة

للبيانات، وكل ما يتعلق بحمايتها وحقوق الملكية وحماية السرية (Strydom &

Strydom, 2018).

٢. حجم البيانات الكبير الذي تتضمنه البيانات الضخمة، إضافة إلى الأجهزة والبرامج التي

تحتاجها تحليلات البيانات الضخمة يشكل تحدي أساسي (أبو صهيان ، ٢٠٢٠).

٣. التحديات المتعلقة بالتخزين حيث يمثل امكانية تخزين هذا الحجم الهائل من البيانات تحدي في طريقة الرجوع اليها عند الحاجة، بالتالي فهي بحاجة الى تصميم خوارزميات متخصصة لإدارتها وحتى تصبح قابلة للوصول بصورة أسرع (Chen, Gibbons, & Nath, 2011).

٤. يمكن الحصول على البيانات من مصادر مختلفة ومتعددة مثل شبكات الاستشعار ويمكن من خلالها انتاج كميات هائلة من البيانات الخام، الكثير من هذه البيانات ليست ذات أهمية، يكمن التحدي في تصنيف وفلتر هذه البيانات بطريقة لا تتجاهل المعلومات المفيدة (Labrinidis & Jagadish, 2012).

٥. في كثير من الاحيان لن تكون المعلومات التي تم جمعها في شكل جاهز للتحليل التحدي هو كيف يمكن استخراج المعلومات المطلوبة من مصادرها الاساسية بشكل مناسب ومنظم للتحليل (Labrinidis & Jagadish, 2012).

كما تفرض البيانات الضخمة مجموعة من التحديات الفنية وتحليلية وتحديات الامان والخصوصية، وتحديات تتعلق بالقدرة على تخزينها ومعالجتها، كل ذلك يقف عائق أمام الاستفادة منها والكشف عن الارتباطات الخفية، ومن ضمنها (KP & Padmini, 2017):.

١. **التحديات التكنولوجية Technical challenges** وتشتمل على التحديات الفنية والتقنية والأخطاء والتعقيد والجودة، وعدم التجانس والتكامل في البيانات.

٢. **تقبل الأخطاء Fault tolerance**: تقبل أخطاء التكنولوجيا الحديثة مثل البيانات الضخمة والحوسبة السحابية، بحيث يجب أن تكون الاضرار الناتجة عنها مقبولة ومتوقعة ويمكن التعامل معها، وذلك بدلاً من اعادة العمل من الصفر أو تشغيل المهمة من البداية بحيث يعد ذلك غير مجدي، تتمثل إحدى الطرق لزيادة تقبل الأخطاء في البيانات الضخمة في تجزئة الحسابات الكاملة إلى حسابات فردية وتوزيع المهام في نقاط مختلفة، وبذلك في حال وجود خطأ ما يمكن اعادة تشغيل المهمة التي وقع فيها الخطأ بشكل منفرد، إلا أنه لا يمكن تطبيق هذا الاسلوب على المهام ذات طبيعة تكرارية. لأنه في هذه الحالة سيتم تطبيق مخرجات العمل السابق على العمل التالي كمدخلات، في هذه الحالة يصبح تقسيم المهمات إلى مهام فردية عملية مرهقة، يمكن تجنبها باتباع طريقة نقاط التفتيش التي تعمل على تعقب حالة النظام خلال فترات زمنية معينة، وفي حال حدوث اخطاء أو فشل ما يمكنك اعادة التشغيل من حيث انتهت العملية.

٣. غير متجانسة وغير متكاملة **Heterogeneous and Incompleteness**: يمكن

أن تكون البيانات مهيكلة (منظمة) أو غير مهيكلة على حد سواء، ٨٠% من البيانات الناتجة عن المؤسسات غير مهيكلة. هذه البيانات ديناميكية للغاية وليس لها تنسيق معين، يمكن أن تكون على شكل وثائق PDF أو صور أو تسجيلات صوت أو فيديو أو رسومات أو سجلات طبية إلخ... تحويل هذه البيانات إلى تنسيق يمكن التعامل معه في عملية التحليل لاحقاً يعد تحدي كبير جداً، لذلك لا بد من توافر تقنيات جديدة للتعامل مع مثل هذا التحدي (Goudar, Katal, & Wazid). تخلق البيانات غير المكتملة عدم التأكد أثناء تحليلها وإدارتها، تشير البيانات الغير مكتملة إلى فقدان حقل معين من البيانات لبعض العينات، ويمكن أن تكون القيم المفقودة ناتجة عن عطل تقني معين (David & Jaseena, 2014).

٤. **المقياس والتعقيد Scale and complexity**: تعد إدارة الحجم المتزايد بسرعة للبيانات

مشكلة صعبة. بسبب قابلية التوسع والتعقيد للبيانات التي تحتاج إلى التحليل. أصبح تنظيم البيانات والاسترجاع والنمذجة أيضاً بمثابة تحديات، كما أن أدوات البرامج التقليدية لا تكفي لإدارة كميات كبيرة من البيانات، أدت مشكلة قابلية التوسع للبيانات الضخمة إلى تجميع أعباء العمل متعددة الأجزاء مع اختلاف أهداف الأداء في مجموعات كبيرة جداً. هذا يتطلب مستوى عالي من المشاركة في الموارد، كما يتطلب التعامل مع فشل النظام بطريقة فعالة، والذي يحدث بشكل متكرر أكثر إذا كان يعمل على مجموعات كبيرة (David & Jaseena, 2014).

٥. **جودة البيانات Quality of Data**: من أجل استخلاص قيمة ونتائج أفضل، تركز

البيانات الضخمة بشكل أساسي على تخزين البيانات بجودة عالية بدلاً من الحصول على بيانات ضخمة غير ملائمة، يمكن معالجة هذه البيانات من خلال التقنيات الحديثة التي تعمل على تحسين جودتها عبر تنقيتها وتكاملها بحيث تعمل على إزالة الشذوذ والتناقضات وتصحيحها (Chen & Zhang, 2014).

٦. **تحديات التخزين والمعالجة Storage and processing challenges**: تعتبر

مواقع التواصل الاجتماعي وأجهزة الاستشعار هي المساهم الأساسي في إنتاج الكميات الهائلة من البيانات، كل هذه البيانات تكون عبر السحابة وهذا لا يعد حلاً للمشكلة، وذلك يعود إلى سرعة التغيير في البيانات والتي أصبح من الصعب تحميلها في وقتها الحقيقي، تعد طبيعة توزيع الحوسبة السحابية مشكلة في تحليل البيانات الضخمة، كما

ان معالجة هذه البيانات يستغرق وقتاً طويلاً، بحيث يلزم مسح مجموعة البيانات بأكملها للعثور على العناصر الأساسية فيها، وهذا غير ممكن إلى حد ما .وبالتالي فإن بناء الفهارس في البداية أثناء جمع البيانات وتخزينها يعد ممارسة جيدة، ويقلل من وقت المعالجة إلى حد كبير (KP & Padmini, 2017).

٧. تحديات الأمن والخصوصية **Security and Privacy Challenges**: يجب

التحقق من مصداقية كل مصدر للبيانات ويجب استكشاف التقنيات لتحديد البيانات التي تم إدخالها بشكل ضار . ويجب أن يفي أي تدبير أمان يستخدم للبيانات الكبيرة بالمتطلبات الأساسية:

- أ. يجب ألا يتم المساس بالخصائص الأساسية للبيانات الضخمة.
- ب. يجب ألا يكون هناك أي مهدد يمس بمجموعة البيانات الأساسية.
- ت. يجب أن معالجة مهددات أمن وسلامة المعلومات للبيانات الضخمة أو البيانات الضخمة المخزنة.

يعد إطلاق أو تعديل البيانات غير المصرح بها هو من انتهاكات الأمان .يمكن استخدام تقنيات مثل المصادقة والترخيص والتشفير ومسارات التدقيق لحماية البيانات الضخمة. وبعضها يشمل أساليب المصادقة، وتشفير الملفات، وتطبيق التحكم في الوصول، وإدارة المفاتيح، وتسجيل الاتصالات الآمنة.

٢,١,٧ أدوات البيانات الضخمة

للحصول على القيمة من البيانات الضخمة، يجب تطوير تكنولوجيا وتقنيات جديدة لتحليلها والتعامل معها، حتى اللحظة تم تطوير العديد من هذه التقنيات التي تعمل على النقاط وتخزين وتحليل البيانات الضخمة، إلا إنها ما زالت بعيدة عن السيطرة التامة عليها هذه البيانات وتلبية كافة الاحتياجات المتعلقة بها، تتضمن أدوات البيانات الضخمة مجموعة من الطرق التي تساعد في التعامل معها منها (Chen & Zhang, 2014):

١. طرق التحسين **Optimization Methods**: تم تطبيقه لحل المشكلات الكمية في

العديد من المجالات مثل الهندسة والفيزياء والاقتصاد والبيولوجيا، تعد تقنيات التحسين مفيدة جداً، تم اجراء أبحاث واسعة النطاق لتقنيات التحسين من خلال الخوارزميات من أجل تحسين الحصول على البيانات في الوقت الحقيقي.

٢. **الإحصاء Statistics**: هو علم جمع وتنظيم وتفسير البيانات، حيث تستخدم الأساليب الإحصائية لتحديد العلاقة السببية بين الأهداف والنقاط المختلفة، إلا أن الأساليب الإحصائية لا تكون مناسبة في جميع الأحوال خاصة عند استخدامها مع البيانات الضخمة.

٣. **التقيب عن البيانات Data Mining**: وهو مجموعة من التقنيات المستخدمة في استخراج القيمة من البيانات، ويتم ذلك من خلال تحليل مجموعات البيانات وتبويبها وتصنيفها.

٤. **التعلم الآلي Machine Learning**: يتم من خلاله تصميم خوارزميات تسمح للأجهزة الحاسب الآلي بتطوير سلوكيات تعتمد على البيانات التجريبية، بحيث يتم اتخاذ القرارات الذكية بشكل تلقائي من قبل الأجهزة.

٥. **تحليل شبكات التواصل الاجتماعي SNA**: ظهر تحليل شبكات التواصل الاجتماعي كطريقة أساسية في علم الاجتماع، يستعرض العلاقات الاجتماعية من حيث نظرية الشبكة، ويتكون من العقد والروابط، وهو متاح الآن بشكل شائع كأداة للمستهلكين.

٦. **HADOOP AND Map Reduce**: وهو من النماذج الأكثر استخداماً لمعالجة البيانات الضخمة، HADOOP يعد إطار مفتوح المصدر لمعالجة البيانات يدعم المعالجة الموزعة لقطاعات كبيرة من البيانات، يعمل HADOOP ضمن طبقتين رئيسيتين هما:

أ. طبقة المعالجة Processing Layer.

ب. طبقة التخزين Storage Layer.

أيضاً هناك كثير من الأدوات التقنية الأخرى، تم تلخيصها في الجدول التالي:

جدول (2.1): منصات وأدوات تحليل البيانات الضخمة

الأداة / Tool	الوصف
The Hadoop Distributed File System (HDFS)	تتبع منصة معالجة البيانات الموزعة مفتوحة المصدر إلى تقنيات NoSQL، حيث يتيح HDFS التخزين الأساسي Hadoop. إنه يقسم البيانات إلى أجزاء أصغر ويوزعها عبر مختلف الخوادم.
Map Reduce	يوفر Map Reduce الواجهة لتوزيع المهام الفرعية وجمع المخرجات. عند تنفيذ المهام، يتتبع Map Reduce معالجة كل خادم.
Hive	Hive عبارة عن بنية دعم Hadoop وقت التشغيل تعمل على الاستفادة من لغة استعلام الهيكل (SQL) مع النظام الأساسي Hadoop. يسمح لمبرمجي SQL بتطوير عبارات Hive Query (HQL) أقرب إلى عبارات SQL النموذجية.

الأداة / Tool	الوصف
Hbase	هو نظام إدارة قاعدة بيانات موجهة، ويستخدم نهج غير SQL.
Cassandra	تم تصميمه كمشروع على مستوى عالٍ تم تصميمه للتعامل مع البيانات الضخمة الموزعة عبر العديد من الخوادم والمرافق. كما يوفر خدمة موثوقة مع عدم وجود نقطة معينة من الفشل.
Mahout	هو مشروع آخر يهدف إلى إنشاء تطبيقات مجانية من خوارزميات تعلم الآلة الموزعة والقابلة للتطوير التي تدعم تحليلات البيانات الضخمة على منصة Hadoop.
Zookeeper	يسمح Zookeeper ببنية تحتية مركزية مع خدمات متنوعة، مما يوفر التزامن عبر مجموعة من الخوادم. تستخدم تطبيقات تحليل البيانات الضخمة في هذه الخدمات لتنسيق المعالجة المتوازية عبر مجموعات كبيرة.

المصدر: (Elsirr, 2018).

٢,٢ المبحث الثاني: جودة المعلومات المحاسبية

تعتبر المعلومات المحاسبية بمفهومها البسيط عن "المنتج النهائي من البيانات التي تم تشغيلها وفق مراحل النظام المحاسبي، كما أن المعلومات تمثل لغة وأداة الاتصال ما بين مُعدها والذي يجب عليه أن يحدد هدفها بوضوح وبين مستلمها الذي يرغب في أن تكون هذه المعلومات ذات قيمة وفاعلية في اتخاذ القرارات" (زين ومسعود، ٢٠١٩، ص ٤١٥).

٢,٢,١ مفهوم جودة المعلومات المحاسبية

تلعب المعلومات المحاسبية دوراً رئيساً في تنمية الاقتصاد والاستثمارات في الانظمة الاقتصادية المختلفة، وتزيد أهمية هذه المعلومات عندما تعتمد الدول على فلسفة الاقتصاد الحر، فتصبح عنصراً أساسياً ترتكز عليها الأسواق المالية.

كما أن المعلومات المحاسبية هي الأساس الذي تقوم عليه التقارير المالية المختلفة والتي تهدف إلى ترشيد القرارات، بحيث يعتمد عليها في اتخاذ قرارات ذات طابع استراتيجي إذا كانت المعلومات التي بنيت عليها هذه التقارير ذات جودة عالية (ياسمينه وعبد الكريم، ٢٠١٨، ص ٣١٣).

كما تعد المعلومات المحاسبية ذات أهمية كبيرة لمجموعة المستفيدين وأصحاب المصلحة الداخليين والخارجيين حيث تقدم معلومات تخدمهم في اتخاذ القرارات كلاً حسب استفادته من تلك المعلومات (غزوي، ٢٠١٥، ص ٦٢).

وتعرف المعلومات المحاسبية بأنها: "مجموعة البيانات التي تم تجميعها واعدادها بالطرق التي جعلتها مفيدة وقابلة للاستخدام من قبل المستخدمين، وهي تمثل مخرجات نظام المعلومات المحاسبي ولها دور في اتخاذ القرارات المختلفة" (عتير، ٢٠١٢، ص ١٢).

كما تعبر المعلومات المحاسبية عن نوع من المعرفة المناسبة الناتجة عن العمليات التشغيلية لخدمة أغراض معينة ممثلة في النتائج النهائية أو مخرجات تدعم عملية صنع القرارات وتحديد الأنشطة (بوفندرة، ٢٠١٧، ص ٢٤).

والمعلومات المحاسبية هي "بيانات حول معاملات الكيان التجاري، من شراء المخزون والآلات إلى الدخول في عقود بناء طويلة الأجل، غالباً ما تترجم الأحداث التي تحدث في العمليات التجارية إلى معلومات محاسبية" (Mantas, 2017).

بينما يعتبر مفهوم جودة المعلومات المحاسبية من المفاهيم المعاصرة الذي حظي باهتمام الباحثين والكتاب والمجامع المهنية والعلمية على حد سواء، وذلك لما لها من أهمية عند اعداد القوائم والتقارير المالية بما يخدم مستخدمي المعلومات المحاسبية (العابدي، ٢٠١٦، ص ٦٦).

وتشير جودة المعلومات المحاسبية إلى: "مدى الامتثال للإجراءات والقواعد التي يتم تطبيقها بإخلاص وانتظام بشكل يعكس حقيقة حسابات المؤسسة والاهمية النسبية للأحداث المسجلة" (زلاسي، ٢٠١٢، ص ٤٢).

كما تشير جودة معلومات المحاسبة المالية إلى الخصائص النوعية للمعلومات (Kieso, Weygandt, & Kimmel, 2012). كما ذكر (Setiyawati & Doktoralina, 2019) أن جودة المعلومات المحاسبية تعتمد على مدى ملاءمتها وتوقيتها، الدقة والاكتمال والتلخيص.

بينما يعرف آخرون جودة المعلومات المحاسبية بشكل بسيطة جداً أن بعض المعلومات المحاسبية أفضل من المعلومات المحاسبية الأخرى في توصيل ما تهدف إلى توصيل، بالتالي تعتبر جودة المعلومات المحاسبية ذات أهمية كبيرة للمشاركين في سلسلة توريد التقارير المالية (SUZAN, SUDRAJAT, & DAUD, 2020)

ويرى الباحث أن جودة المعلومات المحاسبية هي تلك الخصائص التي تتمتع بها البيانات ليتم تحويلها الى معلومات ذات قيمة في وقتها الحقيقي وتعطي فائدة محققة لمستخدميها وهي التي تساعد بالفعل على صناعة القرارات الرشيدة والسليمة.

٢,٢,٢ أهمية المعلومات المحاسبية

حتى يتم ادارة الانشطة والعمليات فهي بحاجة إلى المعلومات، حيث يحتاج متخذو القرار على اختلاف مستوياتهم التنظيمية إلى معلومات ملائمة وحديثة تساعدهم عملية صنع اتخاذ القرارات، وتخطيط الأنشطة وتنظيمها والرقابة عليها، وهناك توازن بين فاعلية صنع القرار وكمية المعلومات التي يجب توفرها (العثمان ، زيدو ، و علي ، ٢٠١٣).

كما أن أهمية المعلومات المحاسبية قد ارتفعت في الوقت الحاضر، وذلك بسبب عدة عوامل أهمها: النمو المتزايد في حجم المؤسسات والمنظمات التجارية والغير تجارية وهذا النمو في الحجم يتطلب المزيد من المعلومات، بالإضافة إلى اتساع نطاق قنوات الاتصال الدولية والمحلية هذا ما يفرض ضرورة توافر معلومات ملائمة بصورة أفقية ورأسية، كما أن الأهداف العامة التي تسعى المؤسسات لتحقيقها لم تعد محصورة بتعظيم الارباح والايادات بل تنوعت وصولاً لتحقيق العدالة الاجتماعية، وهذا يتطلب توفير معلومات عادلة تخدم هذه الاهداف الجديدة بكفاءة وفعالية، ويظهر أهمية المعلومات في الوقت الحالي بتأثر المؤسسات بشكل كبير وواضح ببيئتها الخارجية كما أنها تؤثر بها بنفس القدر وذلك نتيجة لكثرة التغيرات وتسارع حدوثها، وعدم توفر عنصر الاستقرار، وهذا يعد تحدي لها يتطلب منها مواجهته عبر امتلاكها معلومات كافية حول بيئتها والظروف التي تعمل بها، لتتمكن من اتخاذ الخطوات العملية التي تتماشى مع هذه التغيرات (شراب، ٢٠١٩، ص٣٨).

كما أن أهمية الحاجة للمعلومات المحاسبية تنشأ مع ارتفاع نسبة عدم التأكد والنقص في المعرفة حول النشاط الاقتصادي وبيئته، بالتالي تكون ذات أهمية بالغة في مثل هذه الظروف حيث تؤدي إلى التخفيف من حالة عدم التأكد والقلق لا سيما لدى متخذي القرارات، حيث تمدهم بمزيد من المعرفة التي تساعدهم في اتخاذ قرارات أفضل، فالمعلومات المحاسبية تزيد من المعرفة التي تؤدي إلى تقليل التباين في الخيارات الحالية وزيادة المعرفة حول الاحداث المستقبلية (حمدان والقاضي، ٢٠١٢، ص١٠٣).

يضيف الباحث إلى أن جودة المعلومات المحاسبية لها أهمية كونها تستخدم في العديد من الجوانب على سبيل المثال في التأكد من منفعة المعلومات الواردة في التقارير والقوائم المالية والسجلات المحاسبية، بالإضافة إلى تحديد مدى المعلومات الملائمة والمناسبة القابلة للاستخدام والدقة المطلوبة في المعلومات.

والمعلومات المحاسبية مهمة كونها وسيلة أساسية وأداة ذات فعالية بيد الادارة لإنجاز أعمالها وأنشطتها ومهامها وتحقيق الأهداف، وترى (ديار، ٢٠١٩، ص٥٢-٥٣) أن أهمية المعلومات المحاسبية تزداد نتيجة لمجموعة من العوامل والمتغيرات الاجتماعية والاقتصادية والسلوكية التالية:

١. **الثورة العلمية والتكنولوجية:** وهي ثورة في كافة أركان المجتمع وتنتشر تطبيقاتها في كل اتجاه بمعدلات متسارعة، وقد انعكس أثارها على الوحدات والمنظمات الاقتصادية، كما امتدت أثارها لتشمل كافة الأنظمة المنتجة للمعلومات لرفع كفاءتها وتفعيل دورها في المساهمة في حل المشكلات الاقتصادية والاجتماعية والإدارية من خلال توفير المعلومات الملائمة.

٢. **العوامل الاقتصادية:** لقد أدى كبر حجم المؤسسات وتنوع أهدافها وظهور الشركات متعددة الجنسيات وانتشار التجارة الالكترونية، وفي ظل الظروف الاقتصادية العالمية التي تعاني من استمرار حالة التضخم وارتفاع معدلاتها بالإضافة إلى اقتصاديات العولمة ومخاطرها إلى زيادة الحاجة للمعلومات المحاسبية الملائمة لأغراض التخطيط والرقابة واتخاذ القرارات وذلك لضمان بقاء هذه الشركات واستمرارها.

٣. **العوامل البيئية والاجتماعية:** أدى اتساع حجم الشركات وتنوع أنشطتها إلى تزايد العناية بالمسئولية الاجتماعية لهذه الشركات، ودورها في حماية البيئة وتحقيق أهداف المجتمع، مما أدى إلى تنامي الحاجة إلى معلومات الملائمة للتعبير عن هذا الدور وتحقيق الأهداف.

٤. **العوامل القانونية والتشريعية:** حيث تفرض الاحتياطات القانونية والضريبية تقديم معلومات محاسبية ومالية كافية وملائمة للوفاء بهذه المتطلبات وتلبيتها.

٥. **العوامل الجغرافية:** حيث أدى وجود المؤسسات التجارية الكبيرة ذات الأقسام والفروع الداخلية والخارجية المتكررة إلى زيادة الحاجة للمعلومات المحاسبية لتساعد في عمليات الرقابة وللتنسيق بين هذه الأقسام والفروع وإداراتها الرئيسية.

٦. **العوامل الثقافية:** تعتبر نظم المعلومات المحاسبية أحد المصادر المهمة التي تعتمد عليها الإدارة في تشكيل ثقافتها وصياغة نمط تفكيرها والتي تستند إلى المعرفة الجماعية في صنع القرار.

٧. **العوامل الإدارية:** تواجه إدارة المؤسسات أنواعا من المشكلات الإدارية، وهنا يبرز دور أهمية المعلومات المحاسبية الأولية أغراض التخطيط ومعلومات التغذية العكسية

لأغراض الرقابة وتقييم الأداء واتخاذ القرارات الصحيحة وقد أدت هذه العوامل إلى تنامي دور المعلومات المحاسبية وأهميتها وتزايد الحاجة إليها وذلك انطلاقاً من صلتها الوثيقة بالعملية الإدارية ووظائفها المتعددة.

ويكون للمعلومات المحاسبية أهمية مادية عندما يكون لها تأثير في القرار المتخذ من قبل مستخدمي المعلومات، وتلعب المعلومات المحاسبية عدة أدوار مهمة في سوق المال الذي يمثل مجموع المتعاملين في الأسهم والسندات، فمن ناحية تعتبر المعلومات المحاسبية ضرورية للتوصل إلى أسعار الأوراق المالية التي تعكس علاقات المخاطرة والعائد كما أنها تساعد المستثمرين على تكوين حقائب الأوراق المالية التي تعكس ميولهم في الحصول على أعلى معدل للعائد مع درجة معينة للمخاطرة، ومن ناحية أخرى فإن المعلومات المحاسبية ضرورية لتحقيق التوزيع الأمثل للموارد بين مختلف المنتجين ويتحقق هذا التوزيع الأمثل عندما يتمكن المنتجون من الحصول على الاعتمادات الرأسمالية اللازمة لتحقيق أعلى ناتج قومي كلي بقدر معين من الموارد (أبو شعبان، ٢٠١٠، ص ١٣-١٤).

٢,٢,٣ أهداف المعلومات المحاسبية

إن المعلومات المحاسبية التي تصف وضع المؤسسة بكل وضوح وشفافية كما تؤثر على قرارات المستخدمين وتحقق العديد من الأهداف تتمثل في (أبو شعبان، ٢٠١٠، ص ١٣-١٤):

١. يتمثل الهدف الرئيسي للتقارير المالية هو أن تظهر القوائم المالية نتيجة نشاط المؤسسة والمركز المالي والتغيرات في المركز المالي بكل عدالة ووضوح في ضوء المبادئ المحاسبية المقبولة، إضافة إلى الأهداف العامة للتقارير المالية التي تتمثل في إمداد المستفيدين بمعلومات موثوق بها عن المصادر الاقتصادية للمؤسسة وأية التزامات تفيد في الحكم عليه من جهة نظر المستثمرين وكذلك نتيجة نشاط المؤسسة من ربح أو خسارة تهم المستثمر عند حساب العائد على السهم وتهم الدولة عند فرض الضريبة وتهم الدائنين لبيان قدرة المؤسسة على سداد التزاماته وأيضاً معلومات تفيد المؤسسة في الرقابة والتخطيط وتقييم الأداء.

٢. توفير معلومات عن الأداء المالي للتأكد من قدرة المؤسسة على سداد القروض والتوزيعات للمالكين ودفع رواتب الموظفين وكذلك الموردين.

٣. تقديم معلومات مفيدة للمستثمرين والدائنين من أجل التنبؤ والمقارنة وتقييم التدفقات النقدية من حيث المبلغ والتوقيت ونسبة عدم التأكد

٤. تزويد المستخدمين بالمعلومات لتقديم القدرة المكتسبية للمؤسسة.
٥. توفير المعلومات اللازمة لتقييم قدرة المؤسسة على الاستخدام الكفاء والفعال للموارد المتاحة.

٦. تقديم معلومات واقعية وتفسيرية عن العمليات والأحداث الأخرى المفيدة في التنبؤ والمقارنة وتقييم أداء المؤسسة ويجب الإفصاح عن الفروض الأساسية المعتمدة في موضوعات التفسير أو التقييم أو التقدير.

٢,٢,٤ أنواع المعلومات المحاسبية

يمكن تقسيم أنواع المعلومات المحاسبية كما يلي:

١. **معلومات مالية تاريخية:** وهي المعلومات الخاصة بتوفير إرشيف حول الأحداث الاقتصادية التي تكون نتيجة عن العمليات والأنشطة التي تمارسها الشركات، وتستخدم لقياس وتحديد ربح وخسارة الشركة عن فترة معينة وعرض مركزها المالي في تاريخ معين (حامدي، ٢٠١٠، ص ٨٦).
٢. **معلومات التخطيط والرقابة:** وهي معلومات تستخدم لتوجيه الإدارة لفرص تحسين الأداء، وتحديد أوجه القصور ونقاط الضعف، يتم ذلك عبر وضع التقديرات اللازمة لإعداد الموازنات التقديرية والتكاليف المعيارية، حيث تبرز خطط الموازنات الوضع المالي للشركة لفترة زمنية مقبلة (بطل، ٢٠١٩، ص ١٢).
٣. **معلومات حل المشكلات:** تتعلق هذه المعلومات بوضع البدائل وتقييمها لاستخدامها في عملية صنع القرار، وهي ضرورية في القرارات الغير روتينية، حيث تتطلب اجراء بعض التحليلات المحاسبية الخاصة، مثل قرار شراء مواد خام أو تصنيعها داخلياً لمنتج معين (بوفندرة، ٢٠١٧، ص ٣١).

كما أن هناك تقسيم آخر للمعلومات المحاسبية على النحو التالي:

١. **معلومات على شكل وثائق:** تستخدم هذه الوثائق داخل المنشأة في أنظمة معلومات أخرى وفرعية لمعالجة البيانات والحصول على أشكال من المعلومات في تلك الأنظمة.
٢. **معلومات على شكل تقارير:** تمثل هذه أهمية خاصة للمستفيدين منها داخل وخارج المؤسسة وقد تكون هذه التقارير فجائية أو دورية حسب طلب الإدارة وغالباً ما تتميز هذه التقارير بالدقة والموضوعية.

٣. **معلومات على شكل استعلامات:** وهي تشكل مخرجات نظام المعلومات من البرمجيات المحاسبية المطبقة بالنظام وقواعد البيانات المالية، فهذه المعلومات يتم استرجاعها وتحليلها (برهان، ٢٠١٥، ص ١٢٢).

كما تختلف أنواع المعلومات المحاسبية حسب أنواع التقارير المالية والغرض منها كالتالي (مداح، ٢٠١٨، ص ٨٩-٩٠):

١. من حيث الغرض:

- أ. **تقارير الوكالة:** من أمثلتها التقرير السنوي للمؤسسة، والذي يبين مدى محافظة إدارة المؤسسة على الموارد وحكومية معينة.
- ب. **تقارير الالتزام القانونية:** ومن أمثلتها القوائم المالية المنشورة التزاما بالقوانين التي تتطلبها جهات مالية وحكومية معينة.

٢. من حيث الوظائف الإدارية

- أ. **تقارير تشغيلية:** التي تركز على الوضع الحالي للنظام العمليات داخل المؤسسة، لمساعدة الإدارة التشغيلية في السيطرة مثل تقارير أوامر البيع.
- ب. **تقارير تخطيطية:** تحتوي معلومات التي تساهم في دراسة وتحليل البدائل المختلفة لمجموع الأهداف المراد تحقيقها، مثل تقارير موازنة المبيعات.
- ت. **تقارير رقابية:** تشتمل على معلومات تتعلق بمتابعة التنفيذ الفعلي، واكتشاف الانحرافات المعياري وتحليلها والتقرير عنها، لاتخاذ القرارات التصحيحية بشأنها.

٣. من حيث درجة التجميع

- أ. **معلومات تفصيلية:** توفر تفاصيل متعلقة بالأحداث أو الوحدات الفرعية للمؤسسة، مثل: كشف أوامر الشراء.
- ب. **معلومات تلخيصية:** تلخص تفاصيل الأحداث، وتعد حسب الطلب أو بشكل دوري، مثل: تقارير الاستثناء التي تستبعد البيانات غير الملائمة أو الأقل أهمية.

٤. من حيث الدورية:

- أ. **تقارير فورية:** ويقدم هذا النوع من التقارير عند حدوث حالات طارئة، مثل تقرير حول مردودات المبيعات، لمعالجة مشكلة حدثت مع أحد أهمية.
- ب. **تقارير حسب الطلب:** تستخدم لأغراض خاصة ومحددة، مثل: الدراسات.
- ت. **تقارير دورية:** يتم إعدادها خلال فترات زمنية معينة متفق عليها مسبقا، مثل: القوائم المالية.

٥. من حيث سير التقارير:

- أ. تقارير عمودية: نظم معلومات تم تبادلها بين المستويات الإدارية المختلفة ضمن المنظمة عمودياً من الأعلى إلى الأسفل أو العكس.
- ب. تقارير أفقية: نظم معلومات يتم تبادلها بين المستويات الإدارية أفقياً أي في نفس المستوى.

٢,٢,٥ مستويات المعلومات المحاسبية

يوجد ثلاثة مستويات للمعلومات بشكل كل مستوى معنى محدد لوجود المعلومات كالتالي:

١. المستوى الفني: في هذا المستوى لا يوجد معنى محدد للمعلومات التي بين أيدينا، ولكن يمكن قياس حجمها خلال قنوات الاتصال.
٢. المستوى المعاني: في هذا المستوى يبدأ المختصون بتحليل وتفسير هذه المعلومات للحصول على فائدة منها.
٣. المستوى التأثيري: في هذا المستوى يتم عرض التحليلات والنتائج والمخرجات من تحليلات البيانات لاستخدامها في اتخاذ القرارات أو القيام بأنشطة وعمليات معينة أو التعديل عليها بناءً على المعرفة الجديدة (السقا، ٢٠١٦، ص ٣٦).

٢,٢,٦ شروط المعلومات المحاسبية

- فيما يخص شروط المعلومات المحاسبية فإنه ليس من الضروري أن تتحول البيانات المحاسبية إلى معلومات بعد إجراء العمليات التشغيلية عليها بل يرتبط ذلك بتحقيق شرطين مهمين أو إحداهما على الأقل عند استخدامها من قبل صانع القرار وهما (مداح، ٢٠١٨، ص ٨٥):
١. إن المعلومات الناتجة يجب أن تقلل من درجة عدم التأكد لدى متخذ القرار، وذلك من خلال تقليل عدد البدائل المتاحة أمام صانع القرار.
 ٢. إن المعلومات الناتجة يجب أن تزيد من المعرفة وذلك في حالة عدم تحقيق الشرط الأول، حيث يمكن الاستفادة من المعرفة المضافة في صنع قرارات أخرى في المستقبل.
- في حال لم تتحقق هذه الشروط فلا يمكن لنتائج العمليات التشغيلية أن ينتج عنها بيانات لترتقي وتصبح معلومات وإنما يمكن اعتبارها بيانات مرتبة يمكن تخزينها واستخدامها كمدخلات في النظام الجديد (ديار، ٢٠١٩، ص ٧٢).

٢,٢,٧ خصائص جودة المعلومات المحاسبية

جاء في المعيار الدولي رقم (١) بأن الخصائص النوعية هي " هي خصائص وصفات تجعل المعلومات الواردة في البيانات المالية ذات فائدة للمستخدمين" تتمثل هذه الخصائص في الجوانب التالية (الحسبان ، ٢٠٢٠)، (غزوي ، ٢٠١٥):

١. القابلية للفهم: يقصد بهذه الخاصة أن يكون لدى مستخدمي المعلومات المحاسبية مستوى مقبول من المعرفة في الأنشطة والاعمال المحاسبية والاقتصادية، كما يجب أن تكون المعلومات المحاسبية معروضة بشكل واضح وسهل.

٢. القابلية للمقارنة: هذا يعني امكانية مقارنة القوائم المالية خلال فترة زمنية معينة مع قوائم مالية لفترات أخرى سابقة لنفس المؤسسة أو الشركة أو لمؤسسات وشركات أخرى، هذا يعني أنه يجب تطبيق مبدأ الاتساق والثبات حتى تصبح عملية المقارنة ممكنة ودقيقة، ويستفاد من هذه الخاصية في اتخاذ القرارات ذات العلاقة بالتمويل والاستثمار وتقييم المركز المالي والأداء للمنشأة.

٣. الملائمة: ويقصد بها قدرة المعلومات المحاسبية في التأثير على القرار المتخذ من قبل المستخدمين لها، وذلك بصدد التنبؤات عن نتائج الأحداث الماضية او الحاضرة أو المستقبلية أو تصحيح وتأكيذ قرارات وتوقعات سابقة، وحتى تكون المعلومات المحاسبية ملائمة يجب أن تتسم ببعض الصفات كالتوقيت الملائم أي أن تصل في الوقت المناسب، وأن تعطي لمتخذ القرار قدرة على التنبؤ بالمستقبل.

٤. الموثوقية: ويقصد بها التأكد من أن المعلومات خالية من التحيز والأخطاء بدرجة مقبولة ومعقولة وأنها تمثل فعلاً ما تشير إليه أو ما تزعم تمثيله، وتتحقق هذه الخاصية من خلال التالي:

أ. التمثيل الصادق Representational Faithfulness: لتكون المعلومات المالية ذات موثوقية يجب أن تعبر بصدق عن الاحداث والعمليات المالية الاخرى التي تحدث داخل المنشأة.

ب. الجوهر فوق الشكل Substance Over Form: ويقصد بها أن تكون العمليات والاحداث المالية قد تم عرضها والمحاسبة عنها طبقاً لجوهرها وحقيقتها الاقتصادية، وليس بناءً على شكلها القانوني فقط وذلك لأن جوهر العمليات المالية ليس متوافق دائماً مع الشكل القانوني لتلك العمليات.

ت. الحياد Neutrality: بمعنى أن تكون المعلومات المحاسبية غير متحيزة لجهة أو طرف معين من مستخدميها والمستفيدين منها.

ث. الحيطة والحذر (التحفظ) Conservatism: وتعني وجود درجة من الحيطة والحذر في تقرير الاحكام الضرورية لإجراء التقديرات المطلوبة في ظل حالات عدم اليقين، ولكن يجب أن تكون هذه الممارسة بدرجة معقولة وغير مبالغ فيها.

ج. الاكتمال Completeness: بحيث يجب أن تكون المعلومات المالية الواردة كاملة ضمن حدود التكلفة والمادية، أي أن أي حذف أو خلل فيها يجعلها مضللة وخاطئة بالتالي تفقد الموثوقية.

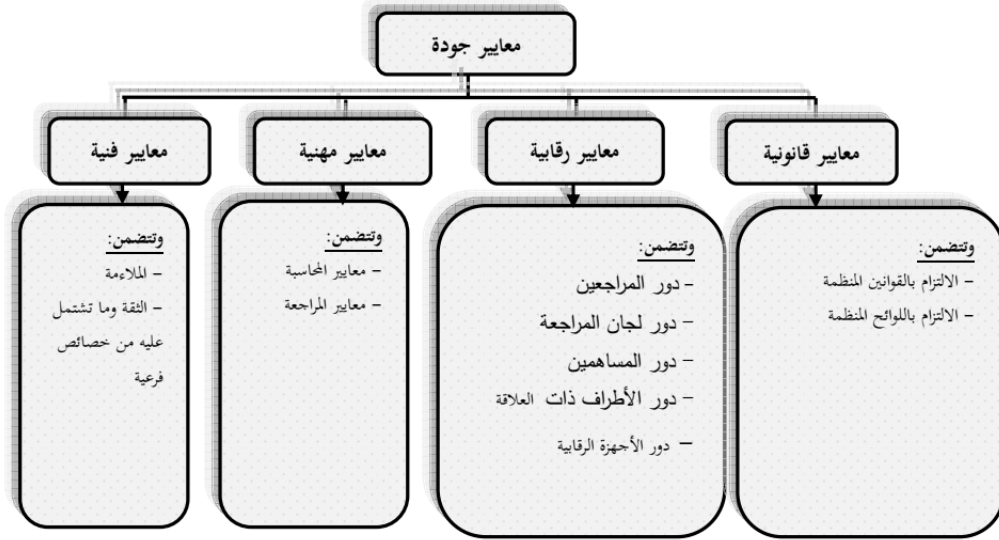
٥. الموازنة بين التكلفة والمنفعة Cost Benefit: أي أن المنافع المتوقعة الحصول عليها من المعلومات يجب أن تفوق تكاليف الحصول عليها.

جدول (2.2): خصائص جودة المعلومات المحاسبية

البيان	الخاصية	
تكون المعلومات ملائمة إذا عملت على خفض عدم التأكد لدى متخذ القرار.	الملائمة	١.
تكون المعلومات ذات ثقة إذا تحررت من التحيز والأخطاء.	الثقة	٢.
وذلك إذا لم تحدث أي بيانات مهمة للأنشطة والأحداث القابلة للقياس	التكامل	٣.
تكون جودة المعلومات حقيقية إذا توفرت في الوقت المناسب.	الوقت الملائم	٤.
بحيث يجب أن تقدم المعلومات بشكل واضح ويمكن الاستفادة منه.	القابلية للفهم	٥.
أي يمكن الوصول لنفس النتائج من نفس المعلومات باستخدام نفس الأسلوب من خلال أكثر من جهة.	قابلية التحقق	٦.

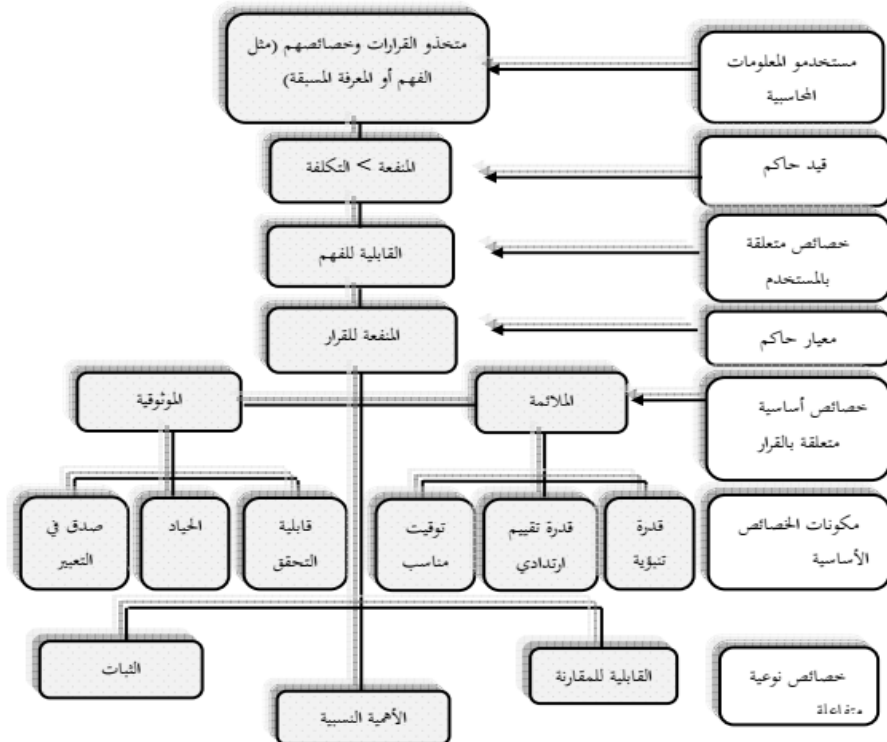
المصدر: (الجزراوي والجناي، ٢٠١٨، ص ١٦-١٧).

كما أن هناك مجموعة من المعايير التي تحكم جودة المعلومات المحاسبية وهي الموضحة في الشكل رقم (٢،٢): معايير جودة المعلومات المحاسبية



المصدر (ياسمينه وعبد الكريم، ٢٠١٨، ص ٣١٤).

كما يبين الشكل رقم (٢،٣) الخصائص النوعية لجودة المعلومات المحاسبية:



المصدر: (رضوان، ٢٠٠٩، ص ٦٨).

٢,٣ المبحث الثالث: مهنة تدقيق الحسابات

٢,٣,١ تمهيد

صاحب مهنة التدقيق تطوراً ملحوظاً في أهدافها وفي مدى التحقق والفحص وكذلك درجة الاعتماد على الرقابة الداخلية، ففي الماضي كانت مهنة التدقيق وسيلة لتحديد الاخطاء الموجودة في السجلات والدفاتر، من تلاعب وغش وفساد، أي كان الهدف مقصوراً في التأكد من دقة الحسابات في الدفاتر والسجلات وما فيها من بيانات، ومطابقتها مع القوائم المالية دون ابداء رأي فني محايد، إلا أن هذه النظرة تغيرت مع تطور مهنة التدقيق بحيث لم يصبح المهم هو كشف الاخطاء والغش، وأن المدقق ليس رجل شرطة سري أو جاسوس، أصبح اليوم على المدقق أن يقوم بمراجعة نقدية للسجلات والدفاتر والبيانات واعطاء رأي فني محايد من خلال تقريره النهائي الذي يقدمه للعملاء، فتتوعد أهداف مهنة التدقيق لتشمل التأكد من صحة ودقة المعلومات المحاسبية الموجودة في السجلات والدفاتر وتقرير ما اذا كان من الممكن الاعتماد عليها (نور الدين، ٢٠١٥، ص ١١).

ويعتبر وجود مهنة التدقيق بحد ذاتها ضرورة في أي مجتمع لأن كافة المؤسسات والمنشآت والشركات والوحدات الاقتصادية بحاجة ماسة لمثل هذه الخدمات، لذلك يجب أن تبقى مهنة التدقيق في تطور دائم ومستمر وتواكب التطورات الحاصلة في سوق العمل الذي تخدمه، بما يلبي رغبات وتطلعات الزبائن وأصحاب المصلحة، ومن بين هذه التطورات التي أصبحت محل اهتمام واسع هو استخدام البيانات الضخمة في العديد من المجالات سواء التسويقية أو الادارية والتخطيط وفي مهنة المحاسبة ايضاً.

أضف إلى ذلك أن هناك تطور كبير في العمليات والانشطة الاقتصادية والمعالجات المحاسبية والمتطلبات القانونية والمعايير المحاسبية، كل ذلك أوجب على أصحاب مهنة التدقيق السعي وراء التطور وملاحقة التقنيات والتكنولوجيا الحديثة بما يخدم جودة تقاريرهم المالية وإيجاد مدقق محايد مستقل يعتمد في عمله على معلومات محاسبية ذات جودة عالية ومن مصادر متعددة.

وعليه فإن أي فرصة متاحة أمام مهنة التدقيق يجب أن يتم استغلالها بما فيها التكنولوجيا والتقنيات الحديثة التي تتضمن تقنية البيانات الضخمة والتي يمكن أن يكون لها دور كبير في تحسين جودة المعلومات المحاسبية التي يعمل عليها مكاتب التدقيق.

٢,٣,٢ خلفية تاريخية

تشتق كلمة المراجعة أو التدقيق Auditing من التعبير اللاتيني Audrey وتعني الاستماع حيث كان المدقق يستمع في جلسة الاستماع العامة والتي يتم فيها قراءة الحسابات بصوت مرتفع، وبعد الجلسة يقدم تقريره مع ملاحظة أن عملية التسجيل كانت تتم بطريقة بدائية، وتحسنت عمليات التسجيل والتدقيق بعد تنظيم الحسابات على أساس الطريقة المكتسبة، بدأت مهنة المحاسبة والتدقيق في صورة جهود فردية للقيام ببعض العمليات بحيث ولم يبرز تدقيق الحسابات إلا بعد ظهور المحاسبة لأنهما عمليتان مترابطتان لا بد من وجودهما معاً، في أي نشاط ويسجل التاريخ فضل السبق لظهور مهنة المحاسبة والتدقيق لمصر حيث كان الموظفون العموميين فيها يحتفظون بسجلات لمراقبة الإيرادات وتدبير الأموال، وأن حكومتي مصر واليونان كانتا تستعينان بخدمات المحاسبين والمدققين للتأكد من صحة الحسابات العامة فكان المدقق في اليونان يستمع القيود المثبتة للدفاتر والسجلات للوقوف على صحتها وسلامتها (المغربي، ٢٠١٨، ص ٩).

كما أدى ظهور نظام الوكالة إلى ضرورة جودة مهنة التدقيق، حيث قديماً عندما كان الموكل يمنح توكيلاً لشخص ما للقيام بأعماله كان هناك الحاجة لوجود شخص ثالث يطمئن صاحب الوكالة بخصوص قيام الموكل بالأعمال والانشطة الموكلة وفق الاتفاق (النعسان، ٢٠١٨، ص ١٨).

ومع الثورة الصناعية وازدهار التجارة في أوروبا وظهور الشركات والمشروعات الكبيرة واتساع نشاطها التجاري وزيادة رأس مالها زادت الحاجة إلى مهنة التدقيق بشكل أكبر وصورة أحدث تتماشى مع هذه التطورات وزاد الطلب على خدماتها، حيث ظهرت الشركات المساهمة وشركات ذات المسؤولية ومع تسارع التطور انتشرت هذه الشركات وزادت المخاطر الناجمة عنها بما فيها انفصال الملكية عن إدارة هذه الشركات ذلك زاد رغبة المساهمين بوجود المدققين والمراجعين لحماية مصالحهم (الوقاد، ٢٠١٠، ص ١٧).

٢,٣,٣ مفهوم التدقيق

إن التوسع في حجم الشركات والمؤسسات والذي أدى إلى تعدد أنشطتها عقد مهمة الإدارة، خاصة في مجال المراقبة والمتابعة، ولضمان تحقيق أهداف المؤسسة، أصبحت هناك حاجة ماسة لها لتوظيف المراجعين سواء من خلال انشاء قسم تدقيق داخلي خاص، أو من خلال شراء خدمات

مكاتب التدقيق الخارجي، والهدف من ذلك هو مساعدة الادارة في الضبط والسيطرة ومساعدتها في اتخاذ القرارات عن طريق مخرجات عمليات التدقيق التي تتم.

وقد عرف المعهد الامريكي التدقيق بأنه: "نشاط تقويمي مستقل خلال تنظيم معين يهدف إلى تدقيق العمليات المحاسبية والمالية وغيرها كأساس لخدمة الادارة، وهي رقابة إدارية تمارس عن طريق قياس وتقويم فعالية أساليب الرقابة الأخرى"، وقد اعتبر هذا التعريف الأكثر قبولاً واستخداماً خاصة وأن الهدف هو مساعدة الادارة في ادارة انشطتها وعملياتها (نور الدين ومريم، ٢٠١٦، ص ١٦).

كما يعرف التدقيق بأنه: "علم يتمثل في مجموعة المبادئ والمعايير والقواعد والأساليب التي يمكن بواسطتها القيام بفحص انتقادي منظم لأنظمة الرقابة الداخلية والبيانات المثبتة في الدفاتر والسجلات والقوائم المالية للمشروع، بهدف ابداء رأي فني محايد في تعبير القوائم المالية الختامية عن نتيجة اعمال المشروع من ربح او خسارة وعن مركزه المالي في نهاية فترة محددة"، وفي تعريف آخر للتدقيق هو: "مراجعة الحسابات لمؤسسة ما تشمل دراسة اعمالها والنظم المتبعة في القيام بأنشطتها وعملياتها ذات المغزى المالي وطريقة الرقابة والاشراف عليه وفحص سجلات القيود المحاسبية فيها وكذلك مستنداتها وحساباتها الختامية والتحقق من أصولها والتزاماتها وأي بيانات أو قوائم مالية اخرى مستخرجة منها بقصد التثبت من أن الأعمال المحاسبية المعمول عنها مراجعة أو مقدمة عنها بشهادة المدقق صحيحة (المغربي، ٢٠١٨، ص ١٦).

كما عرف (الحدر، ٢٠١٠، ص ٩) التدقيق بأنه: "فحص الأنظمة الرقابية والمستندات والبيانات وكذلك الدفاتر المحاسبية الخاصة بالمؤسسة فحصاً نظامياً مطابقاً للمواصفات والمعايير العالمية المتعارف عليها، والخروج من خلال هذا الفحص برأي منطقي محايد يدل بشكل واضح على مدى تطابق القوائم المالية للمؤسسة لما هو موجود على أرض الواقع وبديل هذا الرأي على مدى تصوير تلك القوائم لنتائج أعمال تلك المؤسسة من ربح وخسارة وذلك خلال فترة زمنية معينة تلك التي تمثلها القوائم المالية".

وتشمل عملية التدقيق الفحص وهو للتأكد من صحة قياس العمليات التي تم تسجيلها وتحليلها وتبويبها، والتحقق وهو للحكم على صلاحية القوائم المالية كنتيجة للأعمال خلال فترة معينة، التقرير وهو المخرجات التي تنتج عن عملية الفحص والتدقيق وثاباتها في تقرير مكتوب يقدم للمستفيدين من القوائم المالية (النعمان، ٢٠١٨، ص ١٩).

وينقسم التدقيق إلى تدقيق خارجي وتدقيق داخلي أما التدقيق الخارجي فيتم من خلال أطراف خارجية مستقلون بشكل تام عن العمليات والأنشطة الخاضعة للتدقيق وايضا الموظفون في الوحدة الاقتصادية، ويمتلكون خبرة عالية (خلف وزكريا، ٢٠١٤، ص ١٤٣).

كما التدقيق بأنه: "عملية منظمة للتجميع والتقييم الموضوعي للأدلة الخاصة بمزاعم المنشأة بشأن الاحداث والتصرفات الاقتصادية، لتحديد مدى تماشي هذه المزاعم مع المعايير المحددة وتوصيل النتائج لمستخدمي القوائم المالية لأصحاب المستفيدين" (بوطال، ٢٠١٧، ص ٣٤).

أما التدقيق الداخلي فهو وفقاً لمعهد المدققين الداخليين هو: "نشاط مستقل استشاري موضوعي ومطمئن، يهدف إلى زيادة عائد عمليات المنشأة وتحسينها، من خلال تدقيق عملياتها وأنشطتها الواردة المسجلة في الدفاتر والسجلات المحاسبية" (نور الدين، ٢٠١٥، ص ١٢١).

إذاً عملية التدقيق هي خدمة محاسبية يتم من خلالها مراجعة البيانات الواردة في الدفاتر والسجلات المحاسبية للمؤسسات، من قبل جهات مستقلة للخروج برأي محايد وغير منحاز بهدف مساعدة الادارة في تحسين اتخاذ قراراتها بالإضافة إلى تحديد الأخطاء التي قد تضر بالمنظمة.

كما يتم تعريف تدقيق الحسابات بأنه: "عملية تجميع وتقويم أدلة الإثبات وتحديد واعداد التقارير عن مدى التوافق بين المعلومات ومعايير محددة مقدماً، ويجب أن تتم هذه العملية بواسطة شخص فني مستقل ومحايد" (النعسان، ٢٠١٨، ص ١٩).

٢,٣,٤ أهمية التدقيق المحاسبي

تزايد الاهتمام بخدمات التدقيق من طبيعة المخرجات التي يقدمها المدققين من خلال النظرة الناقدة للبيانات التي يعملون عليها بغرض زيادة مقدرتها على تلبية احتياجات مستخدمي البيانات المالية، خاصة مع اتساع نشاط الشركات وتعدد عملياتها وعلاقاتها الخارجية.

هذا الامر جعل من التدقيق ضرورة اقتصادية خاصة في الاقتصاد المعاصر عصر المعرفة والمعلومات الذي حيث أصبح متخذي القرارات يرغبون في الاعتماد على بيانات أكثر ملائمة وموثوقية ودقة وهي من أبرز المبررات التي تدعم أهمية هذه المهنة (بوطال، ٢٠١٧، ص ٣٦).

كما أن هناك بعض الابعاد التي تجعل من هذه المهنة تتال هذه الاهمية، فيرى (علي والفتلي، ٢٠١٤) أن هناك فجوة بين معد المعلومات والمستفيدين منها وبالتالي أصبحت الشركات بحاجة إلى طرف آخر خارجي ومستقل يقدم رأي أكثر حيادية، حتى أن المستفيد أو متخذ القرار

غير قادر شخصياً على ممارسة التدقيق والتأكد من سلامة القوائم المالية، وكذلك الأمر فإن معد المعلومات قد يكون متحيز حيث تتعارض مصلحته مع مصلحة المستفيد منها، حيث قد ترغب ادارة الشركة اظهار تحقيق ارباح تخالف الواقع بهدف الحفاظ على سمعتها أو أسعار الاسهم ضمن مستوى معين، أو قد ترغب بالتهرب من الارباح للتهرب من بعض التزاماتها كالضرائب وغيرها، هذه الأبعاد تجعل من المهم جداً وجود مدققين.

كما زادت أهمية التدقيق المحاسبي بسبب ضخامة حجم المعلومات الناتجة عن العمليات المالية، التي أصبحت بحاجة إلى مراجعة وتدقيق من خلال أكثر من طرف لضمان سلامتها وعدم التحيز، كما أن العقود الأخيرة شهدت عمليات الاندماج وانتشار تجارة المشتقات المالية بما فيها عمليات التجارة الالكترونية، مما زاد من تعقيد العمليات المحاسبية، هذا الأمر جعل من الصعب بمكان على مستخدمي المعلومات المالية استيعاب مدلولاتها والثقة بالأرباح الواردة فيها وقد أصبح امام المستفيدين خياران الاول تحمل المخاطر وتكلفتها، والثاني هو الاستفادة من خدمات المدققين للحد من المخاطر الناتجة عن هذه المعلومات وجعلها أكثر فهماً ودقة (الحداد، ٢٠١٩، ص ٦٢).

كما تكمن أهمية التدقيق في العديد من الجوانب منها القدرة في الحصول على رأي محايد حول مطابقة القوائم المالية للبيانات الواردة في السجلات والدفاتر، واكتشاف ما قد يوجد فيها من غش أو أخطاء أو التقليل من فرص حدوثها، كما أن لها دور في مراقبة الخطط ومتابعة تنفيذها، وتحقيق أقصى قدر من الكفاءة والفاعلية، وهي ذات أهمية قصوى في تقديم تقييمات لنتائج الاعمال والمشروعات المرسومة والمنفذة.

٢,٣,٥ أنواع التدقيق

هناك أنواع متعددة من التدقيق ويمكن تقسيمها كالتالي (العجيلي، ٢٠١٦)، (نور الدين ، ٢٠١٥)، (أبو لاوي، ٢٠٠٤):

١. التدقيق من حيث الحدود:

أ. **التدقيق الكامل:** يعد هذا التدقيق تدقيق تفصيلي، حيث يقوم المدقق بفحص المستندات والقيود والسجلات بهدف التوصل إلى رأي فني محايد حول دقة وصحة القوائم المالية.

ب. **التدقيق الجزئي:** يقتصر هذا النوع من التدقيق على مراجعة بعض العمليات بعينها كالمديونية فقط أو النقدية أو الارباح.

٢. التدقيق من حيث الوقت:

أ. **التدقيق النهائي:** يراجع المدقق في هذا النوع من التدقيق فترة مالية منتهية ويقوم بتحضير قائمة المركز المالي والحسابات الختامية.

ب. **التدقيق المستمر:** يقوم المدقق بمراجعة الحسابات بشكل مستمر يكون في زيارات مستمرة للشركة موضع التدقيق.

٣. التدقيق من حيث الاستقلال:

أ. **التدقيق الداخلي:** حيث يكون هناك قسم خاص بالتدقيق داخل الشركة وذلك لمساعدة الإدارة على تحقيق أهدافها وحماية أموالها واتخاذ قرارات إدارية وإنتاجية رشيدة، مع الحفاظ على الالتزام بسياسات الشركة الخاصة.

ب. **التدقيق الخارجي:** وهذا يقوم بتدقيق الحسابات مدقق خارجي محايد مستقل عن إدارة المشروع.

جدول (2.3): الفروق بين التدقيق الداخلي والخارجي

م	البيان	التدقيق الداخلي	التدقيق الخارجي
١.	الهدف	تحقيق أعلى كفاءة إدارية وإنتاجية من خلال اكتشاف التلاعب والاختفاء والغش والقضاء على الإسراف، التأكد من صحة البيانات والمعلومات المقدمة للإدارة للاستفادة منها في اتخاذ القرارات ورسم الخطط وتنفيذها.	إبداء رأي فني محايد عن مدى عدالة وصدق التقارير المالية والبيانات الواردة في القوائم المالية عن فترة مالية معينة وتقديم النتائج والمخرجات للمستفيدين منها.
٢.	العلاقة بين القائم بعملية التدقيق والشركة	موظف من داخل الشركة.	شخص مهني ذو خبرة من خارج الشركة.
٣.	نطاق وحدود التدقيق	يتم تحديد نطاق عمل المدقق من قبل إدارة الشركة كما أن طبيعة عمله يسمح له بتوسيع نطاق عمليات الاختبار والفحص لما من وقت وصلاحيات وإمكانات تساعد في القيام بعمليات التدقيق.	يتم تحديد نطاق وحدود عملية التدقيق وفقاً للعقد المبرم بين الجهة المدققة والشركة ووفقاً للعرف السائد ومعايير التدقيق المتعارف عليها وما تنص عليها اللوائح والقوانين في هذا الإطار، وغالباً ما يكون التدقيق الخارجي اختياري وتفصيلي.
٤.	توقيت التدقيق	يتم بصورة مستمرة على مدار السنة المالية.	يتم الفحص لمرة واحدة وفقاً للطلب وغالباً ما تكون في نهاية السنة المالية، وقد يكون أيضاً تدقيق مستمر حسب القانون.
٥.	المستفيدين	إدارة الشركة	المطالعين على التقارير المالية، أصحاب المصلحة، الجهات الحكومية، إدارة الشركة.

المصدر: (الطاوي، ٢٠١٩، ص ١٦).

٤. التدقيق من حيث الالتزام:

- أ. **التدقيق الإلزامي:** وهو التدقيق الذي ينص عليه قانون الشركات خاصة تلك المساهمة منها، وفي هذا التدقيق يتم تعيين المدقق من خلال الجمعية العامة وهي التي تحدد اتعابه وفي حالة وجود أكثر من مدقق فهم مسئولون بالتضامن.
 - ب. **التدقيق الاختياري:** هو تدقيق يطلبه اصحاب المشاريع والشركات دون وجود إلزام قانوني للقيام به، والاصل في التدقيق هو ان يكون اختياري ويرجع التقرير فيه الى ادارة الشركة او اصحاب المصلحة الاخرين.
 - ت. **التدقيق العادي:** وهو ما سبقت الإشارة إليه من انه فحص البيانات المثبتة بالسجلات والدفاتر والتأكد من صحة القوائم المالية ومدى دلالتها لنتيجة الأعمال والمركز المالي للخروج برأي فني محايد.
 - ث. **الفحص لغرض معين:** يكون الدقيق بهدف الوصول إلى حقيقة معينة أو إلى نتيجة معينة يكون من اجلها التدقيق.
- كما أن هناك مجموعة اخرى من انواع التدقيق وهي (التدقيق الاداري، والاجتماعي، والمستندي، وتدقيق الاهداف، وتدقيق العمليات، والتدقيق المالي).

٢,٣,٦ خصائص التدقيق

يوجد مجموعة من الخصائص لعملية التدقيق التي يجب أن تتسم بها على النحو التالي (لطوي، ٢٠١٩، ص ١١):

١. يعد التدقيق عملية منتظمة تعتمد على المنطق والفكر لذلك فهو نشاط لا بد من التخطيط له بشكل مسبق، ويجب أن تكون عملية التنفيذ ممنهجة وليست عشوائية.
٢. الأدلة والبراهين، حيث لا بد من الحصول على الادلة والبراهين والقرائن ويتم تقييمها بموضوعية وذلك هو جوهر العملية وأساسها حيث يبدي المدقق رأيه بناءً على هذه الادلة.
٣. إبداء الرأي واصدار الاحكام، حيث تشمل عملية التدقيق ابداء الرأي واصدار الاحكام لذلك فمن الضروري وضع مجموعة من المعايير التي يجب استخدامها كأساس لهذه العملية ومن ضمنها المعايير المحاسبية المعروفة وهي تستخدم للحكم على مدى سلامة البيانات والقوائم المالية محل الدراسة.

٤ . خدمة الاطراف المعنية حيث يجب ايصال نتائج التدقيق للجهات المعنية والمستفيدة منها بصورة واضحة وشفافة.

٢,٣,٧ أهداف التدقيق

للتدقيق عدة أهداف ومن ضمن الأهداف الرئيسية ما يلي (النعسان، ٢٠١٨، ص ٢١):

١. يعد ابداء الرأي هو الهدف الاساسي من عملية تدقيق الحسابات، وهو رأي فني محايد يخص مدى صدق بيانات القوائم المالية للمركز المالي ونتائج الاعمال وفق لمبادئ المحاسبية المعروفة.

٢. تزويد الإدارة بالمعلومات اللازمة حول نظام الرقابة الداخلية وبيان أوجه القصور والعجز في هذا النظام، بحيث يكون من واجبات المدقق أن يوضح جوانب الخلل للإدارة من خلال تقريره النهائي.

٣. تهدف عملية التدقيق أيضاً إلى تزويد اصحاب المصلحة من الممولين والدائنين والجهات الحكومية المعنية والمستثمرين بالبيانات المالية التي تلزمهم لاتخاذ القرارات المتعلقة بمنح تسهيلات لهذه الشركة أو الموافقة على تمويلها أو منها التراخيص اللازمة، ويقصد هنا مراجعة الخطر الناتج عن هذه المنشأة بناءً على بياناتها المالية.

وهناك مجموعة من الاهداف الفرعية التي يسعى التدقيق لتحقيقها منها (الرماحي، ٢٠٠٩،

ص ٣٥):

١. اكتشاف الفساد والتلاعب والتزوير الذي قد يحدث في السجلات والدفاتر.

٢. تقليل نسبة ارتكاب الاخطاء وامكانية التزوير من خلال تدعيم نظام الرقابة الداخلية للشركة.

٣. تقديم مادة يمكن ان تساعد ادارة الشركة عند اعداد تقاريرها ورسم سياساتها الادارية الحاضرة والمستقبلية والاستفادة منها في اتخاذ القرارات على الحسابات التي تم تدقيقها وعلى البيانات المحاسبية التي اطمأنت إلى سلامتها وصدقها.

٤. طمأنة الأطراف الثالثة من المستخدمين للقوائم المالية الذين يشاهدون الحسابات المالية بهدف اتخاذ قرارات الاستثمار.

٥. تقليل عمليات فحص ومعاينة الضرائب وذلك في حالة قدم المدقق تقرير موضح فيها المخالفات الضريبية فإن ذلك يدل على المصادقية مما يقلل من الاجراءات الروتينية.

٦. يساعد المدقق الشركات على تقديم تقاريرها التي تطلب منها من قبل الجهات الحكومية والرقابية كوزارة الاقتصاد وجهاز الاحصاء المركزي.

وقد ظهرت مجموعة أهداف حديثة للتدقيق وذلك مع تطور المؤسسات والشركات وهي (المطارنة، ٢٠٠٩، ص ١٩):

١. مراقبة الخطط ومتابعة تنفيذها والتأكد من تحقيقها للأهداف المرجوة ودراسة الاسباب التي تمنع الوصول للهدف.
٢. تقييم نتائج المشروعات والاعمال مقارنة بما كان مستهدف أو المرجو منها.
٣. تحقيق اقصى كفاية انتاجية ممكنة من خلال منع الاسراف في كافة جوانب المشروع او النشاط.
٤. تحقيق أعلى قدر ممكن من الرفاهية الاقتصادية والاجتماعية للمواطنين.

٢,٣,٨ واقع مهنة التدقيق في المحافظات الجنوبية

لقد تطورت مهنة المحاسبة بشكل عام وفي اطارها مهنة التدقيق المحاسبي في فلسطين وقد بدأ يتزايد الاهتمام بها بشكل أكبر على صعيد التشريعات والقوانين الخاصة بها، أو من خلال تأسيس الجمعيات المهنية المتخصصة، والتي أصبحت تمثل الإطار المؤسسي لمهنة التدقيق (الشرباتي، ٢٠١٨، ص ٢٨).

يحدث ذلك بعد أن كانت هذه المهنة متدنية بشكل عام في فلسطين فهي لم تكن تعامل على أنها مهنة مستقلة ذات كيان خاص وإنما مهنة تابعة تملئها بعض الاعتبارات القانونية حتى أن البعض كان ينظر إليها على أنها وسيلة للتهرب الضريبي، أكثر منها نظام للمعلومات التي تقدم المساعدة للإدارة للقيام بوظائفها وعملياتها واتخاذ قراراتها، حيث لم تكن هناك أي قوانين تنظم مهنة التدقيق المحاسبي حتى بداية الستينات حيث كانت تشريعات المهن الفلسطينية مأخوذة عن قانون الشركات البريطاني (حلس ومقداد، ٢٠٠٠، ص ٧).

وقد تم تنظيم مهنة التدقيق وفقاً للقانون الأردني عام ١٩٦١ إلى أن قدم المجلس التشريعي الفلسطيني عام ٢٠٠٤ قانوناً جديداً للمهنة في فلسطين ويحمل رقم ٩/٢٠٠٤، وبموجب القانون تم انشاء مجلس مهنة تدقيق الحسابات، باعتبارها جهة متخصصة بتنظيم مهنة التدقيق في فلسطين، ويتمتع مجلسها بالشخصية الاعتبارية والاهلية القانونية لممارسة كافة الانشطة التي تكفل له تحقيق أهدافه وفق القانون، وفي عام ٢٠١٦ صدر القرار رقم (١٢) عن مجلس الوزراء

عدل فيه قانون مزاوله مهنة المحاسبة ٩/٢٠٠٤ وتضمن التعديل تشكيل مجلس مهنة تدقيق المحاسبات (الشرياتي، ٢٠١٨، ص ٢٨).

وقد اتاح ذلك إلى تشكيل الجمعيات المهنية المنظمة لمهنة التدقيق منها جمعية المحاسبين والمراجعين الفلسطينية: وهي جمعية مهنية تم تأسيسها عام ١٩٧٩م في غزة، وسجلت بصفة رسمية وتم الاعتراف بها في شهر يوليو ١٩٨٠م وقد كانت أهداف الجمعية متمثلة في الاتي (الشرياتي، ٢٠١٨، ص ٢٨):

١. وضع القواعد الراسخة والسلمية لممارسة مهنة التدقيق ورفع مستواها وفقاً للمعايير الدولية المتعارف عليها والاصول العلمية.

٢. البحث في كافة الطرق والوسائل التي تساهم في رفع مهنة المحاسبة والتدقيق.

٣. ايجاد الحلول للمشاكل التي تتعلق بالمهنة.

٤. تنمية التعاون بين أعضاء الجمعية ورعاية شؤونهم.

٥. تجسيد كلمة المحاسبين والمدققين في كلمة واحدة والمحافظة على حقوقهم والدفاع عن مصالحهم.

٦. نشر الوعي بأهمية التدقيق المحاسبي في المجتمع (ابو هين ، ٢٠٠٥).

كما شكلت جمعية مدققي الحسابات القانونيين الفلسطينية عام ١٩٩٥م وحصلت على ترخيصها من وزارة الداخلية الفلسطينية وفقاً لأحكام القانون المنظمة للجمعيات والهيئات الاهلية، وقد تم تعزيز الجمعية من خلال منحها المزيد من الصلاحيات وهي تتمتع بشخصية اعتبارية مستقلة مالياً وإدارياً ويحق لها امتلاك الاموال المنقولة وغير المنقولة والقيام بالتصرفات القانونية كافة التي تضمن تحقيق أهدافها (الشرياتي، ٢٠١٨، ص ٣٠).

وقد تطورت مهنة التدقيق المحاسبي في المحافظات الجنوبية ويظهر في عدد مكاتب التدقيق المرخصة وأعداد العاملين في هذه المكاتب، ويعود السبب الرئيسي في هذا التطور إلى زيادة عدد الشركات التجارية والمنظمات الغير حكومية العاملة في القطاع، والتي تعمل بموجب الأنظمة والقوانين التي تقتضي تقديم حسابات مدققة من قبل مكاتب تدقيق مرخصة، وهذا أدى إلى انعكاسات جوهرية على المهنة وانتشارها (درغام، ٢٠٠٩، ص ٢٥٥).

وفي دراسة أجراها (النيسان ، ٢٠١٨) شكل مجتمع دراستها مجموع مكاتب التدقيق المحاسبي في المحافظات الجنوبية والذي بلغ في حينه (٩٩) مكتب أوصت الدراسة بضرورة عمل هذه المكاتب للمحافظة على استقلالية رأيها، وضرورة أن تكون أتعاب هذه المكاتب ضمن حدود

امكانيات العمل، العمل المستمر على التطور والتحسين من خلال اقرار البرامج التدريبية والتطويرية بشكل دائم ومستمر.

٢,٣,٩ خلاصة الفصل

لاشك في أن البيانات الضخمة أصبحت موجودة في كل مكان تقريباً وتسعى كافة المؤسسات للعمل عليها والاستفادة منها في ترشيد قراراتها وتحديد فرصها المستقبلية وزيادة ارباحها والحصول على مزايا تنافسية كثيرة، وهي مفيدة إلى حد كبير لها في ضبط عمليات الاحتيال والفساد المالي واكتشاف الثغرات التي قد ترفع نسبة التكاليف الغير لازمة والتي يمكن الاستغناء عنها، اضعف إلى ذلك فإنه لا يمكن تجاهل البيانات الضخمة خاصة في مهنة التدقيق المحاسبي اليوم حيث أصبح العملاء يدركون اهميتها وأهمية دورها في اعطاء تقارير مالية أكثر فائدة، حيث تلعب مصادرها المختلفة دوراً أساسياً ومساعداً في تحسين ورفع جودة المعلومات المحاسبية المستخدمة في اعداد هذه التقارير التي قد يترتب عليها قرارات حاسمة ومصيرية للمؤسسات.

وتعتبر المعلومات المحاسبية من أهم العوامل التي تساعد المؤسسات على ادارة عملياتها وانشطتها المختلفة، كما أنه كلما كانت هذه المعلومات تتمتع بخصائص الجودة المطلوبة كلما كانت ذات قيمة أكبر لكل مستخدميها والمستفيدين منها، لذلك يجب على المؤسسات الاهتمام بجودة معلوماتها وليس فقط في توفرها، خاصة وأن توافر البيانات في هذا العصر قد يكون من المسلمات من حيث الحجم والسرعة ولكن المهم هو كيفية الاستفادة منها وتحويلها إلى قيمة مضافة واستخدامها فعلياً في صناعة قرارات تنموية.

ومما سبق يتضح أن مهنة التدقيق بل مهنة المحاسبة لم تكن تحظى في السابق بالأهمية التي تستحقها خاصة قديماً حيث كانت الشركات فردية أو عائلية وصغيرة الحجم وبالتالي لم يكن هناك حاجة للمدققين، ولكن مع مرور الوقت وتطور الشركات والمؤسسات وتوسع عملياتها وانشطتها واتساع نطاقها لتصبح اقليمية ودولية، ومع ظهور شركات المساهمة انتشرت شركات التدقيق بشكل كبير وواسع خاصة في ظل القوانين التي تطالب بضرورة وجود تقارير وقوائم مالية صادرة عن مكاتب تدقيق مرخصة وفقاً للقانون، وهذا ما انطبق بدوره على المحافظات الجنوبية ومكاتب التدقيق فيها.

الفصل الثالث

الطريقة والإجراءات

الفصل الثالث

الطريقة والإجراءات

٣,١ مقدمة

تعتبر منهجية الدراسة وإجراءاتها محورا رئيسا يتم من خلاله انجاز الجانب التطبيقي من الدراسة، وعن طريقها يتم الحصول على البيانات المطلوبة لإجراء التحليل الإحصائي للتوصل إلى النتائج التي يتم تفسيرها في ضوء أدبيات الدراسة المتعلقة بموضوع الدراسة، وبالتالي تحقق الأهداف التي تسعى إلى تحقيقها.

وبناء على ذلك تناول هذا الفصل وصفا للمنهج المتبع ومجتمع وعينة الدراسة، وكذلك أداة الدراسة المستخدمة وطريقة إعدادها وكيفية بنائها وتطويرها، ومدى صدقها وثباتها، وينتهي الفصل بالمعالجات الإحصائية التي استخدمت في تحليل البيانات واستخلاص النتائج، وفيما يلي وصف لهذه الإجراءات.

٣,٢ منهج الدراسة

من أجل تحقيق أهداف الدراسة قام الباحث باستخدام المنهج الوصفي التحليلي الذي يحاول من خلاله وصف الظاهرة موضوع الدراسة، وتحليل بياناتها، والعلاقة بين مكوناتها والآراء التي تطرح حولها والعمليات التي تتضمنها والآثار التي تحدثها.

ويعرف الحمداني (٢٠٠٦: ١٠٠) المنهج الوصفي التحليلي بأنه "المنهج الذي يسعى لوصف الظواهر أو الأحداث المعاصرة، أو الراهنة فهو أحد أشكال التحليل والتفسير المنظم لوصف ظاهرة أو مشكلة، ويقدم بيانات عن خصائص معينة في الواقع، وتتطلب معرفة المشاركين في الدراسة والظواهر التي ندرسها والأوقات التي نستعملها لجمع البيانات".

وقد استخدم الباحث مصدرين أساسيين للمعلومات:

١. **المصادر الثانوية:** حيث اتجه الباحث في معالجة الإطار النظري للدراسة إلى مصادر البيانات الثانوية والتي تتمثل في الكتب والمراجع العربية والأجنبية ذات العلاقة، والدوريات والمقالات والتقارير، والأبحاث والدراسات السابقة التي تناولت موضوع الدراسة، والبحث والمطالعة في مواقع الإنترنت المختلفة.

٢. **المصادر الأولية:** لمعالجة الجوانب التحليلية لموضوع الدراسة لجأ الباحث إلى جمع البيانات الأولية من خلال الاستبانة كأداة للدراسة، صممت خصيصاً لهذا الغرض.

٣,٣ مجتمع الدراسة وعينتها

مجتمع الدراسة يعرف بأنه جميع مفردات الظاهرة التي يتناولها البحث، وبناءً على مشكلة الدراسة وأهدافها فإن مجتمع الدراسة يتكون من (٣ مدققين في كل مكتب تدقيق) من مكاتب التدقيق في المحافظات الجنوبية والبالغ عددها ٨٦ مكتب (ملحق ٣)، بحيث يصبح المجتمع مكون من ٢٥٨ مستجيب، بحيث اعتمدت الدراسة على أسلوب الحصر الشامل حيث سيتم توزيع الاستبانة على إجمالي مجتمع الدراسة الأصلي، وبالتالي تم توزيع (٢٥٨) استبانة، وتم استرداد ٢٣٧ استبانة صالحة للتحليل الإحصائي بنسبة ٩١,٨٦%.

٣,٤ أداة الدراسة

تم إعداد استبانة حول "أثر البيانات المالية الضخمة على جودة المعلومات المحاسبية: من وجهة نظر مدققي الحسابات في المحافظات الجنوبية " حيث تتكون من قسمين رئيسيين هما:

- القسم الأول: وهو عبارة عن البيانات الشخصية للمستجيبين (الجنس، العمر، سنوات الخبرة، المؤهل العلمي، والمسمى الوظيفي).
- القسم الثاني: وهو عبارة عن أثر البيانات المالية الضخمة على جودة المعلومات المحاسبية ويتكون من 37 فقرة موزعة على سبعة مجالات ويتكون كل مجال من فقرات، والمجالات هي:
 - المجال الأول: واقع استخدام البيانات الضخمة في العمليات المحاسبية.
 - المجال الثاني: حجم البيانات.
 - المجال الثالث: تنوع البيانات.
 - المجال الرابع: دقة البيانات.
 - المجال الخامس: تدفق البيانات.
 - المجال السادس: الملائمة.
 - المجال السابع: مصداقية المعلومات المحاسبية.

وقد تم استخدام المقياس من ١-٥ لفقرات الاستبيان بحيث كلما اقتربت الدرجة من ٥ دل على الموافقة الكبيرة على ما ورد في العبارة والعكس صحيح، والجدول التالي (١، ٣) يوضح ذلك:

جدول (3.1): درجات المقياس المستخدم في الاستبانة

الاستجابة	موافق بدرجة قليلة جدا	موافق بدرجة كبيرة جدا
الدرجة	١	٥

٣,٥ خطوات بناء الاستبانة

قام الباحث بإعداد أداة الدراسة للتعرف على " أثر البيانات المالية الضخمة على جودة المعلومات المحاسبية: من وجهة نظر مدققي الحسابات في المحافظات الجنوبية "، واتباع الباحث الخطوات التالية لبناء الاستبانة:

١. الاطلاع على الأدب الإداري والدراسات السابقة ذات الصلة بموضوع الدراسة، والاستفادة منها في بناء الاستبانة وصياغة فقراتها.
٢. استشارة الباحث عدداً من أساتذة الجامعات والمشرفين في تحديد مجالات الاستبانة وفقراتها.
٣. تحديد المجالات الرئيسة التي شملتها الاستبانة.
٤. تحديد الفقرات التي تقع تحت كل مجال.
٥. تم تصميم الاستبانة في صورتها الأولية.
٦. تم مراجعة وتنقيح الاستبانة من قبل المشرف.
٧. تم عرض الاستبانة على (٧) من المحكمين من ذوي الإختصاص.
٨. في ضوء آراء المحكمين تم تعديل بعض فقرات الاستبانة من حيث الحذف أو الإضافة والتعديل، لتستقر الاستبانة في صورتها النهائية، ملحق (٢).

٣,٦ صدق الاستبانة

يعني صدق الاستبانة تمثيلها للمجتمع المدروس بشكل جيد، أي أن الإجابات التي نحصل عليها من أسئلة الاستبيان تعطينا المعلومات التي وضعت لأجلها الأسئلة (البحر والتنجي، ٢٠١٤م: ١٤)، ويوجد العديد من الاختبار التي تقيس صدق الاستبانة أهمها:

١. صدق آراء المحكمين "الصدق الظاهري":

تم عرض الاستبانة على مجموعة من المحكمين تألفت من ٧ متخصصين من ذوي الإختصاص كما هو موضح في الملحق رقم (١)، وقد استجاب الباحث لآراء المحكمين وقام

بإجراء ما يلزم من حذف وتعديل في ضوء المقترحات المقدمة، وبذلك خرج الاستبيان في صورته النهائية -انظر الملحق رقم (٢).

٢. صدق المقياس:

أولاً: الاتساق الداخلي Internal Validity:

يقصد بصدق الاتساق الداخلي درجة انسجام كل فقرة من فقرات الاستبانة مع المجال الذي تنتمي إليه هذه الفقرة (العلي، ٢٠٢٠، ٨٥)، وقد تم حساب الاتساق الداخلي للاستبيان وذلك من خلال حساب معاملات الارتباط بين كل فقرة من فقرات الاستبانة والدرجة الكلية للمجال نفسه.

- الاتساق الداخلي لمجال "واقع استخدام البيانات الضخمة في العمليات المحاسبية":

جدول (3.2): نتائج الاتساق الداخلي - مجال "واقع استخدام البيانات الضخمة في العمليات المحاسبية"

م	الفقرة	الارتباط الذاتي	القيمة الاحتمالية (Sig.)
١.	أمتلك معلومات كافية حول مفهوم البيانات الضخمة.	0.741*	0.000
٢.	تدرك الشركات أهمية مواكبة التطورات الحديثة في عالم التكنولوجيا بما فيها البيانات الضخمة كجزء مهم للحصول على ميزة تنافسية.	0.788*	0.000
٣.	تمتلك الشركات التقنيات والتكنولوجيا اللازمة للاستفادة من البيانات المالية الضخمة في عملياتها المحاسبية وفي اعداد تقاريرها النهائية.	0.801*	0.000
٤.	تقدم الشركات كافة التسهيلات اللازمة من دورات تدريبية ونشرات توعوية حول أهمية البيانات المالية الضخمة واستخداماتها في المهنة.	0.854*	0.000
٥.	يؤدي تحليل البيانات المالية الضخمة إلى توفير المزيد من المعلومات لأصحاب المصلحة، مما يرفع من جودة المعلومات المحاسبية ويزيد من دقتها.	0.698*	0.000
٦.	تساعد البيانات المالية الضخمة في رفع درجة كفاءة وجودة التقارير المالية لعمليات التدقيق المحاسبي.	0.714*	0.000
٧.	نستخدم أكثر من نوع من البيانات في عمليات التدقيق نصية وصوتية ومرئية.	0.759*	0.000
٨.	يؤدي استخدام البيانات المالية الضخمة في الأنشطة والعمليات المحاسبية إلى اكتشاف طرق أكثر سهولة لحل المشكلات وتجاوز العقبات.	0.800*	0.000
٩.	تمتلك الشركة رؤية مستقبلية موجهة نحو ضرورة تعزيز الاستفادة من البيانات المالية الضخمة في تعزيز مكانتها السوقية وتقاريرها المالية.	0.732*	0.000

* الارتباط دال إحصائياً عند مستوى دلالة $\alpha \leq 0.05$

يوضح جدول (3.2) معامل الارتباط بين كل فقرة من فقرات مجال "واقع استخدام البيانات الضخمة في العمليات المحاسبية"، والذي يبين أن معاملات الارتباط المبينة دالة عند مستوى معنوية $\alpha \leq 0.05$ وبذلك يعتبر المجال صادقاً لما وضع لقياسه.

- الاتساق الداخلي لمجال "حجم البيانات":

جدول (3.3): نتائج الاتساق الداخلي - مجال "حجم البيانات"

م	الفقرة	معامل ارتباط بيرسون	القيمة الاحتمالية (Sig.)
١.	يؤدي الحجم الكبير من البيانات الذي تتسم به البيانات الضخمة إلى تحسين جودة المعلومات المحاسبية.	0.751*	0.000
٢.	يمثل الحجم الكبير من البيانات امكانية الحصول على البيانات من أكثر من مصدر وهو ما يساعد في تحسين جودة البيانات المالية.	0.795*	0.000
٣.	يساعد حجم البيانات في رفع نسبة الشفافية والمصادقية.	0.667*	0.000
٤.	يدعم الحجم الكبير للبيانات وجود أدلة كافية حول الفساد أو الأخطاء أو الاختلاسات.	0.678*	0.000
٥.	يقلل وجود حجم كبير من البيانات عدم اليقين لدى أصحاب المصلحة حول اتخاذ قرارات خاصة بالوحدة الاقتصادية.	0.711*	0.000

الارتباط دال إحصائياً عند مستوى دلالة $\alpha \leq 0.05$

يوضح جدول (3.3) معامل الارتباط بين كل فقرة من فقرات مجال "حجم البيانات"، والذي يبين أن معاملات الارتباط المبينة دالة عند مستوى معنوية $\alpha \leq 0.05$ وبذلك يعتبر المجال صادقاً لما وضع لقياسه.

- الاتساق الداخلي لمجال "تنوع البيانات":

جدول (3.4): نتائج الاتساق الداخلي - مجال "تنوع البيانات"

م	الفقرة	معامل ارتباط بيرسون	القيمة الاحتمالية (Sig.)
١.	يمكن التنوع في صيغ وأشكال (نص، فيديو، صوت، ملفات...) البيانات المالية الضخمة من تحسين جودة المعلومات المحاسبية.	0.742*	0.000
٢.	يعطي التنوع في البيانات المالية الضخمة حالة من اليقين حول صحة ودقة المعلومات المحاسبية.	0.787*	0.000

٣.	يساعد التنوع في البيانات امكانية اثبات صحتها بطرق وصور مختلفة، مما يحسن من جودة المعلومات المحاسبية.	0.801*	0.000
٤.	يسهم التنوع في زيادة شفافية ومصداقية المعلومات المحاسبية، وبالتالي يحسن من جودتها.	0.718*	0.000

* الارتباط دال إحصائياً عند مستوى دلالة $\alpha \leq 0.05$

يوضح جدول (٣، ٤) معامل الارتباط بين كل فقرة من فقرات مجال "تنوع البيانات"، والذي يبين أن معاملات الارتباط المبينة دالة عند مستوى معنوية $\alpha \leq 0.05$ وبذلك يعتبر المجال صادقاً لما وضع لقياسه.

- الاتساق الداخلي لمجال "دقة البيانات":

جدول (3.5): نتائج الاتساق الداخلي - مجال "دقة البيانات"

م	الفقرة	معامل للاارتباط	القيمة الاحتمالية (.Sig)
١.	تساهم دقة البيانات المالية الضخمة في ترشيد صنع واتخاذ القرارات.	0.765*	0.000
٢.	تزيد دقة البيانات الناتجة عن تحليل البيانات المالية الضخمة من جودة المعلومات المحاسبية لأنها متعددة المصادر.	0.631*	0.000
٣.	تساعد دقة البيانات المالية الضخمة في تقليل نسبة عدم التأكد ورفع مستوى جودة المعلومات المحاسبية.	0.647*	0.000
٤.	يؤدي الدقة في البيانات إلى توفير معلومات ملائمة وموضوعية ذات قيمة تساعد في تحسين جودة المعلومات المحاسبية.	0.709*	0.000

* الارتباط دال إحصائياً عند مستوى دلالة $\alpha \leq 0.05$

يوضح جدول (٣، ٥) معامل الارتباط بين كل فقرة من فقرات مجال "دقة البيانات"، والذي يبين أن معاملات الارتباط المبينة دالة عند مستوى معنوية $\alpha \leq 0.05$ وبذلك يعتبر المجال صادقاً لما وضع لقياسه.

- الاتساق الداخلي لمجال "تدفق البيانات":

جدول (3.6): نتائج الاتساق الداخلي - مجال "تدفق البيانات"

م	الفقرة	معامل للاارتباط	القيمة الاحتمالية (.Sig)
١.	توفر سرعة تدفق البيانات المالية الضخمة قابلية المعلومات للمقارنة بشكل فوري ومستمر مما يحسن من جودتها.	0.509*	0.000
٢.	تؤدي سرعة البيانات المالية الضخمة إلى معرفة المستجبات التي تطرأ على الوحدة الاقتصادية، مما يعمل على تحسين جودة المعلومات المحاسبية.	0.856*	0.000

٣.	سرعة تدفق البيانات تساعد على اكتشاف الأخطاء والانحرافات بشكل مباشر، وهذا يدعم تحسين جودة المعلومات المحاسبية النهائية.	0.869*	0.000
٤.	تؤدي سرعة تدفق البيانات إلى تحسين فهم طبيعة العمليات المحاسبية المختلفة داخل الوحدة الاقتصادية، وفهم الأداء الاستراتيجي لها.	0.835*	0.000

* الارتباط دال إحصائياً عند مستوى دلالة $\alpha \leq 0.05$

يوضح جدول (٣,٦) معامل الارتباط بين كل فقرة من فقرات مجال "تدفق البيانات"، والذي يبين أن معاملات الارتباط المبينة دالة عند مستوى معنوية $\alpha \leq 0.05$ وبذلك يعتبر المجال صادقاً لما وضع لقياسه.

- الاتساق الداخلي لمجال "الملائمة":

جدول (3.7): نتائج الاتساق الداخلي - مجال "الملائمة"

م	الفقرة	معامل ارتباط بيرسون	القيمة الاحتمالية (Sig.)
١.	يؤدي تحليل البيانات المالية الضخمة إلى تحسين جودة المعلومات المحاسبية.	0.664*	0.000
٢.	يؤدي تحليل البيانات المالية الضخمة إلى توفير معلومات ملائمة وموضوعية وذات قيمة، تساعد في اتخاذ القرارات في الوحدة الاقتصادية.	0.768*	0.000
٣.	يؤدي تحليل البيانات المالية الضخمة إلى تحسين فهم وتحليل محتوى المعلومات المحاسبية، بالتالي رفع نسبة وملاءمتها وجودتها.	0.748*	0.000
٤.	توفر المرونة الملائمة يساهم في تحسين نوعية المعلومات المحاسبية مما يؤدي إلى تحسين وترشيد اتخاذ القرارات.	0.607*	0.000
٥.	تساعد ملائمة المعلومات المحاسبية الإدارة في أداء وظيفة التخطيط والتنبؤ بمستقبل أكثر يقيناً.	0.794*	0.000
٦.	توفر البيانات المالية الضخمة معلومات محاسبية ذات توقيت ملائم وهذا يساعد على اتخاذ القرارات التكتيكية والاستراتيجية أيضاً.	0.707*	0.000

* الارتباط دال إحصائياً عند مستوى دلالة $\alpha \leq 0.05$

يوضح جدول (٣,٧) معامل الارتباط بين كل فقرة من فقرات مجال "الملائمة"، والذي يبين أن معاملات الارتباط المبينة دالة عند مستوى معنوية $\alpha \leq 0.05$ وبذلك يعتبر المجال صادقاً لما وضع لقياسه.

- الاتساق الداخلي لمجال "مصادقية المعلومات المحاسبية":

جدول (3.8): نتائج الاتساق الداخلي - مجال "مصادقية المعلومات المحاسبية"

م	الفقرة	معامل ارتباط بيرسون	القيمة الاحتمالية (Sig.)
١.	المعلومات المحاسبية الموثوق بها وذات المصداقية العالية تمكن الشركة من وضع ميزانية تقديرية قريبة جداً من الواقع وهذا ما يتوفر في البيانات المالية الضخمة.	0.785*	0.000
٢.	يؤدي تحليل البيانات المالية الضخمة إلى تحسين التنبؤ بالأرباح والمخاطر المستقبلية، مما يزيد من مصداقية وجودة المعلومات المحاسبية.	0.736*	0.000
٣.	يعتمد نجاح الخطط والموازنات التقديرية على مدى دقة ومصداقية المعلومات المحاسبية.	0.684*	0.000
٤.	يؤدي استخدام البيانات المالية الضخمة إلى مزيد من المصداقية في المعلومات المحاسبية المتوفرة.	0.699*	0.000
٥.	المعلومات المحاسبية ذات المصداقية العالية تساعد الإدارة في اتخاذ القرارات السليمة.	0.734*	0.000

* الارتباط دال إحصائياً عند مستوى دلالة $\alpha \leq 0.05$

يوضح جدول (٣،٨) معامل الارتباط بين كل فقرة من فقرات مجال "مصداقية المعلومات المحاسبية"، والذي يبين أن معاملات الارتباط المبينة دالة عند مستوى معنوية $\alpha \leq 0.05$ وبذلك يعتبر المجال صادقاً لما وضع لقياسه.

ثانياً: الصدق البنائي Structure Validity

يعتبر الصدق البنائي أحد مقاييس صدق الأداة الذي يقيس مدى تحقق الأهداف التي تريد الأداة الوصول إليها، ويبين مدى ارتباط كل مجال من مجالات الدراسة بالدرجة الكلية لفقرات الاستبانة.

جدول (3.9): نتائج الصدق البنائي للاستبانة

المجال	معامل بيرسون للارتباط	القيمة الاحتمالية (Sig.)
واقع استخدام البيانات الضخمة في العمليات المحاسبية	0.774*	0.000
حجم البيانات	0.754*	0.000
تنوع البيانات	0.825*	0.000
دقة البيانات	0.841*	0.000
تدفق البيانات	0.801*	0.000
الملائمة	٠,٧٥٤*	٠,٠٠٠
مصداقية المعلومات المحاسبية	٠,٧٧٩*	٠,٠٠٠

* الارتباط دال إحصائياً عند مستوى دلالة $\alpha \leq 0.05$

يبين جدول (٣,٩) أن جميع معاملات الارتباط في جميع مجالات الاستبانة دالة إحصائياً عند مستوى معنوية $\alpha \leq 0.05$ وبذلك تعتبر جميع مجالات الاستبانة صادقة لما وضعت لقياسه.

٣,٧ ثبات الاستبانة Reliability

يعني الثبات استقرار الاستبيان وعدم تناقضه مع نفسه، أي يعطي نفس النتائج إذا أعيد تطبيقه على نفس العينة (البحراوي، ٢٠١٨: ٣)، وقد تحقق الباحث من ثبات استبانة الدراسة من خلال معامل ألفا كرونباخ Cronbach's Alpha Coefficient، وكانت النتائج كما هي مبينة في جدول (٣,١٠).

جدول (3.10): معامل ألفا كرونباخ لقياس ثبات الاستبانة

المجال	عدد الفقرات	معامل ألفا كرونباخ
واقع استخدام البيانات الضخمة في العمليات المحاسبية	٩	0.728
حجم البيانات	٥	0.704
تنوع البيانات	٤	0.733
دقة البيانات	٤	0.708
تدفق البيانات	٤	0.726
الملائمة	٦	0.811
مصادقية المعلومات المحاسبية	5	0.807
جميع فقرات الاستبانة معا	٣٧	0.796

واضح من النتائج الموضحة في جدول (3.10) أن قيمة معامل ألفا كرونباخ مرتفعة حيث بلغت لجميع فقرات الاستبانة (0.796)، وهذا يعني أن الثبات مرتفع ودال إحصائياً.

وبذلك تكون الاستبانة في صورتها النهائية كما هي في الملحق (٢) قابلة للتوزيع. ويكون الباحث قد تأكد من صدق وثبات استبانة الدراسة مما يجعله على ثقة تامة بصحة الاستبانة وصلاحياتها لتحليل النتائج واختبار فرضيات الدراسة.

٣,٨ اختبار التوزيع الطبيعي Normality Distribution Test

تم استخدام اختبار كولمغوروف - سمرنوف (K-S) Kolmogorov-Smirnov Test لاختبار ما إذا كانت البيانات تتبع التوزيع الطبيعي من عدمه، وكانت النتائج كما هي مبينة في جدول (3.11).

جدول (3.11): يوضح نتائج اختبار التوزيع الطبيعي

المجال	القيمة الاحتمالية (Sig.)
واقع استخدام البيانات الضخمة في العمليات المحاسبية	0.212
حجم البيانات	0.147
تنوع البيانات	0.365
دقة البيانات	0.147
تدفق البيانات	0.368
الملائمة	0.465
مصادقية المعلومات المحاسبية	٠,٢٢٥
جميع فقرات الاستبانة معا	٠,٣١١

واضح من النتائج الموضحة في جدول (3.11) أن القيمة الاحتمالية (Sig.) أكبر من مستوى الدلالة 0.05 وبذلك فإن توزيع البيانات لهذه المجالات يتبع التوزيع الطبيعي حيث تم استخدام الاختبارات المعلمية لتحليل البيانات واختبار فرضيات الدراسة.

٣,٩ الأساليب الإحصائية المستخدمة:

تم تفريغ وتحليل الاستبانة من خلال برنامج التحليل الإحصائي Statistical Package for the Social Sciences (SPSS)، حيث تم استخدام الأدوات الإحصائية التالية:

١. النسب المئوية والتكرارات (Frequencies & Percentages): لوصف عينة الدراسة.
٢. المتوسط الحسابي والوزن النسبي والانحراف المعياري.
٣. اختبار ألفا كرونباخ (Cronbach's Alpha) لمعرفة ثبات فقرات الاستبانة.
٤. اختبار كولموجوروف-سمرنوف (Kolmogorov-Smirnov Test (K-S) لاختبار ما إذا كانت البيانات تتبع التوزيع الطبيعي من عدمه.
٥. معامل ارتباط بيرسون (Pearson Correlation Coefficient) لقياس درجة الارتباط: يقوم هذا الاختبار على دراسة العلاقة بين متغيرين. وقد استخدمه الباحث لحساب الاتساق الداخلي والصدق البنائي للاستبانة وكذلك لدراسة العلاقة بين المجالات.
٦. اختبار T في حالة عينة واحدة (T-Test) لمعرفة ما إذا كانت متوسط درجة الاستجابة قد وصلت إلى الدرجة المتوسطة وهي 3 أم زادت أو قلت عن ذلك. ولقد استخدمه الباحث للتأكد من دلالة المتوسط لكل فقرة من فقرات الاستبانة.
٧. اختبار T في حالة عينتين (Independent Samples T-Test) لمعرفة ما إذا كان هناك فروقات ذات دلالة إحصائية بين مجموعتين من البيانات المستقلة.

٨. اختبار تحليل التباين الأحادي (One Way Analysis of Variance -ANOVA) لمعرفة ما إذا كان هناك فروقات ذات دلالة إحصائية بين ثلاث مجموعات أو أكثر من البيانات.

٩. تحليل الانحدار الخطي البسيط لدراسة أثر المتغير المستقل على المتغير التابع.

١٠. اختبار شيفيه (Scheffe' Test) للمقارنات البعدية المتعددة ومعرفة اتجاه الفروق.

الفصل الرابع

تحليل البيانات واختبار فرضيات الدراسة ومناقشتها

الفصل الرابع

تحليل البيانات واختبار فرضيات الدراسة ومناقشتها

٤,١ مقدمة

يتضمن هذا الفصل عرضاً لتحليل البيانات واختبار فرضيات الدراسة، وذلك من خلال الإجابة عن أسئلة الدراسة واستعراض أبرز نتائج الاستبانة والتي تم التوصل إليها من خلال تحليل فقراتها، والوقوف على المعلومات العامة للمستجيبين، لذا تم إجراء المعالجات الإحصائية للبيانات المتجمعة من استبانة الدراسة، إذ تم استخدام برنامج الرزم الإحصائية للدراسات الاجتماعية (SPSS) للحصول على نتائج الدراسة التي تم عرضها وتحليلها في هذا الفصل.

٤,٢ الوصف الإحصائي لعينة الدراسة وفق المعلومات العامة

وفيما يلي عرض لخصائص عينة الدراسة وفق المعلومات العامة

- توزيع عينة الدراسة حسب الجنس

جدول (4.1): توزيع عينة الدراسة حسب الجنس

الجنس	العدد	النسبة المئوية %
ذكر	224	94.5
أنثى	13	5.5
المجموع	237	100

يتضح من جدول (٤,١) أن ما نسبته ٩٤,٥% من عينة الدراسة ذكور، بينما ٥,٥%

إناث.

- توزيع أفراد عينة الدراسة حسب العمر:

جدول (4.2): توزيع عينة الدراسة حسب العمر

العمر	التكرار	النسبة المئوية
أقل من 30 سنة	4	١,٧
من 30-أقل من 40 سنة	20	8.4
من 40-أقل من 50 سنة	142	59.9
50 سنة فأكثر	71	30.0
المجموع	٢٣٧	١٠٠

يبين جدول رقم (٤,٢) أن ما نسبته (8.4%) من أفراد عينة الدراسة أعمارهم تتراوح ما بين 30-أقل من 40 سنة، و(59.9%) أعمارهم من ٤٠ إلى أقل من ٥٠ سنة، و(٣٠,٠%) أعمارهم 50 سنة فأكثر.

يعزو الباحث ذلك إلى أن مهنة التدقيق تحتاج إلى أشخاص ذوي خبرة عالية وكافية تؤهلهم للعمل في مثل هذه المهنة التي يجب أن تتمتع مخرجاتها بالدقة والجودة العالية، كما أنها بحاجة لأشخاص ممارسين للمهنة ومتدربين بشكل جيد عليها وقد قطعوا مشواراً طويلاً حتى أصبحوا مدققين معتمدين، لذلك نجد أن الفئة الثالثة حصلت على أعلى نسبة من عينة الدراسة.

- توزيع أفراد عينة الدراسة حسب المؤهل العلمي:

جدول (4.3): توزيع عينة الدراسة حسب المؤهل العلمي

المؤهل العلمي	التكرار	النسبة المئوية
بكالوريوس	178	75.1
ماجستير	46	19.4
دكتوراه	2	٠,٨
المجموع	٢٢٦	٩٥,٤

يبين جدول رقم (٤,٣) أن ما نسبته (٧٥,١%) من أفراد عينة الدراسة مؤهلهم العلمي بكالوريوس، و(١٩,٤%) مؤهلهم ماجستير، في حين أن (٠,٨%) مؤهلهم العلمي دكتوراه.

تؤكد النتائج السابقة أن عينة الدراسة لديها مؤهل علمي كافٍ للعمل في المجال، كما يعزو الباحث هذه النتائج إلى اعتماد مهنة التدقيق في الأساس على شهادة البكالوريوس فأكثر، كما أن الشهادات العليا ليست شرطاً لممارسة مهنة التدقيق، إنما الخبرة العملية هي الأساس في هذه المهنة.

- توزيع أفراد عينة الدراسة حسب سنوات الخبرة:

جدول (4.4): توزيع عينة الدراسة حسب سنوات الخبرة

سنوات الخبرة	التكرار	النسبة المئوية
أقل من ٥ سنوات	28	11.8
٥-١٥ سنة	94	39.7
١٦-٢٥ سنة	56	23.6
أكثر من ٢٥ سنة	59	24.9
المجموع	٢٣٧	١٠٠

يبين جدول رقم (٤,٤) أن ما نسبته (11.8%) من أفراد عينة الدراسة سنوات خبرتهم أقل من 5 سنوات، و(39.7%) سنوات خبرتهم من ٥ إلى ١٥ سنة، في حين أن (23.6%) سنوات خبرتهم ما بين ١٦ إلى ٢٥ سنة، و(24.9%) سنوات خبرتهم أكثر من ٢٥ سنة.

يعزو الباحث هذه النتيجة إلى أن طبيعة المهنة تركز على تراكم الخبرات لذلك نجد أن أغلب العاملين المستهدفين خبرتهم تزيد عن 5 سنوات، وهذا يؤهل عينة الدراسة للإجابة على أسئلة الاستبانة بموضوعية أكبر بناءً على خبرتهم العالية وأهمية الدراسة بالنسبة لهم، كما أن ذلك يدعم مصداقية النتائج.

- توزيع أفراد عينة الدراسة حسب المسمى الوظيفي:

جدول (4.5): توزيع عينة الدراسة حسب المسمى الوظيفي

المسمى الوظيفي	التكرار	النسبة المئوية
صاحب أو شريك مكتب التدقيق	15	6.3
مدقق حسابات رئيسي	93	39.2
مدير تدقيق الحسابات	52	21.9
مساعد مدقق الحسابات	77	32.5
المجموع	٢٣٧	١٠٠

يبين جدول رقم (٤,٥) أن ما نسبته (39.2%) من أفراد عينة الدراسة مساهم الوظيفي مدقق حسابات رئيسي، و(21.9%) مساهم الوظيفي مدير تدقيق الحسابات، في حين أن (32.5%) مساهم الوظيفي مساعد مدقق الحسابات، بينما (6.3%) مساهم الوظيفي صاحب أو شريك مكتب التدقيق.

ويرى الباحث أن هذه النتيجة طبيعية إذ أن العينة المستهدفة هم من العاملين فعلياً في مهنة التدقيق وليسو شركاء أو حتى مدراء فقط، بل هم أصحاب خبرة من المحاسبون والمدققون والماليون، لذلك يرى الباحث أن الطريقة التي ظهرت بها النتائج هي دليل على تنوع الخبرات والقدرات المستهدفة في عينة الدراسة.

٤,٣ المحك المعتمد في الدراسة (مركز الاحصاء-أبو ظبي، ٢٠١٧: ٢٧):

لتفسير نتائج الدراسة والحكم على مستوى الاستجابة، اعتمد الباحث على ترتيب المتوسطات الحسابية على مستوى المجالات للاستبيان ومستوى الفقرات في كل مجال، وقد حدد الباحث درجة الموافقة حسب المحك المعتمد للدراسة، كما هو موضح في الجدول التالي:

جدول (4.6): يوضح المحك المعتمد في الدراسة

المتوسط الحسابي	الوزن النسبي	درجة الموافقة
من ١ إلى أقل من ١,٨٠	من ٢٠% إلى أقل من ٣٦%	قليلة جداً
من ١,٨٠ إلى أقل من ٢,٦٠	من ٣٦% إلى أقل من ٥٢%	قليلة
من ٢,٦٠ إلى أقل من ٣,٤٠	من ٥٢% إلى أقل من ٦٨%	متوسطة
من ٣,٤٠ إلى أقل من ٤,٢٠	من ٦٨% إلى أقل من ٨٤%	كبيرة
من ٤,٢٠ إلى ٥,٠٠	من ٨٤% إلى ١٠٠%	كبيرة جداً

٤,٤ تحليل فقرات الاستبانة:

أولاً: تحليل فقرات مجال "واقع استخدام البيانات الضخمة في العمليات المحاسبية"

تم استخدام المتوسط الحسابي والانحراف المعياري والوزن النسبي والترتيب وقيمة اختبار t لمعرفة درجة الموافقة، النتائج موضحة في جدول (٤,٧).

جدول (4.7): المتوسط الحسابي والانحراف المعياري والوزن النسبي وقيمة اختبار t والقيمة الاحتمالية لكل فقرة من فقرات مجال "واقع استخدام البيانات الضخمة في العمليات المحاسبية"

م	الفقرة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الوزن النسبي	قيمة الاختبار	القيمة الاحتمالية
١.	أمتلك معلومات كافية حول مفهوم البيانات الضخمة.	3.84	0.91	76.80	14.19	٠,٠٠٠
٢.	تدرك الشركات أهمية مواكبة التطورات الحديثة في عالم التكنولوجيا بما فيها البيانات الضخمة كجزء مهم للحصول على ميزة تنافسية.	4.03	0.77	80.60	20.67	٠,٠٠٠
٣.	تمتلك الشركات التقنيات والتكنولوجيا اللازمة للاستفادة من البيانات المالية الضخمة في عملياتها المحاسبية وفي اعداد تقاريرها النهائية.	4.11	0.73	82.20	23.26	٠,٠٠٠
٤.	تقدم الشركات كافة التسهيلات اللازمة من دورات تدريبية ونشرات توعوية حول أهمية البيانات المالية الضخمة واستخداماتها في المهنة.	3.86	0.93	77.20	14.33	٠,٠٠٠
٥.	يؤدي تحليل البيانات المالية الضخمة إلى توفير المزيد من المعلومات لأصحاب المصلحة، مما يرفع من جودة المعلومات المحاسبية ويزيد من دقتها.	4.01	0.75	80.20	20.60	٠,٠٠٠
٦.	تساعد البيانات المالية الضخمة في رفع درجة كفاءة وجودة التقارير المالية لعمليات التدقيق المحاسبي.	4.18	0.67	83.60	26.97	٠,٠٠٠
٧.	نستخدم أكثر من نوع من البيانات في عمليات التدقيق نصية وصوتية ومرئية.	3.79	0.93	75.80	13.02	٠,٠٠٠
٨.	يؤدي استخدام البيانات المالية الضخمة في الأنشطة والعمليات المحاسبية إلى اكتشاف طرق أكثر سهولة لحل المشكلات وتجاوز العقبات.	4.01	0.76	80.20	20.62	٠,٠٠٠
٩.	تمتلك الشركة رؤية مستقبلية موجهة نحو ضرورة تعزيز الاستفادة من البيانات المالية الضخمة في تعزيز مكانتها السوقية وتقاريرها المالية.	4.20	0.63	84.00	29.28	٠,٠٠٠
	جميع فقرات المجال معاً	٤,٠٠	٠,٤٥	٨٠,٠٠	٣٤,٦٣	0.000

من جدول (4.7) يمكن استخلاص ما يلي:

- المتوسط الحسابي للفقرة التاسعة التي تنص على "تمتلك الشركة رؤية مستقبلية موجهة نحو ضرورة تعزيز الاستفادة من البيانات المالية الضخمة في تعزيز مكانتها السوقية وتقاريرها المالية" يساوي (٤,٢٠) (الدرجة الكلية من ٥) أي أن المتوسط الحسابي النسبي (٨٤,٠٠%)، وقيمة الاختبار (٢٩,٢٨)، وأن القيمة الاحتمالية (Sig) تساوي (٠,٠٠٠) وهذا يعني أن هناك موافقة بدرجة كبيرة جداً من قبل أفراد العينة على هذه الفقرة.
- المتوسط الحسابي للفقرة السابعة التي تنص على "نستخدم أكثر من نوع من البيانات في عمليات التدقيق نصية وصوتية ومرئية" يساوي (٣,٧٩)، أي أن المتوسط الحسابي النسبي (٧٥,٨٠%)، وقيمة الاختبار (١٣,٠٢)، وأن القيمة الاحتمالية (Sig) تساوي (٠,٠٠٠) وهذا يعني أن هناك موافقة كبيرة من قبل أفراد العينة على هذه الفقرة.
- بشكل عام يمكن القول بأن المتوسط الحسابي لمجال "واقع استخدام البيانات الضخمة في العمليات المحاسبية" يساوي (٤,٠٠)، وأن المتوسط الحسابي النسبي يساوي (٨٠,٠٠%)، وقيمة الاختبار (٣٤,٦٣)، وأن القيمة الاحتمالية (Sig) تساوي (٠,٠٠٠) لذلك يعتبر مجال "واقع استخدام البيانات الضخمة في العمليات المحاسبية" دالة احصائياً عند مستوى دلالة $\alpha = 0.05$ ، مما يدل على أن متوسط درجة الاستجابة لهذا المجال يختلف جوهرياً عن درجة الموافقة المتوسطة، وهذا يعني أن هناك موافقة بدرجة كبيرة من قبل أفراد العينة على فقرات هذا المجال.
- ويعزو الباحث هذه النتيجة إلى أن مكاتب وشركات التدقيق تسعى إلى تطوير خدماتها وتحسين جودة معلوماتها، بالإضافة إلى أهمية استخدام البيانات الضخمة لقدرتها على تقديم نتائج أكثر جودة ودقة ومصداقية وهو ما يساهم في تحسين جودة مخرجات عمليات التدقيق.
- اتفقت هذه النتائج مع بعض الدراسات كدراسة (يوسف، ٢٠٢٠) والتي أكدت على أهمية البيانات الضخمة لمهنة التدقيق والمحاسبة بشكل عام، وعلى خصائص جودة المعلومات المحاسبية بشكل خاص، كما اتفقت مع دراسة (يونس، ٢٠١٩) التي وجدت أن هناك أثر إيجابي لتحليل البيانات الضخمة على تحسين جودة المعلومات المحاسبية، ودراسة (ضيف الله، ٢٠١٩) التي أشارت إلى أن هناك تأثير لبيئة البيانات الضخمة في عملية التدقيق بشكل عام، ودراسة (Zraqat, 2020) التي أشارت إلى أن استخدام البيانات الضخمة له

أثر ايجابي على تحسين جودة التقارير المالية، كما اتفقت مع دراسة (Setiyawati & Doktoralina, 2019) أن استخدام تقنية المعلومات يؤثر على جودة المعلومات المحاسبية.

- واختلفت هذه النتائج مع دراسة (مستهى، ٢٠٢٠) التي وجدت أن بيئة البيانات الضخمة غير مستغلة بشكل كافي في مهنة التدقيق وذلك لعدم وجود الارشادات الواضحة بخصوصها، ودراسة (İdil & Akbulut, 2018) التي أشارت إلى أن عينة الدراسة بحاجة إلى تحسين قدراتهم ومهاراتهم في استخدام البيانات الضخمة، ودراسة (Paul & Arnold, 2015) التي أكدت على أن هناك العديد من التحديات التي تواجه مهنة التدقيق في فهم بيئة البيانات الضخمة والاستفادة منها.

ثانياً: تحليل فقرات مجال "حجم البيانات"

تم استخدام المتوسط الحسابي والانحراف المعياري والوزن النسبي والترتيب وقيمة اختبار t لمعرفة درجة الموافقة، النتائج موضحة في جدول (٤,٨).

جدول (4.8): المتوسط الحسابي والانحراف المعياري والوزن النسبي وقيمة اختبار t والقيمة الاحتمالية لكل فقرة من فقرات مجال "حجم البيانات"

م	الفقرة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الوزن النسبي	قيمة الاختبار	القيمة الاحتمالية
١.	يؤدي الحجم الكبير من البيانات الذي تتسم به البيانات الضخمة إلى تحسين جودة المعلومات المحاسبية.	4.09	0.73	81.80	14.19	٠,٠٠٠
٢.	يمثل الحجم الكبير من البيانات امكانية الحصول على البيانات من أكثر من مصدر وهو ما يساعد في تحسين جودة البيانات المالية.	4.08	0.66	81.60	20.67	٠,٠٠٠
٣.	يعد حجم البيانات تحدي إلا أنه يساعد في رفع نسبة الشفافية والمصادقية.	3.69	0.81	73.80	23.26	٠,٠٠٠
٤.	يدعم الحجم الكبير للبيانات وجود أدلة كافية حول الفساد أو الأخطاء أو الاختلاسات.	3.95	0.48	79.00	14.33	٠,٠٠٠
٥.	يقل وجود حجم كبير من البيانات عدم اليقين لدى أصحاب المصلحة حول اتخاذ قرارات خاصة بالوحدة الاقتصادية.	4.17	0.71	83.40	20.60	٠,٠٠٠
	جميع فقرات المجال معاً	٣,٩٩	٠,٤٦	٧٩,٩٨	٢٦,٩٧	0.000

من جدول (4.8) يمكن استخلاص ما يلي:

- المتوسط الحسابي للفقرة الخامسة التي تنص على "يقل وجود حجم كبير من البيانات عدم اليقين لدى أصحاب المصلحة حول اتخاذ قرارات خاصة بالوحدة الاقتصادية" يساوي (٤,١٧) (الدرجة الكلية من ٥) أي أن المتوسط الحسابي النسبي (٨٣,٤٠%)، وقيمة الاختبار (٢٠,٦٠)، وأن القيمة الاحتمالية (Sig) تساوي (٠,٠٠٠) وهذا يعني أن هناك موافقة بدرجة كبيرة من قبل أفراد العينة على هذه الفقرة.
- المتوسط الحسابي للفقرة الثالثة التي تنص على "يعد حجم البيانات تحدي إلا أنه يساعد في رفع نسبة الشفافية والمصادقية" يساوي (٣,٦٩)، أي أن المتوسط الحسابي النسبي (٧٣,٨٠%)، وقيمة الاختبار (٢٣,٢٦)، وأن القيمة الاحتمالية (Sig) تساوي (٠,٠٠٠) وهذا يعني أن هناك موافقة كبيرة من قبل أفراد العينة على هذه الفقرة.
- بشكل عام يمكن القول بأن المتوسط الحسابي لمجال "حجم البيانات" يساوي (٣,٩٩)، وأن المتوسط الحسابي النسبي يساوي (٧٩,٩٨%)، وقيمة الاختبار (٢٦,٩٧)، وأن القيمة الاحتمالية (Sig.) تساوي (٠,٠٠٠) لذلك يعتبر مجال "حجم البيانات" دالة احصائياً عند مستوى دلالة $\alpha = 0.05$ ، مما يدل على أن متوسط درجة الاستجابة لهذا المجال يختلف جوهرياً عن درجة الموافقة المتوسطة، وهذا يعني أن هناك موافقة بدرجة كبيرة من قبل أفراد العينة على فقرات هذا المجال.
- ويعزو الباحث هذه النتيجة إلى أن الحجم الذي تتمتع به البيانات الضخمة توفر فرصاً كبيرة لتحسين جودة المعلومات المحاسبية المستخدمة في عمليات التدقيق، لأنها تتيح الوصول إلى مجموعة أكبر من البيانات غير المنظمة والمنظمة على حد سواء والتي لا يمكن الوصول إليها دون استخدام تقنيات البيانات الضخمة، تتفق هذه النتائج مع دراسة (يوسف، ٢٠٢٠)، ودراسة (يونس، ٢٠١٩) ودراسة (ضيف الله، ٢٠١٩) و (Zraqat, 2020) و (Setiyawati & Doktoralina, 2019) والتي أكدت جميعها على تأثير البيانات الضخمة على مهنة التدقيق المحاسبي.
- بينما اختلفت مع دراسة (مشتهى، ٢٠٢٠)، ودراسة (Idil & Akbulut, 2018)، ودراسة (Paul & Arnold, 2015) والتي أشارت إلى أن تأثير البيانات الضخمة على مهنة المراجعة والمحاسبة بشكل عام ضئيل نظراً للتحديات التي تفرضها بيئة البيانات الضخمة.

ثالثاً: تحليل فقرات مجال "تنوع البيانات":

تم استخدام المتوسط الحسابي والانحراف المعياري والوزن النسبي والترتيب وقيمة اختبار t لمعرفة درجة الموافقة، النتائج موضحة في جدول (٤,٩).

جدول (4.9): المتوسط الحسابي والانحراف المعياري والوزن النسبي وقيمة اختبار t والقيمة الاحتمالية لكل فقرة من فقرات مجال "تنوع البيانات"

م	الفقرة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الوزن النسبي	قيمة الاختبار	القيمة الاحتمالية
١.	يمكن التنوع في صيغ وأشكال (نص، فيديو، صوت، ملفات...) البيانات المالية الضخمة من تحسين جودة المعلومات المحاسبية.	3.89	0.79	77.80	17.49	٠,٠٠٠
٢.	يعطي التنوع في البيانات المالية الضخمة حالة من اليقين حول صحة ودقة المعلومات المحاسبية.	4.04	0.72	80.80	22.17	٠,٠٠٠
٣.	يساعد التنوع في البيانات إمكانية إثبات صحتها بطرق وصور مختلفة، مما يحسن من جودة المعلومات المحاسبية.	4.00	0.67	80.00	22.96	٠,٠٠٠
٤.	يسهم التنوع في زيادة شفافية ومصادقية المعلومات المحاسبية، وبالتالي يحسن من جودتها.	3.52	0.80	70.40	10.05	٠,٠٠٠
	جميع فقرات المجال معاً	٣,٨٧	٠,٥٦	٧٧,٣٠	٢٣,٩٣	0.000

من جدول (4.9) يمكن استخلاص ما يلي:

- المتوسط الحسابي للفقرة الثانية التي تنص على "يعطي التنوع في البيانات المالية الضخمة حالة من اليقين حول صحة ودقة المعلومات المحاسبية" يساوي (٤,٠٤) (الدرجة الكلية من ٥) أي أن المتوسط الحسابي النسبي (٨٠,٨٠%)، وقيمة الاختبار (٢٢,١٧)، وأن القيمة الاحتمالية (Sig) تساوي (٠,٠٠٠) وهذا يعني أن هناك موافقة بدرجة كبيرة من قبل أفراد العينة على هذه الفقرة.

- المتوسط الحسابي للفقرة الرابعة التي تنص على "يسهم التنوع في زيادة شفافية ومصادقية المعلومات المحاسبية، وبالتالي يحسن من جودتها" يساوي (٣,٥٢)، أي أن المتوسط الحسابي النسبي (٧٠,٤٠%)، وقيمة الاختبار (١٠,٠٥)، وأن القيمة الاحتمالية (Sig) تساوي (٠,٠٠٠) وهذا يعني أن هناك موافقة كبيرة من قبل أفراد العينة على هذه الفقرة.
- بشكل عام يمكن القول بأن المتوسط الحسابي لمجال "تنوع البيانات" يساوي (٣,٨٧)، وأن المتوسط الحسابي النسبي يساوي (٧٧,٣٠%)، وقيمة الاختبار (٢٣,٩٣)، وأن القيمة الاحتمالية (Sig) تساوي (٠,٠٠٠) لذلك يعتبر مجال "تنوع البيانات" دالة احصائياً عند مستوى دلالة $\alpha = 0.05$ ، مما يدل على أن متوسط درجة الاستجابة لهذا المجال يختلف جوهرياً عن درجة الموافقة المتوسطة، وهذا يعني أن هناك موافقة بدرجة كبيرة من قبل أفراد العينة على فقرات هذا المجال.
- ويعزو الباحث هذه النتيجة إلى أن التنوع في البيانات ومصادرها يساعد المدققين على التأكد من دقة وشفافية ومصادقية المعلومات التي يملكونها ويعملون عليها نظراً لحصولهم عليها من أكثر من مصدر، بالتالي يرفع ذلك نسبة جودة المعلومات المحاسبية، وهو ما يساعد في تقديم مخرجات أكثر يقيناً في تقاريرهم المالية النهائية وهذا ما يساعد الزبائن والشركات على اتخاذ القرارات السليمة فيما.
- اتفقت هذه النتائج مع بعض الدراسات كدراسة (ضيف الله، ٢٠١٩)، ودراسة (Zraqat, 2020)، ودراسة (Setiyawati & Doktoralina, 2019) التي أشارت جميعها إلى أهمية استخدام تقنيات المعلومات بما فيها البيانات الضخمة في تحسين جودة المعلومات المحاسبية وتحسين وتطوير مهنة التدقيق المحاسبي.
- واختلفت مع دراسة (زين ودرواسي، ٢٠١٩)، ودراسة (أنيس وعمر، ٢٠١٦) التي أشارت إلى أن تقنية المعلومات والبيانات الضخمة قد يكون لها مخاطر على عمليات التدقيق المحاسبي وجودة المعلومات المحاسبية وذلك نظراً لصعوبة الاجراءات والحماية ونظم التشغيل.

رابعاً: تحليل فقرات مجال "دقة البيانات"

تم استخدام المتوسط الحسابي والانحراف المعياري والوزن النسبي والترتيب وقيمة اختبار t لمعرفة درجة الموافقة، النتائج موضحة في جدول (٤,١٠).

جدول (4.10): المتوسط الحسابي والانحراف المعياري والوزن النسبي وقيمة اختبار t والقيمة الاحتمالية لكل فقرة من فقرات مجال "دقة البيانات"

م	الفقرة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الوزن النسبي	قيمة الاختبار	القيمة الاحتمالية
١.	تساهم دقة البيانات المالية الضخمة في ترشيد صنع واتخاذ القرارات.	3.90	0.88	78.00	15.69	٠,٠٠٠
٢.	تزيد دقة البيانات الناتجة عن تحليل البيانات المالية الضخمة من جودة المعلومات المحاسبية لأنها متعددة المصادر.	4.08	0.74	81.60	22.44	٠,٠٠٠
٣.	تساعد دقة البيانات المالية الضخمة في تقليل نسبة عدم التأكد ورفع مستوى جودة المعلومات المحاسبية.	4.10	0.80	82.00	21.16	٠,٠٠٠
٤.	يؤدي الدقة في البيانات إلى توفير معلومات ملائمة وموضوعية ذات قيمة تساعد في تحسين جودة المعلومات المحاسبية.	3.84	0.86	76.80	15.04	٠,٠٠٠
	جميع فقرات المجال معاً	٣,٩٨	٠,٦٠	٧٩,٥٦	٢٥,١١	0.000

من جدول (4.10) يمكن استخلاص ما يلي:

- المتوسط الحسابي للفقرة الثالثة التي تنص على "تساعد دقة البيانات المالية الضخمة في تقليل نسبة عدم التأكد ورفع مستوى جودة المعلومات المحاسبية" يساوي (٤,١٠) (الدرجة الكلية من ٥) أي أن المتوسط الحسابي النسبي (٨٢,٠٠%)، وقيمة الاختبار (٢١,١٦)، وأن القيمة الاحتمالية (Sig) تساوي (٠,٠٠٠) وهذا يعني أن هناك موافقة بدرجة كبيرة من قبل أفراد العينة على هذه الفقرة.
- المتوسط الحسابي للفقرة الرابعة التي تنص على "يؤدي الدقة في البيانات إلى توفير معلومات ملائمة وموضوعية ذات قيمة تساعد في تحسين جودة المعلومات المحاسبية" يساوي (٣,٨٤)، أي أن المتوسط الحسابي النسبي (٧٦,٨٠%)، وقيمة الاختبار (١٥,٠٤)، وأن القيمة الاحتمالية (Sig) تساوي (٠,٠٠٠) وهذا يعني أن هناك موافقة كبيرة من قبل أفراد العينة على هذه الفقرة.
- بشكل عام يمكن القول بأن المتوسط الحسابي لمجال "دقة البيانات" يساوي (٣,٩٨)، وأن المتوسط الحسابي النسبي يساوي (٧٩,٥٦%)، وقيمة الاختبار (٢٥,١١)، وأن القيمة الاحتمالية (Sig) تساوي (٠,٠٠٠) لذلك يعتبر مجال "دقة البيانات" دالة احصائياً عند مستوى دلالة $\alpha = 0.05$ ، مما يدل على أن متوسط درجة الاستجابة لهذا المجال يختلف

جوهرياً عن درجة الموافقة المتوسطة، وهذا يعني أن هناك موافقة بدرجة كبيرة من قبل أفراد العينة على فقرات هذا المجال.

- ويعزو الباحث هذه النتيجة إلى أن عينة الدراسة تدرك أهمية دقة البيانات التي يجب استخدامها في عمليات التدقيق المحاسبي وعليه فإن أي تقنية تساعد في تحسين دقة المعلومات أو يمكنها إتاحة معلومات بدقة عالية نظراً لمصادرها المتعددة والمختلفة فإنها تكون ذات أهمية كبيرة بالنسبة لأصحاب مهنة التدقيق، وهذا ما تتسم به البيانات الضخمة حيث تساعد على توفير معلومات موضوعية وملائمة وفي وقتها الحقيقي كما تساهم في تحسين جودة المعلومات المحاسبية وترشد عملية صنع اتخاذ القرار.

- اتفقت هذه النتائج مع بعض الدراسات كدراسة (سند وعبدالله، ٢٠١٨)، ودراسة ضيف الله، (٢٠١٩)، ودراسة (Zraqat, 2020) حيث أكدت جميعها على أن البيانات الضخمة وتقنيات المعلومات الحديثة تؤثر على جودة المعلومات المحاسبية وأكدت على أهمية الاستفادة من بيئة البيانات الضخمة.

- واختلفت مع دراسة (زين ودرواسي، ٢٠١٩)، ودراسة (أنيس وعمر، ٢٠١٦) التي ترى أنه على الرغم من أنه يمكن الاستفادة من بيئة البيانات الضخمة في مهنة التدقيق إلا أنها تحمل مخاطر جانبية أخرى.

خامساً: تحليل فقرات مجال "تدفق البيانات":

تم استخدام المتوسط الحسابي والانحراف المعياري والوزن النسبي والترتيب وقيمة اختبار t لمعرفة درجة الموافقة، النتائج موضحة في جدول (٤,١١).

جدول (4.11): المتوسط الحسابي والانحراف المعياري والوزن النسبي وقيمة اختبار t والقيمة الاحتمالية لكل فقرة من فقرات مجال "تدفق البيانات"

م	الفقرة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الوزن النسبي	قيمة الاختبار	القيمة الاحتمالية
١.	توفر سرعة تدفق البيانات المالية الضخمة قابلية المعلومات للمقارنة بشكل فوري ومستمر مما يحسن من جودتها.	4.19	0.70	83.80	26.10	٠,٠٠٠
٢.	تؤدي سرعة البيانات المالية الضخمة إلى معرفة المستجندات التي تطرأ على الوحدة الاقتصادية، مما يعمل على تحسين جودة المعلومات المحاسبية.	3.57	0.79	71.40	11.23	٠,٠٠٠

م	الفقرة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الوزن النسبي	قيمة الاختبار	القيمة الاحتمالية
٣.	سرعة تدفق البيانات تساعد على اكتشاف الأخطاء والانحرافات بشكل مباشر، وهذا يدعم تحسين جودة المعلومات المحاسبية النهائية.	3.64	0.69	72.80	14.19	٠,٠٠٠
٤.	تؤدي سرعة تدفق البيانات إلى تحسين فهم طبيعة العمليات المحاسبية المختلفة داخل الوحدة الاقتصادية، وفهم الأداء الاستراتيجي لها.	3.36	1.08	67.20	5.14	٠,٠٠٠
	جميع فقرات المجال معاً	٣,٦٩	٠,٦١	٧٣,٨٢	١٧,٣٣	0.000

من جدول (4.11) يمكن استخلاص ما يلي:

- المتوسط الحسابي للفقرة الأولى التي تنص على "توفر سرعة تدفق البيانات المالية الضخمة قابلية المعلومات للمقارنة بشكل فوري ومستمر مما يحسن من جودتها" يساوي (٤,١٩) (الدرجة الكلية من ٥) أي أن المتوسط الحسابي النسبي (٨٣,٨٠%)، وقيمة الاختبار (٢٦,١٠)، وأن القيمة الاحتمالية (Sig) تساوي (٠,٠٠٠) وهذا يعني أن هناك موافقة بدرجة كبيرة من قبل أفراد العينة على هذه الفقرة.
- المتوسط الحسابي للفقرة الرابعة التي تنص على "تؤدي سرعة تدفق البيانات إلى تحسين فهم طبيعة العمليات المحاسبية المختلفة داخل الوحدة الاقتصادية، وفهم الأداء الاستراتيجي لها" يساوي (٣,٣٦)، أي أن المتوسط الحسابي النسبي (٦٧,٢٠%)، وقيمة الاختبار (٥,١٤)، وأن القيمة الاحتمالية (Sig) تساوي (٠,٠٠٠) وهذا يعني أن هناك موافقة كبيرة من قبل أفراد العينة على هذه الفقرة.
- بشكل عام يمكن القول بأن المتوسط الحسابي لمجال "تدفق البيانات" يساوي (٣,٦٩)، وأن المتوسط الحسابي النسبي يساوي (٧٣,٨٢%)، وقيمة الاختبار (١٧,٣٣)، وأن القيمة الاحتمالية (Sig) تساوي (٠,٠٠٠) لذلك يعتبر مجال "تدفق البيانات" دالة احصائياً عند مستوى دلالة $\alpha = 0.05$ ، مما يدل على أن متوسط درجة الاستجابة لهذا المجال يختلف جوهرياً عن درجة الموافقة المتوسطة، وهذا يعني أن هناك موافقة بدرجة كبيرة من قبل أفراد العينة على فقرات هذا المجال.
- ويعزو الباحث هذه النتيجة إلى أن أصبحنا اليوم نعيش في عالم شديد السرعة والتطور حتى أن التغيير هو السمة الرئيسية له، كما أن الزيادة في حجم البيانات أصبح يتواجد ضرورة توفرها بسرعة كبيرة ليتم الاستفادة منها، وهذا ما تتيحه البيانات الضخمة حيث أنها تتدفق بسرعة كبيرة جداً وما علينا سوى معالجتها في وقتها حتى نستفيد منها ونستثمرها.

- اتفقت هذه النتائج مع بعض الدراسات كدراسة (يوسف، ٢٠٢٠)، ودراسة (يونس، ٢٠١٩)، ودراسة (أنيس وعمر، ٢٠١٦) التي أشارت أن المؤسسات بأشكالها المختلفة تحقق مزايا عديدة من استثمارها في البيانات الضخمة والاستفادة من مزاياها المختلفة بما فيها السرعة.
- اختلفت مع دراسة (مشتهى، ٢٠٢٠)، ودراسة (زين ودرواسي، ٢٠١٩)، ودراسة (الداهمة، ٢٠١٣) والتي أشارت نتائجها إلى أن هناك مخاطر لإستخدام نظم المعلومات المحاسبية والبيانات الضخمة على جودة المعلومات المحاسبية وعمليات المراجعة بمراحلها المختلفة.

سادساً: تحليل فقرات مجال "الملائمة":

تم استخدام المتوسط الحسابي والانحراف المعياري والوزن النسبي والترتيب وقيمة اختبار t لمعرفة درجة الموافقة، النتائج موضحة في جدول (٤,١٢).

جدول (4.12): المتوسط الحسابي والانحراف المعياري والوزن النسبي وقيمة اختبار t والقيمة الاحتمالية لكل فقرة من فقرات مجال "الملائمة"

م	الفقرة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الوزن النسبي	قيمة الاختبار	القيمة الاحتمالية
١.	يؤدي تحليل البيانات المالية الضخمة إلى تحسين جودة المعلومات المحاسبية.	4.16	0.58	83.20	30.68	٠,٠٠٠
٢.	يؤدي تحليل البيانات المالية الضخمة إلى توفير معلومات ملائمة وموضوعية وذات قيمة، تساعد في اتخاذ القرارات في الوحدة الاقتصادية.	3.54	0.89	70.80	9.32	٠,٠٠٠
٣.	يؤدي تحليل البيانات المالية الضخمة إلى تحسين فهم وتحليل محتوى المعلومات المحاسبية، بالتالي رفع نسبة وملاءمتها وجودتها.	3.89	0.65	77.80	21.33	٠,٠٠٠
٤.	توافر المرونة الملائمة يساهم في تحسين نوعية المعلومات المحاسبية مما يؤدي إلى تحسين وترشيد اتخاذ القرارات.	4.04	0.69	80.80	23.13	٠,٠٠٠
٥.	تساعد ملائمة المعلومات المحاسبية الإدارة في أداء وظيفة التخطيط والتنبؤ بمستقبل أكثر يقيناً.	4.15	0.74	83.00	24.05	٠,٠٠٠
٦.	توفر البيانات المالية الضخمة معلومات محاسبية ذات توقيت ملائم وهذا يساعد على اتخاذ القرارات التكتيكية والاستراتيجية أيضاً.	4.05	0.68	81.00	23.76	٠,٠٠٠
	جميع فقرات المجال معاً	٣,٩٧	٠,٣٨	٧٩,٤٠	٣٩,٠٨	0.000

من جدول (4.12) يمكن استخلاص ما يلي:

- المتوسط الحسابي للفقرة الأولى التي تنص على "يؤدي تحليل البيانات المالية الضخمة إلى تحسين جودة المعلومات المحاسبية" يساوي (٤,١٦) (الدرجة الكلية من ٥) أي أن المتوسط الحسابي النسبي (٨٣,٢٠%)، وقيمة الاختبار (٣٠,٦٨)، وأن القيمة الاحتمالية (Sig) تساوي (٠,٠٠٠) وهذا يعني أن هناك موافقة بدرجة كبيرة من قبل أفراد العينة على هذه الفقرة.
- المتوسط الحسابي للفقرة الثانية التي تنص على "يؤدي تحليل البيانات المالية الضخمة إلى توفير معلومات ملائمة وموضوعية وذات قيمة، تساعد في اتخاذ القرارات في الوحدة الاقتصادية" يساوي (٣,٥٤)، أي أن المتوسط الحسابي النسبي (٧٠,٨٠%)، وقيمة الاختبار (٩,٣٢)، وأن القيمة الاحتمالية (Sig) تساوي (٠,٠٠٠) وهذا يعني أن هناك موافقة كبيرة من قبل أفراد العينة على هذه الفقرة.
- بشكل عام يمكن القول بأن المتوسط الحسابي لمجال "الملائمة" يساوي (٣,٩٧)، وأن المتوسط الحسابي النسبي يساوي (٧٩,٤٠%)، وقيمة الاختبار (٣٩,٠٨)، وأن القيمة الاحتمالية (Sig.) تساوي (٠,٠٠٠) لذلك يعتبر مجال "الملائمة" دالة احصائياً عند مستوى دلالة $\alpha = 0.05$ ، مما يدل على أن متوسط درجة الاستجابة لهذا المجال يختلف جوهرياً عن درجة الموافقة المتوسطة، وهذا يعني أن هناك موافقة بدرجة كبيرة من قبل أفراد العينة على فقرات هذا المجال.
- ويعزو الباحث هذه النتيجة إلى أن البيانات الضخمة تتمتع بعدة جوانب تؤدي إلى تحسين جودة المعلومات المحاسبية وذلك من خلال رفع نسبة ملائمتها بزيادة حجم البيانات المتوفرة وسرعة تدفقها ووصولها في الوقت الحقيقي الذي يعطي قيمة مضافة لها، حيث يمكن استخدامها والاستفادة منها.
- اتفقت هذه النتائج مع بعض الدراسات كدراسة (الشبيل والمومني، ٢٠١٣)، ودراسة (سند وعبدالله، ٢٠١٨) التي أكدت على أن استخدام نظم المعلومات وتقنية البيانات الضخمة تزيد من إمكانية الحصول على المعلومات في الوقت المناسب ومن فعالية وملائمة هذه المعلومات، مما يزيد من موثوقية مخرجات عمليات التدقيق لدى الجهات المستفيدة.
- واختلفت مع دراسة (Appelbaum, Kogan, & Vasarhelyi, 2016)، ودراسة (Paul & Arnold, 2015) التي أكدت على ضرورة إيجاد اطار محدد للاستفادة من

بيئة البيانات الضخمة في مهنة التدقيق بحث تتطابق مع المعايير الدولية لملائمة المعلومات المحاسبية.

سابعاً: تحليل فقرات مجال "مصادقية المعلومات المحاسبية":

تم استخدام المتوسط الحسابي والانحراف المعياري والوزن النسبي والترتيب وقيمة اختبار t لمعرفة درجة الموافقة، النتائج موضحة في جدول (٤,١٣).

جدول (4.13): المتوسط الحسابي والانحراف المعياري والوزن النسبي وقيمة اختبار t والقيمة الاحتمالية لكل فقرة من فقرات مجال "مصادقية المعلومات المحاسبية"

م	الفقرة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الوزن النسبي	قيمة الاختبار	القيمة الاحتمالية
١.	المعلومات المحاسبية الموثوق بها وذات المصادقية العالية تمكن الشركة من وضع ميزانية تقديرية قريبة جداً من الواقع وهذا ما يتوفر في البيانات المالية الضخمة.	4.36	0.67	87.20	31.13	٠,٠٠٠
٢.	يؤدي تحليل البيانات المالية الضخمة إلى تحسين التنبؤ بالأرباح والمخاطر المستقبلية، مما يزيد من مصداقية وجودة المعلومات المحاسبية.	3.58	0.68	71.60	13.17	٠,٠٠٠
٣.	يعتمد نجاح الخطط والموازنات التقديرية على مدى دقة ومصادقية المعلومات المحاسبية.	3.62	0.58	72.40	16.56	٠,٠٠٠
٤.	يؤدي استخدام البيانات المالية الضخمة إلى مزيد من المصادقية في المعلومات المحاسبية المتوفرة.	3.77	0.73	75.40	16.29	٠,٠٠٠
٥.	المعلومات المحاسبية ذات المصادقية العالية تساعد الإدارة في اتخاذ القرارات السليمة.	3.78	0.69	75.60	17.56	٠,٠٠٠
	جميع فقرات المجال معاً	٣,٨٢	٠,٤٢	٧٦,٤٤	٣٠,٣٠	0.000

من جدول (4.13) يمكن استخلاص ما يلي:

- المتوسط الحسابي للفقرة الأولى التي تنص على "المعلومات المحاسبية الموثوق بها وذات المصادقية العالية تمكن الشركة من وضع ميزانية تقديرية قريبة جداً من الواقع وهذا ما يتوفر في البيانات المالية الضخمة" يساوي (٤,٣٦) (الدرجة الكلية من ٥) أي أن المتوسط الحسابي النسبي (٨٧,٢٠%)، وقيمة الاختبار (٣١,١٣)، وأن القيمة الاحتمالية (Sig) تساوي (٠,٠٠٠) وهذا يعني أن هناك موافقة بدرجة كبيرة جداً من قبل أفراد العينة على هذه الفقرة.

- المتوسط الحسابي للفقرة الثانية التي تنص على "يؤدي تحليل البيانات المالية الضخمة إلى تحسين التنبؤ بالأرباح والمخاطر المستقبلية، مما يزيد من مصداقية وجودة المعلومات المحاسبية" يساوي (٣,٥٨)، أي أن المتوسط الحسابي النسبي (٧١,٦٠%)، وقيمة الاختبار (١٣,١٧)، وأن القيمة الاحتمالية (Sig) تساوي (٠,٠٠٠) وهذا يعني أن هناك موافقة كبيرة من قبل أفراد العينة على هذه الفقرة.
- بشكل عام يمكن القول بأن المتوسط الحسابي لمجال "مصادقية المعلومات المحاسبية" يساوي (٣,٨٢)، وأن المتوسط الحسابي النسبي يساوي (٧٦,٤٤%)، وقيمة الاختبار (٣٠,٣٠)، وأن القيمة الاحتمالية (Sig.) تساوي (٠,٠٠٠) لذلك يعتبر مجال "مصادقية المعلومات المحاسبية" دالة احصائياً عند مستوى دلالة $\alpha = 0.05$ ، مما يدل على أن متوسط درجة الاستجابة لهذا المجال يختلف جوهرياً عن درجة الموافقة المتوسطة، وهذا يعني أن هناك موافقة بدرجة كبيرة من قبل أفراد العينة على فقرات هذا المجال.
- ويعزو الباحث هذه النتيجة إلى أن التدقيق المحاسبي هو قائم أساساً على مصداقية المعلومات التي يعمل عليها، لذلك فإن هذا البعد مهم جداً بالنسبة للمدققين، ووفقاً لوجهة نظر العينة فإن البيانات الضخمة تزيد من مصداقية البيانات التي تساعد على تحسين عمليات التخطيط واتخاذ القرارات المستقبلية.
- اتفقت هذه النتائج مع بعض الدراسات كدراسة (سند وعبدالله، ٢٠١٨)، ودراسة (ضيف الله، ٢٠١٩)، ودراسة (يونس، ٢٠١٩)، ودراسة (Zraquat, 2020) و (Setiyawati & Doktoralina, 2019) والتي أكدت جميعها على دعم البيانات الضخمة لمصادقية المعلومات المحاسبية بالتالي رفع مستوى جودتها.

٤,٥ اختبار الفرضيات:

الفرضية الرئيسية الأولى: يوجد أثر ذات دلالة إحصائية عند مستوى $(\alpha \leq 0,05)$ للبيانات المالية الضخمة على ملائمة المعلومات المحاسبية ويتفرع منها عدة فرضيات:

١. يوجد أثر ذات دلالة إحصائية عند مستوى $(\alpha \leq 0,05)$ لحجم البيانات المالية الضخمة على ملائمة المعلومات المحاسبية

لاختبار هذا الفرض تم إجراء الانحدار الخطي البسيط لمعرفة أثر حجم البيانات المالية الضخمة على ملائمة المعلومات المحاسبية، والنتائج الخاصة بذلك موضحة من خلال الجدول التالي (٤,١٤):

جدول (٤,١٤) الانحدار الخطي البسيط (حجم البيانات المالية الضخمة)

مستوى الدلالة	t	المعاملات المعيارية	المعاملات غير معيارية		المتغير المستقل	المتغير التابع
		Beta	Std. Error	B		
*٠,٠٠٠	6.923		0.195	1.350	الحد الثابت	ملائمة المعلومات المحاسبية
*0.000	5.316	0.691	0.117	0.622	حجم البيانات المالية الضخمة	
معامل الارتباط = ٠,٧٥٠ معامل التحديد = ٥٦,٢٥% قيمة الاختبار F = 72.245 القيمة الاحتمالية = ٠,٠٠٠						

- من خلال النتائج الواردة في جدول (4.14) تبين أن حجم البيانات المالية الضخمة يؤثر بصورة جوهرية على ملائمة المعلومات المحاسبية، حيث القيمة الاحتمالية للمتغير المستقل أقل من ٠,٠٥، كما أن معامل التحديد يساوي ٥٦,٢٥% وهذا يعني أن ٥٦,٢٥% من التغير في ملائمة المعلومات المحاسبية يمكن تفسيره من خلال معادلة الانحدار الخطي البسيط، أما النسبة المتبقية ٤٣,٧٥% فترجع إلى أنه ربما توجد متغيرات مستقلة أخرى قد تؤثر في ملائمة المعلومات المحاسبية.

- ويرى الباحث بأن هذه نتيجة طبيعية وتدعم النتائج التي أشرنا إليها سابقاً، ويعزو الباحث ذلك إلى أن حجم البيانات الكبير الذي تتمتع به البيانات الضخمة يتيح فرصة أكبر للحصول على معلومات أكثر ملائمة لعمليات التدقيق، حيث يمكن الاستفادة من المعلومات المتكررة والثابتة الواردة من مصادر مختلفة.

- واتفقت هذه النتائج مع بعض الدراسات كدراسة (سند وعبدالله، ٢٠١٨) التي أكدت على أن البيانات الضخمة تحسن في جودة المعلومات المحاسبية وملائمتها وقد دعمت دراسة (ضيف الله، ٢٠١٩)، ودراسة (Zraquat, 2020) هذه النتيجة.

- ولم تختلف هذه النتيجة مع أي دراسة سابقة ويعزو الباحث ذلك إلى أن حجم البيانات بغض النظر عن مصدرها يزيد من ملائمتها ويرفع جودتها تسمح للمدققين للاستفادة من بيانات مختلفة على نطاق واسع.

٢. يوجد أثر ذات دلالة إحصائية عند مستوى $(\alpha \leq 0,05)$ لتنوع البيانات المالية الضخمة على ملائمة المعلومات المحاسبية

لاختبار هذا الفرض تم إجراء الانحدار الخطي البسيط لمعرفة أثر تنوع البيانات المالية الضخمة على ملائمة المعلومات المحاسبية، والنتائج الخاصة بذلك موضحة من خلال الجدول التالي (٤,١٥):

جدول (٤,١٥) الانحدار الخطي البسيط (تنوع البيانات المالية الضخمة)

مستوى الدلالة	t	المعاملات المعيارية	المعاملات غير معيارية		المتغير المستقل	المتغير التابع
		Beta	Std. Error	B		
*٠,٠٠٠	٢,٧٢٢		0.854	2.325	الحد الثابت	ملائمة المعلومات المحاسبية
*0.000	3.879	0.524	٠,١٤١	٠,٥٤٧	تنوع البيانات المالية الضخمة	
معامل الارتباط = ٠,٦٨٥ معامل التحديد = ٤٦,٩٢% قيمة الاختبار $F = 52.324$ القيمة الاحتمالية = ٠,٠٠٠						

- من خلال النتائج الواردة في جدول (4.15) تبين أن تنوع البيانات المالية الضخمة يؤثر بصورة جوهرية على ملائمة المعلومات المحاسبية، حيث القيمة الاحتمالية للمتغير المستقل أقل من ٠,٠٥، كما أن معامل التحديد يساوي 46.92% وهذا يعني أن 46.92% من التغير في ملائمة المعلومات المحاسبية يمكن تفسيره من خلال معادلة الانحدار الخطي البسيط، أما النسبة المتبقية 53.08% فترجع إلى أنه ربما توجد متغيرات مستقلة أخرى قد تؤثر في ملائمة المعلومات المحاسبية.

- ويعزو الباحث ذلك إلى أن تنوع وتعدد أشكال المعلومات التي توفرها البيانات الضخمة تزيد من ملائمتها للاستخدام في جوانب مختلفة من أثناء عملية التدقيق المحاسبي كما أنها ترفع درجة التأكد واليقين من مصداقية وسلامة المعلومات الموجودة.

- واتفقت هذه النتائج مع بعض الدراسات كدراسة (سند وعبدالله، ٢٠١٨)، ودراسة (Zraqat, 2020)، التي أكدت على أهمية البيانات الضخمة وأثرها الإيجابي على ملائمة المعلومات المحاسبية.

٣. يوجد أثر ذات دلالة إحصائية عند مستوى $(\alpha \leq 0,05)$ لدقة البيانات المالية الضخمة على ملائمة المعلومات المحاسبية

لاختبار هذا الفرض تم اجراء الانحدار الخطي البسيط لمعرفة أثر دقة البيانات المالية الضخمة على ملائمة المعلومات المحاسبية، والنتائج الخاصة بذلك موضحة من خلال الجدول التالي (٤,١٦):

جدول (٤,١٦) الانحدار الخطي البسيط (دقة البيانات المالية الضخمة)

المتغير التابع	المتغير المستقل	المعاملات الغير معيارية		t	مستوى الدلالة
		Std. Error	Beta		
ملائمة المعلومات المحاسبية	الحد الثابت	5.254	0.854	6.152	*0,000
	دقة البيانات المالية الضخمة	0,254	0,017	14,941	*0.000
معامل الارتباط = 0,779 معامل التحديد = 60,68 % قيمة الاختبار $F = 17.234$ القيمة الاحتمالية = 0,000					

- من خلال النتائج الواردة في جدول (4.16) تبين أن دقة البيانات المالية الضخمة يؤثر بصورة جوهرية على ملائمة المعلومات المحاسبية، حيث القيمة الاحتمالية للمتغير المستقل أقل من 0,05، كما أن معامل التحديد يساوي 60,68 % وهذا يعني أن 60,68 % من التغير في ملائمة المعلومات المحاسبية يمكن تفسيره من خلال معادلة الانحدار الخطي البسيط، أما النسبة المتبقية 39,32 % فترجع إلى أنه ربما توجد متغيرات مستقلة أخرى قد تؤثر في ملائمة المعلومات المحاسبية.

- ويعزو الباحث ذلك إلى أهمية دقة البيانات في عملية التدقيق المحاسبي وهي أحد أبعاد وخصائص البيانات الضخمة، حيث أن استخدام البيانات الضخمة والاستفادة منها يتيح معلومات ذات دقة عالية يمكن استثمارها بشكل مفيد جداً بالتالي يرفع من ملائمة المعلومات المحاسبية وهو بعد اساسي في جودة المعلومات.

- واتفقت هذه النتائج مع بعض الدراسات كدراسة (يوسف، ٢٠٢٠)، ودراسة (سند وعبدالله، ٢٠١٨)، (يونس، ٢٠١٩)، ودراسة (Coyne, Coyne, & Walker, 2018) التي

أشارت نتائجها إلى أن البيانات الضخمة بأبعدها التي تتضمن الدقة هي عامل مهم في تحسين جودة المعلومات المحاسبية وملائمتها.

٤. يوجد أثر ذات دلالة إحصائية عند مستوى $(\alpha \leq 0,05)$ لتدفق البيانات المالية الضخمة على ملائمة المعلومات المحاسبية

لاختبار هذا الفرض تم إجراء الانحدار الخطي البسيط لمعرفة أثر تدفق البيانات المالية الضخمة على ملائمة المعلومات المحاسبية، والنتائج الخاصة بذلك موضحة من خلال الجدول التالي (٤,١٧):

جدول (٤,١٧) الانحدار الخطي البسيط (تدفق البيانات المالية الضخمة)

مستوى الدلالة	t	المعاملات المعيارية	المعاملات غير معيارية		المتغير المستقل	المتغير التابع
		Beta	Std. Error	B		
*0.000	١٢,٧١٠		٠,٢٤٥	٣,١١٤	الحد الثابت	ملائمة المعلومات المحاسبية
*0.000	٧,٣٦٣	٠,٤٨٧	٠,٠٤٤	٠,٣٢٤	تدفق البيانات المالية الضخمة	
معامل الارتباط = ٠,٦٠١ معامل التحديد = ٣٦,١٢ % قيمة الاختبار F = 14.117 القيمة الاحتمالية = ٠,٠٠٠						

- من خلال النتائج الواردة في جدول (4.17) تبين أن تدفق البيانات المالية الضخمة يؤثر بصورة جوهرية على ملائمة المعلومات المحاسبية، حيث القيمة الاحتمالية للمتغير المستقل أقل من ٠,٠٥، كما أن معامل التحديد يساوي 36.12% وهذا يعني أن 36.12% من التغير في ملائمة المعلومات المحاسبية يمكن تفسيره من خلال معادلة الانحدار الخطي البسيط، أما النسبة المتبقية 63.88% فترجع إلى أنه ربما توجد متغيرات مستقلة أخرى قد تؤثر في ملائمة المعلومات المحاسبية.

- ويعزو الباحث ذلك إلى أن سرعة تدفق البيانات عامل أساسي لملائمة المعلومات حيث لا يمكن الاستفادة من المعلومات إلا إذا وصلت في الوقت المحدد والحقيقي الذي يمكننا من خلاله استثمارها في دعم عمليات التدقيق المحاسبي المستمر تحديداً، يساعد تدفق البيانات السريع الذي تتمتع به البيانات الضخمة في عمليات التدقيق المستمرة والتي تحسن بدورها من جودة المعلومات المحاسبية ومخرجات عمليات التدقيق.

- وافقت هذه النتائج مع بعض الدراسات كدراسة (يوسف، ٢٠٢٠)، ودراسة (Appelbaum, Kogan, & Vasarhelyi, 2016)، ودراسة (Paul & Arnold,)

2015) التي أكدت على أهمية البيانات الضخمة بأبعادها التي تتضمن السرعة أو التدفق في تحسين جودة المعلومات المحاسبية بشكل عام وملأمتها بشكل خاص.

الفرضية الرئيسية الثانية: يوجد أثر ذات دلالة إحصائية عند مستوى $(\alpha \leq 0,05)$ للبيانات المالية الضخمة على مصداقية المعلومات المحاسبية ويتفرع منها عدة فرضيات:

١. يوجد أثر ذات دلالة إحصائية عند مستوى $(\alpha \leq 0,05)$ لحجم البيانات المالية الضخمة على مصداقية المعلومات المحاسبية

لاختبار هذا الفرض تم اجراء الانحدار الخطي البسيط لمعرفة أثر حجم البيانات المالية الضخمة على مصداقية المعلومات المحاسبية، والنتائج الخاصة بذلك موضحة من خلال الجدول التالي (٤,١٨):

جدول (٤,١٨) الانحدار الخطي البسيط (حجم البيانات المالية الضخمة)

مستوى الدلالة	t	المعاملات المعيارية	المعاملات غير معيارية		المتغير المستقل	المتغير التابع
		Beta	Std. Error	B		
*٠,٠٠٠	14.422		0.225	3.245	الحد الثابت	مصداقية المعلومات المحاسبية
*0.000	23.142	٠,٣٣٢	٠,٠١٤	٠,٣٢٤	حجم البيانات المالية الضخمة	
معامل الارتباط = ٠,٧٥٥ معامل التحديد = 57.00% قيمة الاختبار F = 54.145 القيمة الاحتمالية = ٠,٠٠٠						

- من خلال النتائج الواردة في جدول (4.18) تبين أن حجم البيانات المالية الضخمة يؤثر بصورة جوهرية على مصداقية المعلومات المحاسبية، حيث القيمة الاحتمالية للمتغير المستقل أقل من ٠,٠٥، كما أن معامل التحديد يساوي ٥٧,٠٠% وهذا يعني أن ٥٧,٠٠% من التغير في مصداقية المعلومات المحاسبية يمكن تفسيره من خلال معادلة الانحدار الخطي البسيط، أما النسبة المتبقية ٤٣,٠٠% فترجع إلى أنه ربما توجد متغيرات مستقلة أخرى قد تؤثر في مصداقية المعلومات المحاسبية.

- ويعزو الباحث ذلك إلى أن حجم البيانات الضخمة يدعم مصداقية المعلومات من حيث تمتعها بالموضوعية وعدم التحيز وخلوها من الأخطاء والتكرارات بدرجة معقولة ومقبولة.

- واتفقت هذه النتائج مع بعض الدراسات كدراسة العديد من الدراسات السابقة لا سيما دراسة (Zraqat, 2020) التي أكدت على أن بُعد حجم البيانات الضخمة يساعد في تحسين

جودة المعلومات المحاسبية من خلال رفع نسبة مصداقية المعلومات، كما اتفقت هذه النتائج مع العديد من الدراسات السابقة كدراسة (يوسف، ٢٠٢٠)، ودراسة (يونس، ٢٠١٩)، ودراسة (ضيف الله، ٢٠١٩)، ودراسة (Setiyawati & Doktoralina, 2019)، وتختلف هذه النتيجة مع الدراسات السابقة مثل دراسة (مشتقى، ٢٠٢٠) التي أشارت إلى أن البيانات الضخمة غير مستغلة من قبل المدققين وهذا ما يمنع من الحصول على قيمة مضافة، ودراسة (زين ودرواسي، ٢٠١٩) التي حذرت من أن البيانات الضخمة قد تؤدي إلى وجود مخاطر غير متوقعة في البيانات المالية عند المدققين وهو ما يؤثر على جودة المعلومات المحاسبية، ويندرج هذا الاتفاق والاختلاف على باقي أبعاد البيانات الضخمة ومدى تأثيرها على مصداقية المعلومات المحاسبية.

٢. يوجد أثر ذات دلالة إحصائية عند مستوى $(\alpha \leq 0,05)$ لتنوع البيانات المالية الضخمة على مصداقية المعلومات المحاسبية

لاختبار هذا الفرض تم اجراء الانحدار الخطي البسيط لمعرفة أثر تنوع البيانات المالية الضخمة على مصداقية المعلومات المحاسبية، والنتائج الخاصة بذلك موضحة من خلال الجدول التالي (٤,١٩):

جدول (٤,١٩) الانحدار الخطي البسيط (تنوع البيانات المالية الضخمة)

المتغير التابع	المتغير المستقل	المعاملات غير معيارية		المعاملات المعيارية	t	مستوى الدلالة
		B	Std. Error	Beta		
مصادقية المعلومات المحاسبية	الحد الثابت	5.369	0.415		١٢,٩٣٧	*٠,٠٠٠
	تنوع البيانات المالية الضخمة	٠,٧٧٥	٠,٢٤٥	٠,٦٢٤	٣,١٦٣	*0.000
معامل الارتباط = ٠,٧٤٤ معامل التحديد = ٥٥,٣٥ % قيمة الاختبار $F = 23.347$ القيمة الاحتمالية = ٠,٠٠٠						

- من خلال النتائج الواردة في جدول (4.19) تبين أن تنوع البيانات المالية الضخمة يؤثر بصورة جوهريّة على مصداقية المعلومات المحاسبية، حيث القيمة الاحتمالية للمتغير المستقل أقل من ٠,٠٥، كما أن معامل التحديد يساوي ٥٥,٣٥ % وهذا يعني أن ٥٥,٣٥ % من التغير في مصداقية المعلومات المحاسبية يمكن تفسيره من خلال معادلة الانحدار

الخطي البسيط، أما النسبة المتبقية ٤٤,٦٥ % فترجع إلى أنه ربما توجد متغيرات مستقلة أخرى قد تؤثر في مصداقية المعلومات المحاسبية.

- ويعزو الباحث ذلك إلى أن البيانات المالية الصغيرة التي كانت تعمل عليها شركات التدقيق في السابق أصبحت اليوم بيانات مالية ضخمة، وذلك أصبح له تأثير مباشر على جودة المعلومات المحاسبية ومخرجات عمليات التدقيق برمتها، لذلك ظهرت هذه النتيجة التي أكدت على تمثيل عينة الدراسة ومصادقيتها، حيث أنها ترى أن تنوع البيانات المالية الضخمة له تأثير جوهري على مصداقية المعلومات المحاسبية وبالتالي تحسين جودتها.

٣. يوجد أثر ذات دلالة إحصائية عند مستوى $(\alpha \leq ٠,٠٥)$ لدقة البيانات المالية الضخمة على مصداقية المعلومات المحاسبية

لاختبار هذا الفرض تم إجراء الانحدار الخطي البسيط لمعرفة أثر دقة البيانات المالية الضخمة على مصداقية المعلومات المحاسبية، والنتائج الخاصة بذلك موضحة من خلال الجدول التالي (٤,٢٠):

جدول (٤,٢٠) الانحدار الخطي البسيط (دقة البيانات المالية الضخمة)

مستوى الدلالة	t	المعاملات المعيارية	المعاملات غير معيارية		المتغير المستقل	المتغير التابع
		Beta	Std. Error	B		
*٠,٠٠٠	١١,٩٢٦		0.625	7.454	الحد الثابت	مصداقية المعلومات المحاسبية
*0.000	٣,٥١٤	٠,٣٥٨	٠,١٤٢	٠,٤٩٩	دقة البيانات المالية الضخمة	
معامل الارتباط = ٠,٨١٢ معامل التحديد = ٦٥,٩٣ % قيمة الاختبار $F = 17.234$ القيمة الاحتمالية = ٠,٠٠٠						

- من خلال النتائج الواردة في جدول (4.20) تبين أن دقة البيانات المالية الضخمة يؤثر بصورة جوهريّة على مصداقية المعلومات المحاسبية، حيث القيمة الاحتمالية للمتغير المستقل أقل من ٠,٠٥، كما أن معامل التحديد يساوي ٦٥,٩٣ % وهذا يعني أن ٦٥,٩٣ % من التغير في مصداقية المعلومات المحاسبية يمكن تفسيره من خلال معادلة الانحدار الخطي البسيط، أما النسبة المتبقية ٣٤,٠٧ % فترجع إلى أنه ربما توجد متغيرات مستقلة أخرى قد تؤثر في مصداقية المعلومات المحاسبية.

- ويعزو الباحث ذلك إلى أن الدقة تؤثر بشكل كبير في مصداقية المعلومات المحاسبية بالتالي في تحسين جودتها، حيث أن الافتقار إلى الموثوقية وعدم اليقين في المعلومات المحاسبية بسبب الوصول المتأخير أو عدم الاتساق والذاتية في البيانات يؤثر على قدرة المستفيدين في اتخاذ القرارات، والدقة المعلومات هي من أكبر التحديات التي تواجه المدققين لذلك يجب العمل على تحديد البيانات الصحيحة والدقيقة وذات الصلة حتى تكون النتائج النهائية جديرة بالثقة، هذا ما يوفره تحليل البيانات المالية الضخمة حيث تعد الدقة أحد أبعادها الرئيسية.

٤. يوجد أثر ذات دلالة إحصائية عند مستوى $(\alpha \leq 0,05)$ لتدفق البيانات المالية الضخمة على مصداقية المعلومات المحاسبية

لاختبار هذا الفرض تم اجراء الانحدار الخطي البسيط لمعرفة أثر تدفق البيانات المالية الضخمة على مصداقية المعلومات المحاسبية، والنتائج الخاصة بذلك موضحة من خلال الجدول التالي (٤,٢١):

جدول (٤,٢١) الانحدار الخطي البسيط (تدفق البيانات المالية الضخمة)

مستوى الدلالة	t	المعاملات المعيارية	المعاملات غير معيارية		المتغير المستقل	المتغير التابع
		Beta	Std. Error	B		
*٠,٠٠٠	٣٥,٨٩٧		٠,١٤٦	٥,٢٤١	الحد الثابت	مصادقية المعلومات المحاسبية
*0.000	٥,٠٤٠	٠,٥٢٨	٠,١٢٤	٠,٦٢٥	تدفق البيانات المالية الضخمة	
معامل الارتباط = ٠,٥٤١ معامل التحديد = ٢٩,٢٧ % قيمة الاختبار $F = 18.441$ القيمة الاحتمالية = ٠,٠٠٠						

- من خلال النتائج الواردة في جدول (4.21) تبين أن تدفق البيانات المالية الضخمة يؤثر بصورة جوهرية على مصداقية المعلومات المحاسبية، حيث القيمة الاحتمالية للمتغير المستقل أقل من ٠,٠٥، كما أن معامل التحديد يساوي ٢٩,٢٧ % وهذا يعني أن ٢٩,٢٧ % من التغير في مصداقية المعلومات المحاسبية يمكن تفسيره من خلال معادلة الانحدار الخطي البسيط، أما النسبة المتبقية ٧٠,٧٣ % فترجع إلى أنه ربما توجد متغيرات مستقلة أخرى قد تؤثر في مصداقية المعلومات المحاسبية.

- ويعزو الباحث ذلك إلى أهمية سرعة تدفق البيانات حيث أصبح معدل نمو البيانات وانتاجيتها سريع جداً، بالتالي فإن التدفق مهم لأنه يمثل الوقت الذي نأخذه من لحظة

وصول البيانات إلى اللحظة التي يتم فيها اتخاذ القرار، كما أن التدفق عنصر حاسم في اتخاذ القرارات في اللحظة الحقيقة والوقت المناسب، فضلاً عن إتاحتها للقدرة على تحليل مسارات هذه البيانات مما يرفع من مصداقيتها وجودتها.

الفرضية الرئيسة الثالثة: يوجد فروقات ذات دلالة إحصائية عند مستوى ($\alpha \leq 0,05$) لمتوسطات استجابات المبحوثين حول (أثر البيانات المالية الضخمة على المعلومات المحاسبية) تعزى للمتغيرات التالية: (الجنس، العمر، المؤهل العلمي، المسمى الوظيفي، وسنوات الخبرة).

١. يوجد فروقات ذات دلالة إحصائية عند مستوى ($\alpha \leq 0,05$) لمتوسطات استجابات المبحوثين حول أثر البيانات المالية الضخمة على المعلومات المحاسبية تعزى لمتغير الجنس.

لاختبار هذه الفرضية تم استخدام اختبار "T-لعينتين مستقلتين"، والجدول التالي يوضح ذلك:

جدول (4.22): نتائج اختبار (T - لعينتين مستقلتين) الجنس

المجالات	الجنس	المتوسطات	الانحراف المعياري	قيمة الاختبار	القيمة الاحتمالية Sig
واقع استخدام البيانات الضخمة في العمليات المحاسبية	ذكر	3.99	0.45	١,٥٤٥	٠,١٢٤
	أنثى	4.19	0.42		
حجم البيانات	ذكر	4.00	0.47	٠,٨٢٦	٠,٤٠٩
	أنثى	3.89	0.45		
تنوع البيانات	ذكر	3.89	0.56	١,٥٩٢	٠,١١٨
	أنثى	3.48	0.33		
دقة البيانات	ذكر	3.97	0.61	٠,٩٧٠	٠,٣٣٣
	أنثى	4.13	0.44		
تدفق البيانات	ذكر	3.69	0.61	٠,٣٤٠	٠,٧٣٤
	أنثى	3.63	0.62		
الملائمة	ذكر	3.97	0.37	١,٤٨٧	٠,١٣٨
	أنثى	4.13	0.57		
مصادقية المعلومات المحاسبية	ذكر	3.83	0.42	١,٥٦٦	٠,١١٩
	أنثى	3.65	0.41		

- من النتائج الموضحة في جدول (٤,٢٢) تبين أن القيمة الاحتمالية (Sig.) المقابلة لاختبار (T-لعتنتن مستقلتتن) لجمع المجالات أكبر من (٠,٠٥)، وبذلك يمكن استنتاج أنه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات استجابات المبحوثين حول أثر البيانات المالية الضخمة على المعلومات المحاسبية تعزى لمتغير الجنس.

- ويعزو الباحث هذه النتيجة إلى أن غالبية العاملين في مهنة التدقيق هم من الذكور وهذا ما أثر على عينة الدراسة حيث كانت نسبة الذكور أعلى من نسبة الإناث، لعوامل ثقافية واجتماعية وطبيعة المهنة.

٢. يوجد فروقات ذات دلالة إحصائية عند مستوى (٠,٠٥) $\alpha \leq$ لمتوسطات استجابات المبحوثين حول أثر البيانات المالية الضخمة على المعلومات المحاسبية تعزى لمتغير العمر.

لاختبار هذه الفرضية تم استخدام اختبار "التباين الأحادي"، والجدول التالي يوضح ذلك.

جدول (4.23): نتائج اختبار التباين الأحادي - العمر

المجالات	مصدر التباين	مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسط المربعات	قيمة "F"	القيمة الاحتمالية (Sig.)
واقع استخدام البيانات الضخمة في العمليات المحاسبية	بين المجموعات	0.417	3	0.139	0.697	0.555
	داخل المجموعات	46.495	233	0.2		
	المجموع	46.912	236			
حجم البيانات	بين المجموعات	0.359	3	0.12	0.552	0.647
	داخل المجموعات	50.477	233	0.217		
	المجموع	50.836	236			
تنوع البيانات	بين المجموعات	1.878	3	0.626	2.050	0.108
	داخل المجموعات	71.176	233	0.305		
	المجموع	73.054	236			
دقة البيانات	بين المجموعات	0.38	3	0.127	0.349	0.790
	داخل المجموعات	84.441	233	0.362		
	المجموع	84.821	236			
تدفق البيانات	بين المجموعات	1.218	3	0.406	1.079	0.359
	داخل المجموعات	87.705	233	0.376		
	المجموع	88.923	236			
الملائمة	بين المجموعات	0.284	3	0.095	0.639	0.591
	داخل المجموعات	34.509	233	0.148		

			236	34.793	المجموع	
0.057	2.539	0.434	3	1.303	بين المجموعات	مصادقية المعلومات الحاسبية
		0.171	233	39.863	داخل المجموعات	
			236	41.166	المجموع	

- من النتائج الموضحة في جدول (٤,٢٣)؛ تبين أن القيمة الاحتمالية (Sig.) المقابلة لاختبار "التباين الأحادي" لجميع المجالات أكبر من (٠,٠٥)، وبذلك يمكن استنتاج أنه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات استجابات المبحوثين حول أثر البيانات المالية الضخمة على المعلومات الحاسبية تعزى لمتغير العمر.
- ويعزو الباحث هذه النتيجة إلى أن عينة الدراسة المبحوثة تتمتع بدرجة عالية من الخبرة في المهنة وتدرّك أهمية البيانات الضخمة، لذلك جاءت بهذه الصورة التي تدعم مصادقية عينة الدراسة وموضوعيتها في الإجابة عن الأسئلة.

٣. يوجد فروقات ذات دلالة إحصائية عند مستوى $(\alpha \leq 0,05)$ لمتوسطات استجابات المبحوثين حول أثر البيانات المالية الضخمة على المعلومات الحاسبية تعزى لمتغير المسمى الوظيفي.

لاختبار هذه الفرضية تم استخدام اختبار "التباين الأحادي"، والجدول التالي يوضح ذلك.

جدول (4.24): نتائج اختبار التباين الأحادي - المسمى الوظيفي

المجالات	مصدر التباين	مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسط المربعات	قيمة "F"	القيمة الاحتمالية (Sig.)
واقع استخدام البيانات الضخمة في العمليات الحاسبية	بين المجموعات	0.09	3	0.03	0.148	0.931
	داخل المجموعات	46.822	233	0.201		
	المجموع	46.912	236			
حجم البيانات	بين المجموعات	0.972	3	0.324	1.513	0.212
	داخل المجموعات	49.864	233	0.214		
	المجموع	50.836	236			
تنوع البيانات	بين المجموعات	0.051	3	0.017	0.054	0.983
	داخل المجموعات	73.003	233	0.313		
	المجموع	73.054	236			
دقة البيانات	بين المجموعات	1.317	3	0.439	1.225	0.301
	داخل المجموعات	83.504	233	0.358		
	المجموع	84.821	236			
تدفق البيانات	بين المجموعات	1.861	3	0.62	1.660	0.176
	داخل المجموعات	87.062	233	0.374		

المجالات	مصدر التباين	مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسط المربعات	قيمة "F"	القيمة الاحتمالية (Sig.)
	المجموع	88.923	236			
الملائمة	بين المجموعات	0.292	3	0.097	0.657	0.579
	داخل المجموعات	34.501	233	0.148		
	المجموع	34.793	236			
مصادقية المعلومات المحاسبية	بين المجموعات	1.151	3	0.384	2.233	0.085
	داخل المجموعات	40.015	233	0.172		
	المجموع	41.166	236			

- من النتائج الموضحة في جدول (٤,٢٤)؛ تبين أن القيمة الاحتمالية (Sig.) المقابلة لاختبار "التباين الأحادي" لجميع المجالات أكبر من (٠,٠٥)، وبذلك يمكن استنتاج أنه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات استجابات المبحوثين حول أثر البيانات المالية الضخمة على المعلومات المحاسبية تعزى لمتغير المسمى الوظيفي.

- ويعزو الباحث هذه النتيجة إلى أن كافة العاملين المستهدفين في عينة الدراسة هم من أصحاب التخصص والخبرة في مهنة التدقيق المحاسبي وهم يعملون سوياً لتحقيق نفس الهدف وهو مخرجات عالية الجودة يمكن للمستفيدين استثمارها في اتخاذ قراراتهم، وما يساعدهم على ذلك هو استخدام التقنيات الحديثة في جمع وتحليل البيانات.

٤. يوجد فروقات ذات دلالة إحصائية عند مستوى (٠,٠٥) لمتوسطات استجابات المبحوثين حول أثر البيانات المالية الضخمة على المعلومات المحاسبية تعزى لمتغير سنوات الخبرة

لاختبار هذه الفرضية تم استخدام اختبار "التباين الأحادي"، والجدول التالي يوضح ذلك.

جدول (4.25): نتائج اختبار التباين الأحادي - سنوات الخبرة

المجالات	مصدر التباين	مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسط المربعات	قيمة "F"	القيمة الاحتمالية (Sig)
واقع استخدام البيانات الضخمة في العمليات المحاسبية	بين المجموعات	0.279	3	0.093	0.465	0.707
	داخل المجموعات	46.633	233	0.2		
	المجموع	46.912	236			
حجم البيانات	بين المجموعات	0.213	3	0.071	0.327	0.806
	داخل المجموعات	50.623	233	0.217		
	المجموع	50.836	236			
تنوع البيانات	بين المجموعات	3.075	3	1.025	2.413	0.145
	داخل المجموعات	69.979	233	0.3		

المجالات	مصدر التباين	مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسط المربعات	قيمة "F"	القيمة الاحتمالية (Sig.)
	المجموع	73.054	236			
دقة البيانات	بين المجموعات	0.927	3	0.309	0.858	0.464
	داخل المجموعات	83.894	233	0.36		
	المجموع	84.821	236			
تدفق البيانات	بين المجموعات	1.541	3	0.514	1.370	0.253
	داخل المجموعات	87.382	233	0.375		
	المجموع	88.923	236			
الملائمة	بين المجموعات	0.806	3	0.269	1.841	0.140
	داخل المجموعات	33.987	233	0.146		
	المجموع	34.793	236			
مصادقية المعلومات المحاسبية	بين المجموعات	0.907	3	0.302	1.750	0.158
	داخل المجموعات	40.259	233	0.173		
	المجموع	41.166	236			

- من النتائج الموضحة في جدول (٤,٢٥)؛ تبين أن القيمة الاحتمالية (Sig.) المقابلة لاختبار "التباين الأحادي" لجميع المجالات أكبر من (٠,٠٥)، وبذلك يمكن استنتاج أنه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات استجابات المبحوثين حول أثر البيانات المالية الضخمة على المعلومات المحاسبية تعزى لمتغير سنوات الخبرة.
- ويعزو الباحث هذه النتيجة إلى أن تمثيل عينة الدراسة التي تمتع معظمها بسنوات خبرة عالية، وذلك لأن طبيعة المهنة تحتاج إلى خبرة سابقة وتأتي الخبرة بشكل متدرج خلال سنوات العمل.

٥. يوجد فروقات ذات دلالة إحصائية عند مستوى (٠,٠٥) لمتوسطات استجابات المبحوثين حول أثر البيانات المالية الضخمة على المعلومات المحاسبية تعزى لمتغير المؤهل العلمي

لاختبار هذه الفرضية تم استخدام اختبار "التباين الأحادي"، والجدول التالي يوضح ذلك.

جدول (4.26): نتائج اختبار التباين الأحادي - المؤهل العلمي

المجالات	مصدر التباين	مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسط المربعات	قيمة "F"	القيمة الاحتمالية (Sig.)
واقع استخدام البيانات الضخمة في العمليات المحاسبية	بين المجموعات	0.779	3	0.26	1.311	0.272
	داخل المجموعات	46.133	233	0.198		

المجالات	مصدر التباين	مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسط المربعات	قيمة "F"	القيمة الاحتمالية (Sig.)
	المجموع	46.912	236			
حجم البيانات	بين المجموعات	0.452	3	0.151	0.697	0.555
	داخل المجموعات	50.384	233	0.216		
	المجموع	50.836	236			
تنوع البيانات	بين المجموعات	0.551	3	0.184	0.590	0.622
	داخل المجموعات	72.504	233	0.311		
	المجموع	73.054	236			
دقة البيانات	بين المجموعات	1.074	3	0.358	0.996	0.396
	داخل المجموعات	83.747	233	0.359		
	المجموع	84.821	236			
تدفق البيانات	بين المجموعات	1.371	3	0.457	1.217	0.304
	داخل المجموعات	87.552	233	0.376		
	المجموع	88.923	236			
الملائمة	بين المجموعات	1.227	3	0.409	1.838	0.124
	داخل المجموعات	33.566	233	0.144		
	المجموع	34.793	236			
مصادقية المعلومات المحاسبية	بين المجموعات	0.182	3	0.061	0.345	0.793
	داخل المجموعات	40.984	233	0.176		
	المجموع	41.166	236			

من النتائج الموضحة في جدول (٤,٢٦)؛ تبين أن القيمة الاحتمالية (Sig.) المقابلة لاختبار "التباين الأحادي" لجميع المجالات أكبر من (٠,٠٥)، وبذلك يمكن استنتاج أنه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات استجابات الباحثين حول أثر البيانات المالية الضخمة على المعلومات المحاسبية تعزى لمتغير المؤهل العلمي.

الفصل الخامس

النتائج والتوصيات

الفصل الخامس

النتائج والتوصيات

٥,١ النتائج

في هذه الدراسة النظرية والدراسة الميدانية التي اجراها الباحث على مدقي الحسابات في المحافظات الجنوبية يمكن تلخيص النتائج التالية :-

١. تبين أن حجم البيانات المالية الضخمة يؤثر بصورة جوهرية على جودة المعلومات المحاسبية، وذلك يعود إلى أن حجم البيانات الكبير الذي تتمتع به البيانات الضخمة يتيح فرصة أكبر للحصول على معلومات أكثر ملائمة لعمليات التدقيق.
٢. كما تبين أن تنوع البيانات المالية الضخمة يؤثر بصورة جوهرية على جودة المعلومات المحاسبية، وبالتالي تنوع وتعدد أشكال المعلومات التي توفرها البيانات الضخمة تزيد من ملائمتها للاستخدام في جوانب مختلفة أثناء عملية التدقيق المحاسبي.
٣. أيضا دقة البيانات المالية الضخمة تؤثر بصورة جوهرية على جودة المعلومات المحاسبية، وهذا يؤكد أهمية دقة البيانات في عملية التدقيق المحاسبي، حيث أن استخدام البيانات الضخمة والاستفادة منها يتيح معلومات ذات دقة عالية يمكن استثمارها بشكل مفيد جداً.
٤. وتبين أن تدفق البيانات المالية الضخمة يؤثر بصورة جوهرية على جودة المعلومات المحاسبية، ويعزو الباحث ذلك إلى أن سرعة تدفق البيانات عامل أساسي لملائمة المعلومات حيث لا يمكن الاستفادة من المعلومات إلا إذا وصلت في الوقت المحدد والحقيقي الذي يمكننا من خلاله استثمارها في دعم عمليات التدقيق المحاسبي المستمر تحديداً.
٥. كما أظهرت النتائج بعدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات استجابات المبحوثين حول أثر البيانات المالية الضخمة على المعلومات المحاسبية تعزى لمتغير الجنس، العمر، المسمى الوظيفي، سنوات الخبرة، المؤهل العلمي.
٦. وأظهرت النتائج أيضا أن الحواسيب العادية والأجهزة التقليدية لا يمكنها التعامل بالسرعة الكافية مع هذا الكم الكبير من البيانات الضخمة .

في ضوء النتائج السابقة يمكن تقديم التوصيات التالية :-

١. ضرورة العمل على تعزيز مفهوم وأبعاد البيانات الضخمة لدى العاملين في مهنة التدقيق للاستفادة منها حيث تعطي قيمة مضافة كبيرة جداً وهي ذات أهمية خاصة.
٢. العمل على دمج العلوم التكنولوجية بما فيها التقنيات الحديثة مثل البيانات الضخمة والمحاسبة السحابية في المناهج الأكاديمية لطلبة المحاسبة.
٣. توفير التقنيات اللازمة للتعامل مع البيانات الضخمة، حيث أن الحواسيب العادية والأجهزة التقليدية لا يمكنها التعامل بالسرعة الكافية مع هذا الكم الكبير من البيانات.
٤. تنسيق البرامج التدريبية للعاملين في مهنة التدقيق المحاسبي تدعم قدرتهم على فهم ماهية بيئة البيانات الضخمة وكيفية الاستفادة منها والتعامل معها.
٥. ضرورة توعية أصحاب المصلحة من المستفيدين من عمليات التدقيق والمتعاملين مع الشركات بأهمية البيانات الضخمة وأن التكلفة المصروفة عليها يمكن أن تسترد من خلال اتخاذ القرارات السليمة القائمة على تحليلات البيانات الضخمة.
٦. إجراء المزيد من الدراسات المتخصصة المتعلقة بالبيانات الضخمة وعلاقتها بجودة المعلومات المحاسبية من خلال دراسة أبعاد أخرى.

المصادر والمراجع

المصادر والمراجع

القرآن الكريم

أولاً: المراجع العربية

أبو شعبان، عبد الرافع. (٢٠١٠). مدى تأثير المعلومات المحاسبية المنشورة على السعر السوقي للسهم . الجامعة الاسلامية غزة.

أبو صهيبيان، سامح. (٢٠٢٠). اثر مقدرات موظفي تكنولوجيا المعلومات في تحليل البيانات الضخمة على انتاجيتهم في شركات انظمة المعلومات الفلسطينية في قطاع غزة. الجامعة الاسلامية غزة.

أبو لاوي، احمد. (٢٠٠٤). اهمية التدقيق في ضبط عمل المحاسبين في الشركات. جامعة القدس المفتوحة .

أبو هين، اياد. (٢٠٠٥). العوامل المؤثرة في جودة تدقيق الحسابات من وجهة نظر مدققي الحسابات القانونيين في فلسطين . الجامعة الاسلامية غزة .

أنيس، كليبات، وعمر، بنية (٢٠١٦). مخاطر استخدام نظم المعلومات المحاسبية الالكترونية وأثرها على فاعلية المراجعة في الجزائر. مجلة جامعة القدس المفتوحة للبحوث الانسانية والاجتماعية، (٤٠)، ص ١١-٤٠.

البحر، غيث والتجني، معن. (٢٠١٤م). التحليل الإحصائي للاستبيانات باستخدام برنامج IBM SPSS Statistics، مركز سبر للدراسات الإحصائية والسياسات، ط ١.

البحراوي، سيد. (٢٠١٨م). دليل الباحثين في كيفية قراءة نتائج التحليل الإحصائي باستخدام برنامج SPSS وكيفية التعليق على النتائج، ط ١، مصر.

برهان، محمد. (٢٠١٥). نظم المعلومات المحوسبة (المجلد ١). عمان: دار المناهج للنشر والتوزيع، ص ٥٠-٥١.

البيسوني، هيثم. (٢٠١٩). اثر الافصاح عن البيانات الضخمة big data على جودة المعلومات المحاسبية والاداء المالي للشركات ادلة تطبيقية من الشركات المقيدة بالبورصة المصرية. مجلة البحوث المحاسبية، ٦(١)، ص ٢٠١-٢٤٨.

البشير، زيدي، و يحيى، سعيدي. (٢٠١٨). جودة التقارير المالية ودورها في تقييم الاداء المالي دراسة حالة مجمع صيدال. *مجلة الدراسات الاقتصادية والمالية جامعة الوادي*، ص ١-١٥.
بطل، محمد. (٢٠١٩). جودة المعلومات المحاسبية وأثرها في اتخاذ القرارات الادارية . *جامعة حلب* .

بوطوال، لحسن. (٢٠١٧). التكامل بين التدقيق الداخلي والتدقيق الخارجي وانعكاساته على الاداء الرقابي وتكلفته. *المجلة المغربية للقانون الاداري والعلوم الادارية*، ص ٢٩-٤٦.

بوفندرة، حورية. (٢٠١٧). جودة المعلومات المحاسبية واثرها على قرارات مستخدمي القوائم المالية . *جامعة العربي بن مهيدي* .

الجرجاوي، زياد. (٢٠١٠م). *القواعد المنهجية لبناء الاستبيان*، ط ٢، مطبعة أبناء الجراح، فلسطين.

الجزراوي، و الجنابي عامر. (٢٠١٨). *اساسيات نظم المعلومات المحاسبية*. عمان : دار اليازوري لنشر والتوزيع.

حامدي، علي. (٢٠١٠). اثر جودة المعلومات المحاسبية على صنع القرار في المؤسسات الاقتصادية. *كلية العلوم الاقتصادية والتجارية علوم التسيير جامعة بسكرة* .

حبيب، و بلال موسى. (٢٠١٩). *النكاء الاصطناعي ثورة في تقنيات العصر (المجلد ١)*. القاهرة: المجموعة العربية للتدريب والنشر.

الحداد، سامر. (٢٠١٩). العوامل المؤثرة على مدى اعتمادية المدقق الخارجي على تقارير المدقق الداخلي دراسة تطبيقية المدققين الخارجيين العاملين في مكاتب التدقيق في قطاع غزة. *الجامعة الاسلامية* .

الحدر، زهير. (٢٠١٠). *علم تدقيق الحسابات (المجلد ١)*. عمان: دار البداية ناشرون وموزعون.

الحسبان، عطا الله. (٢٠٢٠). *نظم المعلومات المحاسبية* . عمان : اليازوري للنشر والتوزيع.

حفيصة، عيسى، و ربيحة، باباخويا. (٢٠١٥). التدقيق المحاسبي على المبيعات في مؤسسة اقتصادية دراسة حالة شركة ذبح الدواجن بالبويرة UAAB. *جامعة أكلي محند ألحاج البويرة*.

حلس، سالم، و مقداد محمد. (٢٠٠٠). العوامل المؤثرة على نجاح مكاتب المحاسبة والتدقيق في فلسطين . الجامعة الاسلامية .

حمدان، و القاضي حسين. (٢٠١٢). المحاسبة الدولية ومعاييرها (المجلد ٢). عمان: دار الثقافة للنشر والتوزيع.

الحمداني، موفق. (٢٠٠٦م): مناهج البحث العلمي، الأردن، عمان، مؤسسة الوراق للنشر.

خلف، و زكريا ارجوان. (٢٠١٤). اثر العلاقة بين المدقق الخارجي والمدقق الداخلي في الحد من ظاهرة الفساد الاداري والمالي. مجلة دراسات محاسبية ومالية، ١٠ (٣٢)، ص ١٣٠-١٥٣.

درغام، ماهر. (٢٠٠٩). المشكلات التي تواجه مدقي الحسابات في قطاع غزة دراسة تحليلية. مجلة جامعة النجاح للأبحاث، ٢٣ (١)، ص ٢٤٦-٢٨٨.

الداهمة، سليمان (٢٠١٣). أثر مخاطر استخدام تكنولوجيا المعلومات على أداء نظم المعلومات المحاسبية من وجهة نظر مراجعي الحسابات في المملكة العربية السعودية. مجلة جامعة القدس المفتوحة للبحوث الانسانية والاجتماعية. (٣٠)، ص ١١-٣٦.

ديار، عيادة. (٢٠١٩). دور المراجعة الداخلية في تحسين جودة المعلومات المحاسبية دراسة عينة من المؤسسات الاقتصادية لولاية أم البواقي. جامعة العربي بين مهدي أم البواقي.

رشوان، عبد الرحمن. (٢٠١٨). دور تحليل البيانات الضخمة في ترشيد اتخاذ القرارات المالية والادارية في الجامعات الفلسطينية دراسة ميدانية. مجلة الدراسات الاقتصادية والمالية، ١١ (١)، ص ٢٢-٤١.

رضوان، حنان. (٢٠٠٩). مدخل النظرية المحاسبية الاطار الفكري للتطبيقات العملية. عمان : دار وائل للنشر .

الرك، حامد (٢٠١٦). مدى أهمية نظم المعلومات المحاسبية المحوسبة في عمليات مراجعة موظفي ديوان المحاسبة في ليبيا. المجلة الليبية للدراسات، دار الزاوية للكتاب، (١١)، ص ٤١٠-٤٣٢.

الرماحي، نواف. (٢٠٠٩). مراجعة المعاملات المالية (المجلد ١). عمان: دار صفاء للنشر والتوزيع.

زلاسي، رياض. (٢٠١٢). اسهامات حوكمة الشركات في تحقيق جودة المعلومات المحاسبية .
جامعة ورقلة.

زلاسي، رياض. (٢٠١٢). اسهامات حوكمة الشركات في تحقيق جودة المعلومات المحاسبية.
جامعة بسكرة.

زين، عبد المالك، و درواسي، مسعود. (٢٠١٩). أثر مخاطر نظام المعلومات المحاسبي على
جودة المعلومات المحاسبية دراسة ميدانية لعينة من محافظي الحسابات ومحاسبي الشركات
لولايات الوادي ورقة بسكرة الجزائر. مجلة رؤية اقتصادية، ٢ (٩)، ص ٤١١-٤٢٥.

زين، عبد المالك، و مسعود درواسي. (٢٠١٩). اثر مخاطر نظام المعلومات المحاسبي على
جودة المعلومات المحاسبية دراسة ميدانية لعينة من محافظي الحسابات ومحاسبي الشركات
لولايات الوادي ورقلة الجزائر. مجلة رؤية اقتصادية، ص ٤١١-٤٢٥.

زينب الطيب، و سليمان الرباعي . (٢٠١٨). الادورا الجديدة لاختصاصي المعلومات للتعامل مع
البيانات الضخمة . مجلة دراسات معلوماتية وتكنولوجية، ص ١-١٥.

السالمي، جمال. (٢٠١٨). البيانات الضخمة ودورها في دعم اتخاذ القرار والتخطيط الاستراتيجي
دراسة وصفية. المؤتمر السنوي الرابع والعشرون لجمعية المكتبات المتخصصة، ص ٨-١.
مسقط : فرغ الخليج العربي.

السقا، منذر. (٢٠١٦). تقييم جودة نظم المعلومات المحاسبية المحوسبة وأثرها في تحسين الأداء
المالي لوزارة المالية الفلسطينية دراسة تطبيقية. الجامعة الاسلامية .

سند، ياسر وعبدالله، وجدي (٢٠١٨). المراجعة المستمرة في جودة المعلومات المحاسبية: دراسة
ميدانية على المصارف السودانية. مجلة الدراسات العليا-جامعة النيلين، ١١ (٤٢)،
ص ١١١-١٣٠.

السيدة، مهند. (٢٠٢٠). اثر تغيير السياسات المحاسبية في جودة التقارير المالية دراسة ميدانية
. جامعة الشام الخاصة .

الشبيل، عون؛ والمومني، محمد (٢٠١٣). أثر نظم المعلومات المحاسبية المحوسبة على مهام
مدقي ديوان المحاسبة الأردني في تعزيز المساءلة والشفافية: دراسة ميدانية، مجلة المنارة
للبحوث والدراسات، ١٩ (٤)، ٣٢٥-٣٥٩.

شراب، المنتصر بالله. (٢٠١٩). العلاقة بين التحول من الأساس النقدي إلى أساس الاستحقاق وجودة المعلومات المحاسبية. الجامعة الإسلامية غزة.

الشرياتي، شيرين. (٢٠١٨). واقع مهنة تدقيق الحسابات في فلسطين من وجهة نظر العاملين في دوائر الضريبة. جامعة الخليل.

صيام، سامي احمد. (٢٠١٨). مدى جهوزية المؤسسات الحكومية الفلسطينية لتطبيق الحكومة الذكية دراسة استكشافية . الجامعة الإسلامية غزة .

ضيف الله، سمحى. (٢٠١٩). أثر البيانات الضخمة على مهنة المراجعة في مصر دراسة ميدانية . جامعة حلون .

الطاوي، إلياس. (٢٠١٩). أهمية التدقيق والمراجعة المحاسبية في اتخاذ القرارات. كلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير .

العابدي، دلال. (٢٠١٦). حوكمة الشركات ودورها في تحقيق جودة المعلومات المحاسبية. جامعة بسكرة.

عبد الصمد، و احمد، كريمة. (٢٠٢٠). تطبيقات الذكاء الاصطناعي ومستقبل تكنولوجيا التعليم. القاهرة : المجموعة العربية للتدريب والنشر .

العتيبي، امال . (٢٠١٨). البيانات الضخمة وصناعة المعلومات في المكتبات ومراكز المعلومات. المؤتمر الرابع والعشرون لجمعية المكتبات المتخصصة. الخليج العربي.

عتير، سليمان. (٢٠١٢). دور الرقابة الجبائية في تحسين جودة المعلومات المحاسبية . جامعة بسكرة .

العثمان، و زيدو، و علي ريم. (٢٠١٣). مستوى الافصاح في التقارير المالية المنشورة للشركات المساهمة المسجلة في سوق دمشق للاوراق المالية. مجلة جامعة تشرين للبحوث والدراسات العلمية سلسلة العلوم الاقتصادية والقانونية، ٣٣ (٣).

العجيلي، محمد. (٢٠١٦). نظم ادارة الجودة. عمان: اليازوري.

علي، و الفتلي قيصر. (٢٠١٤). دور المدقق الخارجي في ظل التحديات المعاصرة في الحد من ظاهرة غسل الاموال دراسة تطبيقية واستطلاعية في عينة من المصارف العراقية المدرجة في سوق العراق للاوراق المالية. مجلة الغزي للعلوم الاقتصادية والادارية، ص ٣٤٣-٣٦٨.

- العلي، إبراهيم. (٢٠٢٠م)، *أسس التحليل الإحصائي متعدد المتغيرات*، اللاذقية، سورية.
- غزوي، حسين. (٢٠١٥). *حوكمة الشركات وأثرها على مستوى الإفصاح في المعلومات المحاسبية*. القاهرة : مركز الكتاب الأكاديمي.
- قاشي، و العوادي ساعد. (٢٠١٩). *البيانات الضخمة وأثرها على علمية اتخاذ القرار*. كلية العلوم الاقتصادية والعلوم التجارية وعلوم التسيير، ص ١٥٠-١٦٤.
- مازن، محمد. (٢٠١٠). *التدقيق المحاسبي من منظور المعايير الدولية ومدى امكانية تطبيقها في الجزائر*. جامعة الجزائر.
- محمد بطل . (٢٠١٩). *جودة المعلومات المحاسبية وأثرها على متخذي القرارات الادارية*. جامعة حلب مديرية البحث العلمي.
- مداح، عبد الباسط. (٢٠١٨). *اثر جودة المعلومات المحاسبية في الكشف عن الفساد المالي في ظل تبني حوكمة الشركات دراسة حالة مجموعة من المؤسسات الاقتصادية*. جامعة محمد بوضياف المسيلة.
- مركز الإحصاء - أبو ظبي. (٢٠١٧م). *دليل تنفيذ استطلاعات الرأي، أدلة المنهجية والجودة - دليل رقم (١١)*، أبو ظبي، الامارات العربية المتحدة، ط ١.
- مشتي، و شحادة فارس. (٢٠٢٠). *البيانات الكبيرة وتحليلاتها في بيئة التدقيق التحديات والفرص*. المؤتمر الدولي الأول في تكنولوجيا المعلومات والاعمال ص ١-١٦. جامعة فلسطين .
- مشتي، صبري. (٢٠٢٠). *البيانات الكبيرة وتحليلاتها في بيئة التدقيق - التحديات والفرص*. جامعة القدس، ص ١-١٦.
- المطارنة، غسان. (٢٠٠٩). *تدقيق الحسابات المعاصر (المجلد ٢)*. عمان: دار المسيرة للنشر والتوزيع.
- المغربي، محمد. (٢٠١٨). *المراجعة والتدقيق الشرعي*. مصر: الاكاديمية الحديثة لكتاب الجامعي.
- مقناني، و شلبية مقدم. (٢٠١٩). *دور البيانات الضخمة في دعم التنمية المستدامة بالدول العربية*. دار جامعة حمد بن خليفة للنشر، ص ١-١٤.

نسمان، شعبان (٢٠١٤). مدى التزام شركات التدقيق بمتطلبات معيار التدقيق الدولي رقم ٣٠٠ (التخطيط لتدقيق البيانات المالية) بغرض زيادة فاعلية الأداء المهني (دراسة تطبيقية على شركات التدقيق العاملة في قطاع غزة). الجامعة الاسلامية، كلية التجارة، قسم المحاسبة والتمويل، غزة، فلسطين.

النعمان، سامح. (٢٠١٨). العوامل المؤثرة على جودة التدقيق من وجهة نظر مدقي الحسابات الخارجيين دراسة ميدانية. الجامعة الاسلامية بغزة.

نور الدرين، و مريم عمارة. (٢٠١٦). التدقيق الداخلي للتشبيكات في المؤسسات الاقتصادية . الاردن: دار زهران للنشر والتوزيع.

نور الدين، احمد. (٢٠١٥). التدقيق المحاسبي وفقا للمعايير الدولية . دار الجنان للنشر والتوزيع : بيروت.

الوقاد، ديان. (٢٠١٠). تدقيق الحسابات (المجلد ١). عمان: مكتبة العربي للنشر والتوزيع.

ياسمينه، و عبد الكريم زرفاوي. (٢٠١٨). اثر الافصاح وفق معايير المحاسبة الدولية على جودة المعلومات المحاسبية. مجلة البحوث والدراسات التجارية (٤)، ص ٣٠٧-٣٢٧.

يوسف، جمال. (٢٠٢٠). مدخل مقترح لتقييم أهمية تطوير المحاسبة في ظل بيئة البيانات الضخمة. جامعة طون، ص ١-٥٥.

يونس، نجاه. (٢٠١٩). اثر تحليل البيانات الضخمة على تحسين جودة المعلومات المحاسبية دراسة ميدانية. جامعة جدة، ص ١-٥٩.

ثانياً: المراجع الأجنبية

- Abbasi, A., Sarker, S., & Chiang, R. (2016). Big data research in information systems: Toward an inclusive research agenda. *Journal of the association for information systems*, 17(2), p. 3.
- Abdelraheem, A., Hussaien, A., Mohammed, M., & Elbokhari, Y. (2021). The effect of information technology on the quality of accounting information. *Accounting*, 7(1), pp. 191-196.
- Ace Cloud Hosting Editor . (2020). *How Big Data Is Impacting Accounting Firms in 2020*. Retrieved from acecloudhosting: <https://bit.ly/3t0wrQz>
- AICPA. (2015). *Audit analytics and continuous audit: Looking toward the future*. AICPA.
- Almeida, F. (2018). Big data: Concept, potentialities and vulnerabilities. *Emerging Science Journal*, 2(1), pp. 1-10.
- Anderson, J., & Rainie, h. (2012). *The future of big data*. Washington: DC: Pew Internet & American Life Project.
- Appelbaum, D., Kogan, A., & Vasarhelyi, M. (2016). Securing Big Data Provenance for Auditors: The Big Data Provenance Black Box as Reliable Evidence. *Journal of Accounting Literature*(40), pp. 83-101.
- Ashish, V. (2018). Big Data Usage Intention of Management Accountants: Blending the Utility Theory with the Theory of Planned Behavior in an Emerging Market Context. *Theoretical Economics Letters*, 13, pp. 2803-2817.
- Basha, M., Rajput, S., Bhushan, B., & Poluru, K. (2019). Recent Trends in Sustainable Big Data Predictive Analytics: Past Contributions and Future Roadmap. *International Journal on Emerging Technologies*, 10(2), pp. 50-59.
- Beath, C., Becerra-Fernandez, I., Ross, J., & Short, J. (2012). Finding value in the information explosion. *MIT Sloan Management Review*, 53(4), pp. 18-20.
- Behera, K., & Swain, K. (2019). Big data real-time storytelling with self-service visualization. In *Emerging Technologies in Data Mining and Information Security* (pp. 405-415). Springer.
- Bhimani, A., & Willcocks, L. (2014). Digitisation, 'Big Data' and the transformation of accounting information. *Accounting and Business Research*, 44(4), pp. 469-490.
- Bifet, A., & Fan, W. (2013). Mining Big Data: Current Status, and Forecast to the future. *ACM SIGKDD Explorations Newsletter*, pp. 1-5.

- Cao, M., Chychyla, R., & Stewart, T. (2015). Big Data analytics in financial statement audits. *Accounting Horizons*, 29(2), pp. 423-429.
- Chen, P. C., & Zhang, C.-Y. (2014). Data-intensive applications, challenges, techniques and technologies: A survey on Big Data. *Information sciences*, pp. 314-347.
- Chen, S., Gibbons, P., & Nath, S. (2011). Rethinking Database Algorithms for Phase Change Memory. *Cidr*, (pp. 9-12).
- Coyne, E., Coyne, J., & Walker, K. (2018). Big Data information governance by accountants. *International Journal of Accounting & Information Management*.
- Coyne, E., Coyne, J., & Walker, K. (2018). Big Data information governance by accountants. *International Journal of Accounting & Information Management*, 26(1), pp. 153-170.
- David, J. M., & Jaseena, K. (2014). Issues, challenges, and solutions: big data mining. *CS & IT-CSCP*, 13, pp. 131-140.
- Davis, C. (2014). Beyond data and analysis. *Communications of the ACM*, 57(6), pp. 39-41.
- De Mauro, A., Greco, M., & Grimaldi, M. (2015). What is big data? A consensual definition and a review of key research topics. *AIP conference proceedings* (pp. 97-104). American Institute of Physics.
- De Mauro, A., Greco, M., & Grimaldi, M. (2016). A formal definition of Big Data based on its essential features. *Library Review*, 3(35), pp. 122-135.
- Ding, W., Wu, X., Wu, G., & Zhu, X. (2013). Data Mining with big data. pp. 1-26.
- Fukawa, N., Swayne, L., & Erevelles, S. (2015). Big Data consumer analytics and the transformation of marketing. Elsevier.
- Goudar, R., Katal, A., & Wazid, M. (n.d.). 2013 Sixth international conference on contemporary computing (IC3). Big data: issues, challenges, tools and good practices (pp. 404-409). IEEE.
- Griffin, P., & Wright, A. (2015). Commentaries on Big Data's importance for accounting and auditing. *Accounting Horizons*, 29(2), pp. 377-379.
- Holst, A. (2021). *Volume of data/information created, captured, copied, and consumed worldwide from 2010 to 2024*. Retrieved from statista: <https://bit.ly/3udb0x7>
- İdil, K., & Akbulut, D. (2018). Big data analytics in financial reporting and accounting. *PressAcademia Procedia*, 1(7), pp. 256-259.

- İdil, K., & Akbulut, H. (2018). Big data analytics in financial reporting and accounting. *PressAcademia Procedia*, 7(1), p. v.
- Juddoo, S., George, C., Duquenoy, P., & Windridge, D. (2018). Data governance in the health industry: Investigating data quality dimensions within a big data context. *Applied System Innovation*, 1(4), p. 43.
- Khaldoon Al-Htaybat, Larissa von Alberti-Alhtaybat, 2017, "Big Data and Corporate Reporting: Impacts and Paradoxes", *Accounting, Auditing & Accountability Journal*, 30 (4), PP.850-873
- Khan, N., Alsaqer, M., Shah, H., Badsha, G., Abbasi, A., & Salehian, S. (2018). The 10 Vs, issues and challenges of big data. *Proceedings of the 2018 international conference on big data and education*, (pp. 52-56).
- Kieso, D., Weygandt, J., Kieso, D., & Kimmel, P. (2012). *Study Guide to Accompany Financial Accounting, 8e*. John Wiley & Sons.
- KP, M., & Padmini, C. (2017, 5). Big data: Properties, Challenges, Data Processing Techniques using Hadoop Map Reduce and Distributed File Systems. *IJSTE -International Journal of Science Technology & Engineering*, 11.
- Krahel, P., & Titera, W. (2015). *Consequences of Big Data and formalization on accounting and auditing standards*. *Accounting Horizons*, 15, pp. 409-422.
- Labrinidis, A., & Jagadish, H. (2012). Challenges and opportunities with big data. *Proceedings of the VLDB Endowment*, 5(12), pp. 2032-2033.
- Lee, I. (2017). Big data: Dimensions, evolution, impacts, and challenges. *Business Horizons*, pp. 293-303.
- Mannava, P. (2019). A Study on the Challenges and Types of Big Data. *International Journal of Innovative Research in Science, Engineering and Technology*”, *ISSN (Online): 2319*, pp. 1-20.
- Mantas, I. (2017). Accounting Information Systems in Healthcare: A Review of the Literature. *Informatics Empowers Healthcare Transformation*, p. 193.
- Manyika, J., Chui, M., Brown, B., Bughin, J., Dobbs, R., Roxburgh, C., & Hung Byers, A. (2011). *Big data: The next frontier for innovation, competition, and productivity*. USA: McKinsey Global Institute.
- Mayer-Schönberger, V., & Cukier, K. (2013). *Big data: A revolution that will transform how we live, work, and think*. London: Houghton Mifflin Harcourt.

- Paul A. Griffin, Arnold Wright, 2015, "Commentaries on Big Data's Importance for Accounting and Auditing", *Accounting Horizons*, 29 (2)
- Pendyala, V. (2018). *Veracity of Big Data. Machine Learning and Other Approaches to Verifying Truthfulness*. New York: Springer Science.
- Ramos, F., & Klann, C. (2019). Relationship between quality in accounting information and organizational characteristics of the third sector entities. *Organizações & Sociedade*, 26(88), pp. 9-27.
- Richins, G., Stapleton, A., Stratopoulos, T., & Wong, v. (2017). Big data analytics: Opportunity or threat for the accounting profession? *Journal of Information Systems*, 31(3), pp. 63-79.
- Schönberger, S., & Cukier, D. (2013). Big Data: A revolution that Collaboration Technologies and Systems (CTS). *International Conference on IEEE* (pp. 15-20). IEEE.
- Setiyawati, H., & Doktoralina, C. (2019). The importance of quality accounting information management in regional governments in Indonesia. *Management Science Letters*, 9(12), pp. 2083-2092.
- Setiyawati, H., & Doktoralina, C. (2019). The importance of quality accounting information management in regional governments in Indonesia. *Management Science Letters*, 9(12), pp. 2083-2092.
- Silahtaroglu, G., & Vardarlier, P. (2016). Gossip management at universities using big data warehouse model integrated with a decision support system. *International Journal of Research in Business and Social Science*, 1, pp. 1-20.
- Strydom, K., & Strydom, M. (2018). *Big Data Governance and Perspectives in Knowledge Management*. IGI Global.
- SUZAN, L., SUDRAJAT, J., & DAUD, Z. (2020). Accounting information systems as a critical success factor for increased quality of accounting information. *Revista ESPACIOS*, 41(15), pp. 93-96.
- Warren , D., Moffitt, K., & Byrnes, P. (2015). How big data will change accounting. *Accounting Horizons*, 2(29), pp. 397-407.
- Warren , D., Moffitt, K., & Byrnes, P. (2015). How big data will change accounting. *Accounting Horizons*, 29(2), pp. 397-407.
- Watson, H. (2014). Tutorial: Big Data Analytics: Concepts, Technologies, and Applications. *Communications of the Association for Information Systems*, 34(65).
- Younis, M. (2020). *THE IMPACT OF BIG DATA ANALYTICS ON IMPROVING FINANCIAL REPORTING QUALITY*. *International Journal of Economics, Business and Accounting Research (IJEBAR)*, 4(3).

- Zhaohao, S., Lee, L., & Kenneth, S. (2018). Big Data Analytics Services for Enhancing Business Intelligence. *Journal of Computer Information Systems*, 58(2), pp. 162-169.
- Zraqat, M. (2020). The Moderating Role of Business Intelligence in the Impact of Big Data on Financial Reports Quality in Jordanian Telecom Companies. *Modern Applied Science*, 2, pp. 71-85.

الملاحق

الملاحق

ملحق رقم (١): قائمة بأسماء السادة المحكمين

م	الاسم	الإختصاص وجهة العمل
١.	أ.د سالم عبدالله حلس	نائب رئيس الجامعة الإسلامية للشئون الأكاديمية
٢.	أ.د سمير صافي	عضو هيئة تدريسية بقسم الإحصاء - الجامعة الإسلامية
٣.	د. هشام كامل ماضي	عضو هيئة تدريسية بقسم المحاسبة - الجامعة الإسلامية
٤.	د. يعرب جميل كلاب	عضو هيئة تدريسية بقسم المحاسبة - جامعة الأقصى
٥.	د. محمد ساير الأعرج	عضو هيئة تدريسية بقسم المحاسبة - جامعة الأقصى
٦.	د. عصام عاطف داود	عضو هيئة تدريسية بقسم الإحصاء - جامعة الأقصى
٧.	د. علي حسن الجدبة	عضو هيئة تدريسية بقسم المحاسبة - جامعة الأقصى
٨.	د. عبد الرحمن محمد العوضي	عضو هيئة تدريسية - الكلية الجامعية للعلوم والتكنولوجيا
٩.	أ. مازن الخالدي	مدير مكتب محاسبة
١٠.	د. أحمد مجدي كلاب	مدقق مالي

ملحق رقم (٢): الاستبانة بصورتها النهائية



الجامعة الإسلامية - غزة
عمادة الدراسات العليا
كلية الاقتصاد والعلوم الإدارية
برنامج ماجستير في المحاسبة والتمويل

السيدة :

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته ،،،

الموضوع / استبانة لدراسة علمية

يشرفني أن أضع بين أيديكم استبانة لجمع البيانات حول دراسة بعنوان " أثر البيانات المالية الضخمة على جودة المعلومات المحاسبية: من وجهة نظر مدقي الحسابات في المحافظات الجنوبية "، وذلك استكمالاً لمتطلبات الحصول على درجة الماجستير في المحاسبة والتمويل، لإيماننا العميق بأنكم خير مصدر للوصول إلى البيانات المطلوبة، كونكم أهل خبرة واختصاص في مجال التدقيق، لذا توجهنا إليكم لتعبئة هذه الاستبانة وكلنا أمل أن نجد التعاون من قبلكم ونأمل من سيادتكم التكرم بقراءة ما ورد في هذه الاستبانة من فقرات بدقة والإجابة عما جاء فيها بموضوعية، والتي سوف تستخدم لأغراض البحث العلمي فقط.

أشكر لكم حسن تعاونكم ...

الباحث

بشار ناجي أبو عودة

القسم الأول: عبارة عن البيانات الشخصية للمستجيبين

الجنس	☐ ذكر. ☐ أنثى.
العمر	☐ أقل من 30 سنة. ☐ 30 - 40 ☐ 41 - 50 ☐ أكثر من 50 سنة
المسمى الوظيفي	☐ صاحب أو شريك مكتب التدقيق. ☐ مدقق حسابات رئيسي. ☐ مدير تدقيق الحسابات. ☐ مساعد مدقق الحسابات.
سنوات الخبرة	☐ أقل من 5 سنوات. ☐ 5 - 15. ☐ 16 - 25. ☐ أكثر من 25.
المؤهل العلمي في (المحاسبة)	☐ دبلوم. ☐ بكالوريوس. ☐ ماجستير. ☐ دكتوراه.

القسم الثاني: أثر البيانات المالية الضخمة على جودة المعلومات المحاسبية: وتعرف البيانات المالية الضخمة بأنها مجموعة أو مجموعات من البيانات المالية الكبيرة والمعقدة لها خصائص فريدة مثل الحجم والسرعة والتنوع والتباين.

رقم	الفقرة	موافق بدرجة				
		قليلة جداً	قليلة	متوسطة	كبيرة	كبيرة جداً
المحور الأول: واقع استخدام البيانات الضخمة في العمليات المحاسبية.						
١.	أمتلك معلومات كافية حول مفهوم البيانات الضخمة.					
٢.	تدرك الشركات أهمية مواكبة التطورات الحديثة في عالم التكنولوجيا بما فيها البيانات الضخمة كجزء مهم للحصول على ميزة تنافسية.					
٣.	تمتلك الشركات التقنيات والتكنولوجيا اللازمة للاستفادة من البيانات المالية الضخمة في عملياتها المحاسبية وفي اعداد تقاريرها النهائية.					
٤.	تقدم الشركات كافة التسهيلات اللازمة من دورات تدريبية ونشرات توعوية حول أهمية البيانات المالية الضخمة واستخداماتها في المهنة.					
٥.	يؤدي تحليل البيانات المالية الضخمة إلى توفير المزيد من المعلومات لأصحاب المصلحة، مما يرفع من جودة المعلومات المحاسبية ويزيد من دقتها.					

رقم	الفقرة	موافق بدرجة				
		كبيرة جداً	كبيرة	متوسطة	قليلة	قليلة جداً
٦.	تساعد البيانات المالية الضخمة في رفع درجة كفاءة وجودة التقارير المالية لعمليات التدقيق المحاسبي.					
٧.	نستخدم أكثر من نوع من البيانات في عمليات التدقيق نصية وصوتية ومرئية.					
٨.	يؤدي استخدام البيانات المالية الضخمة في الأنشطة والعمليات المحاسبية إلى اكتشاف طرق أكثر سهولة لحل المشكلات وتجاوز العقبات.					
٩.	تمتلك الشركة رؤية مستقبلية موجهة نحو ضرورة تعزيز الاستفادة من البيانات المالية الضخمة في تعزيز مكانتها السوقية وتقاريرها المالية.					
المحور الثاني: ما هو أثر أبعاد البيانات المالية الضخمة (حجم البيانات، تنوع البيانات، دقة البيانات، تدفق البيانات) على جودة المعلومات المحاسبية (ملائمة المعلومات، مصداقية المعلومات) لمدققي الحسابات في المحافظات الجنوبية.						
أبعاد البيانات الضخمة						
أولاً: حجم البيانات						
١.	يؤدي الحجم الكبير من البيانات الذي تتسم به البيانات الضخمة إلى تحسين جودة المعلومات المحاسبية.					
٢.	يمثل الحجم الكبير من البيانات امكانية الحصول على البيانات من أكثر من مصدر وهو ما يساعد في تحسين جودة البيانات المالية.					
٣.	يعد حجم البيانات تحدي إلا أنه يساعد في رفع نسبة الشفافية والمصداقية.					
٤.	يدعم الحجم الكبير للبيانات وجود أدلة كافية حول الفساد أو الأخطاء أو الاختلاسات.					
٥.	يقلل وجود حجم كبير من البيانات عدم اليقين لدى أصحاب المصلحة حول اتخاذ قرارات خاصة بالوحدة الاقتصادية.					
ثانياً: تنوع البيانات						
١.	يمكن التنوع في صيغ وأشكال (نص، فيديو، صوت، ملفات...) البيانات المالية الضخمة من تحسين جودة المعلومات المحاسبية.					
٢.	يعطي التنوع في البيانات المالية الضخمة حالة من اليقين حول صحة ودقة المعلومات المحاسبية.					

رقم	الفقرة	موافق بدرجة				
		كبيرة جداً	كبيرة	متوسطة	قليلة	قليلة جداً
٣.	يساعد التنوع في البيانات امكانية اثبات صحتها بطرق وصور مختلفة، مما يحسن من جودة المعلومات المحاسبية.					
٤.	يسهم التنوع في زيادة شفافية ومصداقية المعلومات المحاسبية، وبالتالي يحسن من جودتها.					
ثالثاً: دقة البيانات						
١.	تساهم دقة البيانات المالية الضخمة في ترشيد صنع واتخاذ القرارات.					
٢.	تزيد دقة البيانات الناتجة عن تحليل البيانات المالية الضخمة من جودة المعلومات المحاسبية لأنها متعددة المصادر.					
٣.	تساعد دقة البيانات المالية الضخمة في تقليل نسبة عدم التأكد ورفع مستوى جودة المعلومات المحاسبية.					
٤.	يؤدي الدقة في البيانات إلى توفير معلومات ملائمة وموضوعية ذات قيمة تساعد في تحسين جودة المعلومات المحاسبية.					
رابعاً: تدفق البيانات						
١.	توفر سرعة تدفق البيانات المالية الضخمة قابلية المعلومات للمقارنة بشكل فوري ومستمر مما يحسن من جودتها.					
٢.	تؤدي سرعة البيانات المالية الضخمة إلى معرفة المستجدات التي تطرأ على الوحدة الاقتصادية، مما يعمل على تحسين جودة المعلومات المحاسبية.					
٣.	سرعة تدفق البيانات تساعد على اكتشاف الأخطاء والانحرافات بشكل مباشر، وهذا يدعم تحسين جودة المعلومات المحاسبية النهائية.					
٤.	تؤدي سرعة تدفق البيانات إلى تحسين فهم طبيعة العمليات المحاسبية المختلفة داخل الوحدة الاقتصادية، وفهم الأداء الاستراتيجي لها.					
خصائص جودة المعلومات المحاسبية						
أولاً: الملائمة						
١.	يؤدي تحليل البيانات المالية الضخمة إلى تحسين جودة المعلومات المحاسبية.					

رقم	الفقرة	موافق بدرجة				
		كثرة جداً	كثرة	متوسطة	قليلة	قليلة جداً
٢.	يؤدي تحليل البيانات المالية الضخمة إلى توفير معلومات ملائمة وموضوعية وذات قيمة، تساعد في اتخاذ القرارات في الوحدة الاقتصادية.					
٣.	يؤدي تحليل البيانات المالية الضخمة إلى تحسين فهم وتحليل محتوى المعلومات المحاسبية، بالتالي رفع نسبة وملاءمتها وجودتها.					
٤.	توافر المرونة الملائمة يساهم في تحسين نوعية المعلومات المحاسبية مما يؤدي إلى تحسين وترشيد اتخاذ القرارات.					
٥.	تساعد ملائمة المعلومات المحاسبية الإدارة في أداء وظيفة التخطيط والتنبؤ بمستقبل أكثر يقيناً.					
٦.	توفر البيانات المالية الضخمة معلومات محاسبية ذات توقيت ملائم وهذا يساعد على اتخاذ القرارات التكتيكية والاستراتيجية أيضاً.					
ثانياً: مصداقية المعلومات المحاسبية						
١.	المعلومات المحاسبية الموثوق بها وذات المصداقية العالية تمكن الشركة من وضع ميزانية تقديرية قريبة جداً من الواقع وهذا ما يتوفر في البيانات المالية الضخمة.					
٢.	يؤدي تحليل البيانات المالية الضخمة إلى تحسين التنبؤ بالأرباح والمخاطر المستقبلية، مما يزيد من مصداقية وجودة المعلومات المحاسبية.					
٣.	يعتمد نجاح الخطط والموازنات التقديرية على مدى دقة ومصداقية المعلومات المحاسبية.					
٤.	يؤدي استخدام البيانات المالية الضخمة إلى مزيد من المصداقية في المعلومات المحاسبية المتوفرة.					
٥.	المعلومات المحاسبية ذات المصداقية العالية تساعد الإدارة في اتخاذ القرارات السليمة.					

ملحق رقم (٣): شركات التدقيق العاملة في المحافظات الجنوبية

الرقم	إسم المكتب	العنوان	رقم الجوال	نوع الترخيص
1	الشرق الأوسط للمحاسبة والتدقيق	شارع الشهداء برج فلسطين الطابق الخامس	599109666	محاسبة وتدقيق
1	سابا وشركاهم للتدقيق	غزة الرمال مركز نعمة التجاري	599709010	محاسبة وتدقيق
1	شركة طلال أبو غزالة وشركاه للتدقيق	شارع القدس، دوار أنصار، بناية الأوقاف، الطابق ٢، شقه ١٠-١١	599404601	محاسبة وتدقيق
4	شركة مكتب دار المحاسبة للمحاسبة والتدقيق	شارع عمر المختار عمارة فهمي أبو شعبان مقابل سوق فراس	599867192	محاسبة وتدقيق
5	مجموعة الغد للمحاسبة والتدقيق	مقابل جامعة الأزهر كلية العلوم	599848447	محاسبة وتدقيق
6	مكتب حسام الدين عويضة للمحاسبة والتدقيق	غزة _ البلد شارع الوحدة قرب مدرسة الزهراء الثانوية	599861597	محاسبة وتدقيق
7	مكتب محمد غراب للمحاسبة والتدقيق	الوسطى - النصيرات - المخيم الغربي	599408311	محاسبة وتدقيق
8	مكتب A And R للمحاسبة	غزة شارع الصناعة بالقرب من شركة الحداد	598605767	محاسبة وتدقيق
9	مكتب ابو حزين للمحاسبة والتدقيق	ش. الرئيسي، قرب بلدية النصيرات، وسط البلد، غزة الوسطى	599497886	محاسبة وتدقيق
10	مكتب ادم للمحاسبة والتدقيق	الرمال مفترق السرايا عمارة زعرب	598833355	محاسبة وتدقيق
11	مكتب الاهلي للمحاسبة والتدقيق	الرمال شارع عمر المختار	599603296	محاسبة وتدقيق
12	مكتب الأصيل للمحاسبة والتدقيق	جباليا تل الزعتر محطة ابو قمر	599535000	محاسبة وتدقيق
13	مكتب الأهرام للمحاسبة والتدقيق	غزة . الرمال عمارة كاظم	599407434	محاسبة وتدقيق
14	مكتب التقييم للمحاسبة والتدقيق	الفخاري شارع الشهيد زايد العمور	598906947	محاسبة وتدقيق
15	مكتب الثقة والجودة للمحاسبة	غزة - الرمال عمارة زعرب بالقرب من بنك فلسطين فرع السرايا	599462223	محاسبة وتدقيق
16	مكتب الحسام للمحاسبة والتدقيق	الزيتون شارع مدرسة عين جالوت	595360222	محاسبة وتدقيق
17	مكتب الخبراء العرب للمحاسبة والتدقيق	غزة ش. عمر المختار عمارة السقا	599822564	محاسبة وتدقيق

الرقم	إسم المكتب	العنوان	رقم الجوال	نوع الترخيص
18	مكتب الخبير للمحاسبة والتدقيق	الكرامة خلف صالة السعد /	598805150	محاسبة وتدقيق
19	مكتب الخطيب للمحاسبة والتدقيق	غزة الدرج شارع الوحدة	599350404	محاسبة وتدقيق
20	مكتب الرباط للمحاسبة والتدقيق	برج نعمة التجاري	599090958	محاسبة وتدقيق
21	مكتب الرحمة للمحاسبة والتدقيق	خانيونس ش. مدرسة هارون الرشيد		محاسبة وتدقيق
22	مكتب السراج المنير للمحاسبة والتدقيق	غزة الرمال شارع أحمد عبد العزيز	597305999	محاسبة وتدقيق
23	مكتب السعيد للمحاسبة والتدقيق	خانيونس البلد المركز التجاري شارع البحر	599637972	محاسبة وتدقيق
24	مكتب العالمية للمحاسبة والتدقيق	مقابل السرايا	599280250	محاسبة وتدقيق
25	مكتب العامر للمحاسبة والتدقيق	خانيونس البلد شارع جلال	599780936	محاسبة وتدقيق
26	مكتب العباس للمحاسبة والتدقيق	غزة الرمال قرب مسجد العباس	599860168	محاسبة وتدقيق
27	مكتب الدكتور علي كباجة للمحاسبة والتدقيق	دير البلح الشارع العام بجوار البنك الاسلامي الفلسطيني	599833900	محاسبة وتدقيق
28	مكتب الغول للمحاسبة والتدقيق	رفح مقابل الجندي المجهول	599853042	محاسبة وتدقيق
29	مكتب القدس للمحاسبة والتدقيق	غزة_ عمر المختار	599738996	محاسبة وتدقيق
30	مكتب المتحدة للمحاسبة والتدقيق	النصر غرب كريستال عصفور	599363551	محاسبة وتدقيق
31	مكتب المتخصصون للمحاسبة والتدقيق	بيت حانون حي الأمل	599882310	محاسبة وتدقيق
32	مكتب المتميز للمحاسبة والتدقيق	خان يونس البلد شارع جلال	599420204	محاسبة وتدقيق
33	مكتب المجموعة المتحدة للمحاسبة والتدقيق	الرمال أبو خضرة عمارة موسى أبو شعبان ط ١	599340974	محاسبة وتدقيق
34	مكتب المجموعة للخدمات المالية	غزة الرمال تقاطع الوحدة مع اتحاد الكنائس بجوار التايلندي	599535047	محاسبة وتدقيق
35	مكتب المحاسبون العرب للمحاسبة والتدقيق	خانيونس شارع جمال عبد الناصر		محاسبة وتدقيق

الرقم	إسم المكتب	العنوان	رقم الجوال	نوع الترخيص
36	مكتب المختار للمحاسبة والتدقيق	غزة - الرمال - الجلاء	599733573	محاسبة وتدقيق
37	مكتب المنار للمحاسبة والتدقيق	الرمال عمارة زعرب	599210920	محاسبة وتدقيق
38	مكتب النور للمحاسبة والتدقيق	غزة الزيتون شارع دير اللتين	599862639	محاسبة وتدقيق
39	مكتب الهدى للمحاسبة والتدقيق	رفح شارع البحر - بجوار بنك الدم	599550553	محاسبة وتدقيق
40	مكتب الوفاء التدقيق والاستشارات المالية	تل الهوا بالقرب من وزارة الأسرى شارع بيروت	592633326	محاسبة وتدقيق
41	مكتب الوفاء وشركائهم للمحاسبة والتدقيق	تل الهوا مقابل وزارة التربية والتعليم العالي	599403225	محاسبة وتدقيق
42	مكتب الوليد للمحاسبة والتدقيق	برج الاسراء الطابق السابع	599784257	محاسبة وتدقيق
43	مكتب اليرموك للمحاسبة والتدقيق	غزة . الرمال مقابل برج القدس		محاسبة وتدقيق
44	مكتب أبو حشيش للمحاسبة والتدقيق	الرمال الشمالي ش عمر بن العاص	599680759	محاسبة وتدقيق
45	مكتب أبو يوسف للمحاسبة والتدقيق	خانيونس حي الأمل ش.المدرسة	598111311	محاسبة وتدقيق
46	مكتب المشرق للمحاسبة والتدقيق	غزة - خلف محافظة غزة	599529989	محاسبة وتدقيق
47	مكتب بدر الدين للمحاسبة والتدقيق	الرمال برج نعمة الطابق الرابع	599820855	محاسبة وتدقيق
48	مكتب بيسان للمحاسبة والتدقيق	الرمال شارع الوحدة بجوار مفترق ضبيط	599883690	محاسبة وتدقيق
49	مكتب جدوى للمحاسبة والتدقيق	الرمال - شارع عمر المختار	599486575	محاسبة وتدقيق
50	مكتب تحتت للمحاسبة والتدقيق	غزة - الرمال الجنوبي - بيروت مسجد الأمين محمد	599880914	محاسبة وتدقيق
51	مكتب دليل للمحاسبة والتدقيق	غزة . الرمال تقاطع الجلاء مع الوحدة شارع القادسية	599603358	محاسبة وتدقيق
52	مكتب حيفا للمحاسبة والتدقيق	غزة بيت لاهيا حي الامل مقابل مدرسة شادية أبو غزالة	599322278	محاسبة وتدقيق
53	مكتب خبراء الزيتون للمحاسبة والتدقيق	غزة . الزيتون عسقلية شارع البساتين مبنى الأوقاف	599600301	محاسبة وتدقيق

الرقم	إسم المكتب	العنوان	رقم الجوال	نوع الترخيص
55	مكتب سكيك للمحاسبة و التدقيق	غزة الصبرة شارع المغربي	599882438	محاسبة وتدقيق
56	مكتب سلسبيل للمحاسبة والتدقيق	غزة . الصبرة شارع عثمان بن عفان	599401419	محاسبة وتدقيق
57	مكتب شعاع للمحاسبة والتدقيق	غزة - السامر - ش. عمر المختار	599409925	محاسبة وتدقيق
58	مكتب طلال الزين للمحاسبة والتدقيق	جباليا _ شارع القدس	599744771	محاسبة وتدقيق
59	مكتب عبد الحكيم العلمي للمحاسبة والتدقيق	غزة . الرمال عمارة ضيا زادة	599424050	محاسبة وتدقيق
60	مكتب عطية قرمان للمحاسبة والتدقيق	النصيرات مخيم ٥ عمارة الجدولوي	599779324	محاسبة وتدقيق
61	مكتب عكيلا للمحاسبة والتدقيق	غزة . الرمال شارع الشهداء	599734987	محاسبة وتدقيق
62	مكتب علاء الدين للمحاسبة والتدقيق	غزة . الرمال مقابل أبو خضرة	599405789	محاسبة وتدقيق
63	مكتب غرناطة للمحاسبة والتدقيق	رفح	599314999	محاسبة وتدقيق
64	مكتب فلسطين للمحاسبة التدقيق	غزة . شارع الجلاء عمارة غزال		محاسبة وتدقيق
65	مكتب قويدر للمحاسبة والتدقيق	غزة . الدرج شارع الصحابة	598161110	محاسبة وتدقيق
66	مكتب كمال المدينة للمحاسبة والتدقيق	مقابل مستشفى الشفاء بجوار مسجد البورنو	599500520	محاسبة وتدقيق
67	مكتب كنعان للمحاسبة والتدقيق	الرمال كابيتال مول الطابق الخامس		محاسبة وتدقيق
68	مكتب ماهر البدري للمحاسبة والتدقيق	شارع الصناعة بالقرب من شركة الحداد للكهرباء	599482150	محاسبة وتدقيق
69	مؤسسة حمادة للمحاسبة والتدقيق	غزة .	599867286	محاسبة وتدقيق
70	مكتب إنجاز للمحاسبة والتدقيق	الجلاء تقاطع الجلاء مع العيون	599445689	محاسبة وتدقيق
71	مكتب ترست جروب للمحاسبة والتدقيق	الرمال شارع الرشيد	599349463	محاسبة وتدقيق
72	مكتب بيت المشورة للمحاسبة والتدقيق	جباليا البلد شارع القدس	595393936	محاسبة وتدقيق

الرقم	إسم المكتب	العنوان	رقم الجوال	نوع الترخيص
73	المكتب القانوني للمحاسبة والتدقيق	تقاطع ش. الوحدة مع النصر	599881879	محاسبة وتدقيق
74	مكتب الدار للمحاسبة والتدقيق	غزة - الشجاعة - ش. الشعف	599465004	محاسبة وتدقيق
75	مكتب بال ترين للمحاسبة والتدقيق	غزة تل الهوا شارع تونس بالقرب من السفارة التونسية	599846062	محاسبة وتدقيق
76	المكتب الاستشاري للمحاسبة والتدقيق	ش الوحدة مقابل مستشفى الشفاء عمارة البورنو	599601445	محاسبة وتدقيق
77	مكتب صخر للمحاسبة والتدقيق	ش عمر المختار برج الشروق ط ٧	599480115	محاسبة وتدقيق
78	مكتب الرائد للمحاسبة والتدقيق	البلد شارع العودة	597071654	محاسبة وتدقيق
79	مكتب أصول للمحاسبة والتدقيق	غزة الرمال مفترق السرايا عمارة جاد سنتر ط ١ من المبنى B	597500584	محاسبة وتدقيق
80	مكتب الشمول للمحاسبة والتدقيق	الشيخ رضوان شارع ناجي العلي	594222933	محاسبة وتدقيق
81	مكتب الأقصى للمحاسبة والتدقيق	غزة برج الوطن الطابق العاشر / ٠٥٦٧٨٠٠٨٠٦	598923815	محاسبة وتدقيق
82	المكتب العصري للمحاسبة والتدقيق	غزة الرمال شارع الثلاثيني	599400924	محاسبة وتدقيق
83	المجموعة الأهلية للمحاسبة والتدقيق	غزة الشاطيء شارع المجادلة بجوار مسجد المجادلة	599742727	محاسبة وتدقيق
84	مكتب الأنظمة للمحاسبة والتدقيق	شارع عمر المختار دوار أبو حصيرة	599415101	محاسبة وتدقيق
85	مكتب عبد الرحيم حمد للمحاسبة والتدقيق	شارع الشهداء بجوار أصدقاء المريض	592770770	محاسبة وتدقيق
86	مكتب محمود الدعالة للمحاسبة والتدقيق	غزة الرمال شارع القنال عمارة زعرب	595075372	محاسبة وتدقيق